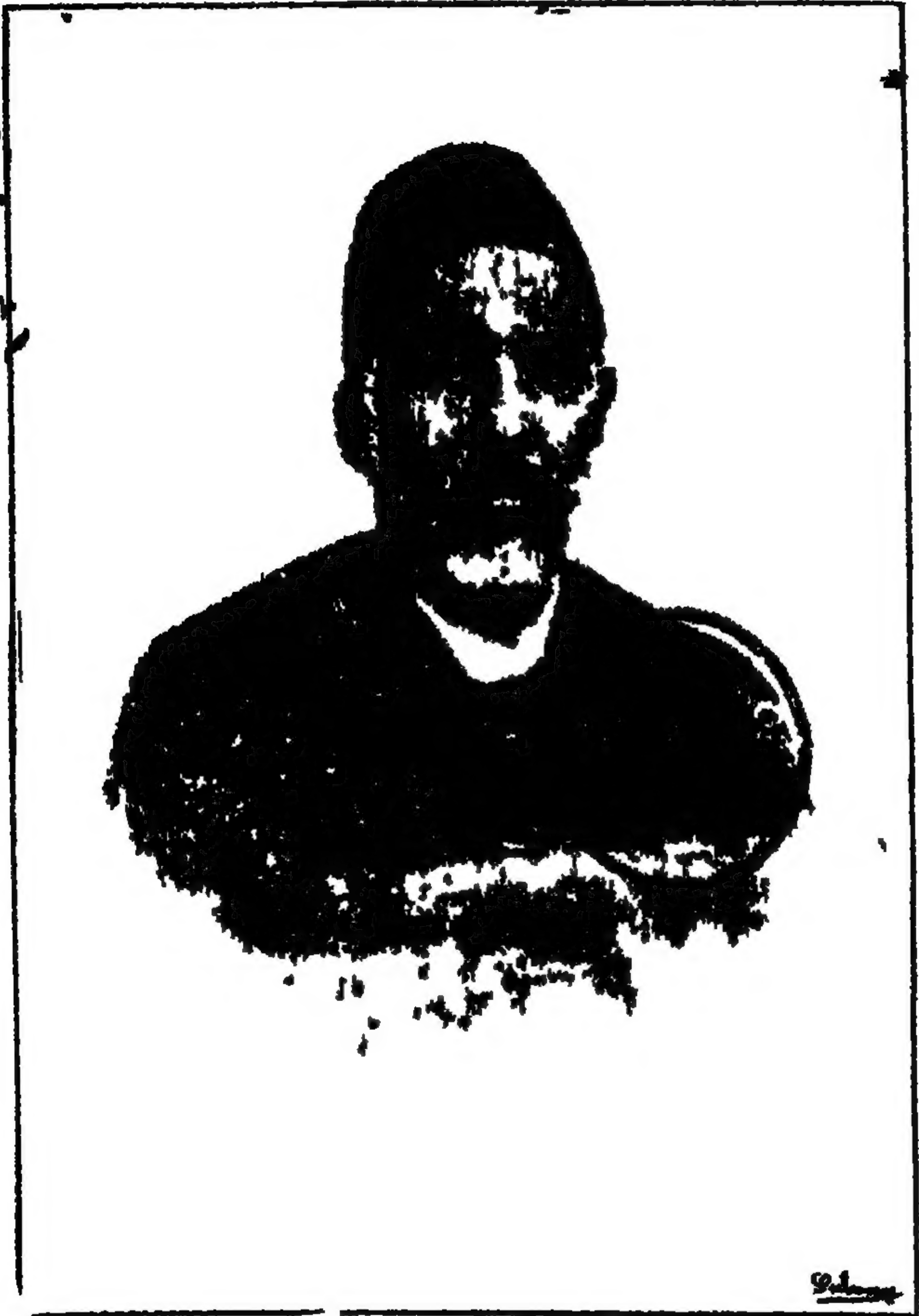


535/51A

ليون البيروني في الامثال والمواعظ



صورة المرحوم محمد بك عثمان حلال

(العيون اليواقظ في الامثال والمواعظ)

المقدمة

(اعلم) أن الواضع لهذه الحكايات في الاصل رجل من رجال اليونان يقال له أيثوب من قرية تسمى أمرتوم وكانت ولادته بمسد تأسيس مدينة رومه بماتى سنة وكان له عقل من العقول الاولى غير أنه كان من سقط المتاع في الجسم مشوه الوجه معقود اللسان قد بيع باسم عبد وأول من اشتراه أرسله الى أرضه للملاحة لما رأى فيه من عدم اللياقة لاي خدمة وايربح الناس من قبح مظهره لكنه كان ذاهل مخترعة لم يسبق اليها ونواده كثيرة لانحصائها هذه المقدمة اما ذكر منها البعض لتعلم بديته وذكاؤه

فنها أن سيده لما حضر بمنزله الذي في أطيانه أرسل له وكيله ماكورة من التين فأعطاه لايوب وقال له احفظها عندك وأتني بها بعد خروجي من الحمام فسرقها منه رئيس الخدم وأكلها مع رفقائه ولما طابها السيد ثم يجدها وادعى عليه رئيس الخدم أنه أكلها فهم بضربه فصار يتوقع عليه بالاشارة وتقييل أقدامه وبقايل الكلام الذي قدر عليه أن يؤخر ضربه وبعد ذلك طالب منه قليلا من الماء الفاتر فشربه ووضع إصبعه في حلقه فتقايأ الماء ليس الا وأشار الى الخدم أن تفعل مثل ما فعل فشربوا الماء العاتر ووضعوا أصابعهم في أفواههم وما أدخلوها في حلقهم لكنهم تقايأوا التين على حاله قبل أن ينهضم فظهرت خيانتهم وفاقبهم السيد صاعقاً على خيانتهم وعلى كذبهم فأسروها له ولما كان من الغد مر بيثوب جماعة من السياح وسألوه أن يدلهم على طريق المدينة فطالب منهم أن يستريحوا في الظل فاستراحوا وأكرمهم ببعض الاشربة الملطنة ثم مشى معهم

ودلهم على الطريق فدعوا لله أن ينبيهه على ما فعل معهم من الجليل وتركوه ولما أن رجع الى المنزل أخذته سنة من النوم فرأى ان ملكا جاءه في صورة انسان وحل العقدة من لسانه ووجهه علم الحكايات

فلما استيقظ أحس بانطلاق لسانه وصار من فرحه يحدث نفسه فسمعه رئيس الخدم فشكاه للسيد وقال هذا مكير كذاب يدعى بعدم المقدرة على الكلام وقد سمعته اليوم يتكلم مع غابة الفصاحة فقال له خذ ما فعل معه ما تريد ولما أخذ في مكانه اتفق ان مر به أحد التجار وطلب أن يشتري منه بعض المواشي فقال أنا ما عندي الا هذا العبد فلما نظره التاجر قال لرئيس الخدم أتسخر مني وتريد أن أشتري هذا باسم عبد مع أن مثله لا يساوي الا درهمين وتركه ومشى فناداه أيثوب وقال له اشتري وأنا أضحك ولا أضرك بشئ فان كان لك أولاد تخوفهم بي كافي عفرية من العفارية فاشترأ بثمن بخس وقال ان لم أشتري شيئا عظيما فاني لم أدفع كثيرا من النقود

ومن نوادر أيثوب أنه لما اشتراء التاجر وكان معه كثير من العبيد أراد أن يحملة بعض المتاع فقال له انظر الى ضعف جسمي ومع ذلك فاني أحمل أكثر من غيري وذهب الى مقطف الخبز وحمله ومشوا الى الظهر وحطوا الاستراحة والغداء وأخذ كل منهم نصيبه من الخبز تخف حمل أيثوب بقدر ما نقص من الخبز ثم مشوا باحمالهم الى وقت الغروب وحطوا للاستراحة والعشاء وأخذ من الخبز ما بقي وبعد أن تعشوا حمل كل منهم ماله من المتاع ومشى معهم أيثوب فارغا فانظر كيف احتار مقطف العيش لعله أنه سيخف عنه في المستقبل

ومن نوادره أنه لما بيع لرجل فياسوف ذهب به سيده يوما الى

(في الامثال والمواعظ)

ج

يستان الخضر اوات ليحني ما يأكله بيده فقال الفلاح الذي به للفيلسوف
يا سيدي اني لا عجب من الارض فان القطعة التي لا أخدمها تنبت أكثر
وأكثر من القطعة التي أخدمها فما سبب ذلك فقال له سيده هذا فعل
الطبيعة فضحك أيثوب من هذا الجواب وأخذ سيده جانباً وقال له
ارجع الى الفلاح وقل له ان عبدك يعطى الجواب وانه يحل قدورك عن
ان تشتغل بسؤال تافه مثل هذا ثم ذهب للفلاح وأخبره بان الارض
تشبه امرأة ذات اولاد فتزوجت برجل آخر ذى اولاد من امرأة غيرها
فهي تاتمت الى اولادها ليكونوا احسن من اولاد الزوج

ومن نوادره أن امرأة سيده الفيلسوف تشاجرت معه وغضبت
فأراد أن يصلحها زوجها واشترى لها أشياء من أصناف الحلوى وقال
لايثوب أعط هذا الى حبيبتى فاعطاه الى كلبة كانت عند السيد وكان
يحبها ولما أن رجع الى البيت سأل زوجته كيف وجدت الحلوى
فاستغربت ما قال وقالت ما رأيت منك شيئاً فأحضر أيثوب وقال له أما
أعطيتك الحلوى لحيتى فقال له ان الزوجة ليست بحبيبه لانها تطالب
الطلاق بغير سبب وأما الكلبة فهي حبيبة لانها تحمل الذل والاهانة
وتضرب ثم ترجع لسيدها بادنى اشارة فسكت الفيلسوف لهذا الجواب
ومنها أن زوجة سيده غضبت وخرجت الى بيت أهله وألح عليها
زوجها كل الالحاح فلم ترجع فأتاه أيثوب بحيلة وقال له اشتر شيئاً
لوليمة وادع لها من أحبيت وأشع أمك تريد الدخول بامرأة غير هافلابد
وانها ترجع إما من باب العناد أو من الغيرة ففعل ذلك فرجعت

ومنها أن سيده دعا أحبائه للعداء يوماً عنده وقال لايثوب اشتر
احسن كل شئ نخرج الى السوق وما اشترى غير السنة الدواب كالسان

الثور ولسان الكبتس وما أشبه وأمر الطباخ أن يخالف بين مرقاة كل لسان ولما حضر الضيوف كان أول لون ووسطه وآخره لسان في لسان فسئمت أنفسهم فقال له سيده ألم أقل لك ان تشتري أحسن كل شيء فقال له أيثوب لم أر شيئا أحسن من اللسان فاه رابطة العائلات ومفتاح العلوم وآلة الحق وبه نبني المدن وتضيت وبه يحصل التعليم والرام الحجة والحكم في الامم فقال له بيدك الحق فاشترينا في العدا أقبح كل شيء وادعو ضيوف أن يتغدوا عندي اليوم الآتي

وفي ثاني يوم توجه الى السوق ولم يشتر غير اللسان وقال انه لم ير في السوق أقبح منه لانه أبو المناقضات ورأس المشاكل والدطاوى ومنبع الشقاق والحروب وان قيل عنه انه آلة الحق فهو آلة الخلط وآلة النجاسة وبه تخرب المدن ولا تكون المسبة الا به ولا المار الا منه فقال أحد الضيوف ان هذا الخادم ينصك كل المنفعة فان في امكانه أن يفتح كل فيلسوف

ومن نوادره أن سيده شرب يوما مع أصحابه وسكر فأرادوا منه خلع أن في امكانه أن يشرب البحر وقال من راهني على ذلك وغلبني فله بيتي وهاهو خاتمي تأمين على الرهان فراهنه رجل منهم وأخذ خاتمه ولما ان أفاق ولم ير الخاتم في يده سأل أيثوب عنه فأخبره بما حصل فقال له وكيف الخلاص قال ان نحيثك تعتقني قال نعم فلما اجتمع الناس والمراهن وذهبوا الى البحر قال له أيثوب سراكلف من راهنك بان يمنع الاتهار من أن تصب في البحر وأنت تشربه فلما حصل ذلك شهد له الحاضرون بالعابة وأعطوه خاتمه

فلما طلب منه العتق امتنع وخرج معه الى المسحة يوما بين آثار

المدينة خربة قرأوا عمودا عليه قوش وحروف كالرموز فلم يعرف
سيده ما معناها فقال له أيثوب هنا كنز فان أظهرته بماذا تكافئني قال
أعتقك وأعطيكَ نصه فقال ابحث في الارض من هنا بعد ثلاث خطوات
فعمل وطهر الكنز فأخذه ولم يمتقه ولم يعطه من الكنز شيئا فقال
إذا أحمر الحاكم فان كنوز الارض له فارضاه ولما توجهوا الى البيت
أمر الخدم بحبسه في الحديد خوفا من خروجه واخاره بما حصل فقال
أهكذا ذمة الفيلسوف وهكذا يكذب لسكن لا بد لي من العتق رغما
عن الله

وما مضى بعد ذلك يوم الا وسقط سر واحتلقت ختم الديوان
ورماه في صدر أحد العبيد فتشاءم رجال الدولة من تلك القمعة وجمعوا
الفلاسفة وعرضوا عليهم ما وقع وكان من جلتهم اكستوس سيد
أيثوب لما أجاب أحد منهم شيئا فرجع اكستوس الى أيثوب وأخرجه
من السجن وقص عليه الخبر ووعد بالعتق فقال له خذني معك الى
الديوان وكان قاصا بالامراء فلما وقع صرهم عليه احتقروا وقالوا
أمثلك يفيدنا بمعنى ما حصل فقال لا تنظروا الى حقارة الاتاء وانظروا
لما فيه من الشراب اكنني لأفيدكم بشيئا مدمت في قيد الرق فان
العبد ان أخطأ ضرب وان أصاب فتصيبه لسيد وله الاهانة والضرب
فألحوا على اكستوس بعتقه فامتنع فقال القاضى أنا أعتقه من تلقاء
نفسى فأعتق وأفادهم ان ما حصل يدل على ان ملكا يريد أن يتقلب
على المدينة ويستمد أهلها

وما مضى على ذلك قليل من الزمن حتى تحرك ملك الديان على
أهل ساموس وأرسل لهم رسولا يدعوهم الى دفع الجزية أو يأخذها

الثور ولسان الكباش وما أشبه وأمر الطباخ أن يتخالف بين مرققة كل لسان ولما حضر الضيوف كان أول لون ووسطه وآخره لسان في لسان فسمت أنفسهم فقال له سيده ألم أقل لك ان تشتري أحسن كل شيء فقال له أيثوب لم أر شيأ أحسن من اللسان فاه رابطة المائلات ومفتاح العلوم وآلة الحق وبه نبني المدن وتضبت وبه يحصل التعليم والزام الحجة والحكم في الامم فقال له بيدك الحق فاشترينا في الغدا أقبح كل شيء وادعوا ضيوفي أن يتقدوا عندي اليوم الآتي

وفي ثاني يوم توجه الى السوق ولم يشتر غير اللسان وقال انه لم ير في السوق أقبح منه لانه أبو المناقضات ورأس المشاكل والدطوى ومنبع الشقاق والحروب وان قيل عنه انه آلة الحق فهو آلة الغلط وآلة النجاسة وبه تخرب المدن ولا تكون المسبة الا به ولا العار الا منه فقال أحد الضيوف ان هذا الخادم ينفعك كل المنفعة فان في امكانه أن يقطع كل قياسوف

ومن نوادره أن سيده شرب يوما مع أصحابه وسكروا أرادوا منه خلف أن في امكانه أن يشرب البحر وقال من راهني على ذلك وغلبني فله يتي وهاهو خاني تأمين على الرهان فراهنه رجل منهم وأخذ خاتمه ولما ان أفاق ولم ير الخاتم في يده سأل أيثوب عنه فأخبره بما حصل فقال له وكيف الخلاص قال ان نحييتك تعتقني قال نعم فلما اجتمع الناس والمراهس وذهبوا الى البحر قال له أيثوب سراكف من راهنك بان يمنع الاتهار من أن تصب في البحر وأنت تشربه فلما حصل ذلك شهد له الحاضرون بالعابة وأعطوه خاتمه

فلما طلب منه العتق امتنع وخرج معه الى المسحة يوما بين آثار

مدينة خربة فرأوا عمودا عليه نقوش وحروف كالرموز فلم يعرف
سيده مامعناها فقال له أيثوب هنا كنز فان أظهرته بماذا تكافئني قال
أعتقك وأعطيكَ نصفه فقال ابحث في الارض من هنا بعد ثلاث خطوات
ف فعل وظهر الكنز فأخذه ولم يمتقه ولم يعطه من الكنز شيئا فقال
إذا أخبر الحاكم فان كنتوز الارض له فارضاه ولما توجهها الى البيت
أمر الخدم بحبسه في الحديد خوفا من خروجه واخباره بما حصل فقال
أهكذا ذمة الفيلسوف وهكذا يكذب لـكن لا بد لي من العتق رغما
عن الله

وما مضى بعد ذلك يوم الا وسقط نسر واختطف حتم الديوان
ورماه في صدر أحد العبيد فتشاهم رجال الدولة من تلك الفعلة وجمعوا
الفلانة وعرضوا عليهم ما وقع وكان من جهاتهم اكستوس سيد
أيثوب لما أجاب أحد منهم شيئا فرجع اكستوس الى أيثوب وأخرجه
من السجن وقص عليه الخبر ووعد بالعتق فقال له خذني معك الى
الديوان وكان غاصا بالامراء فلما وقع بصرهم عليه احتقروه وقالوا
أمثلك يفيدنا بمعنى ما حصل فقال لا تنظروا الى حقارة الاتاء وانظروا
لما فيه من الشراب اكنني لأفيدكم بشيء ما دمت في قيد الرق فان
السد ان أخطأ ضرب وان أصاب فقصيه لسيده وله الاهانة والضرب
فلما لحوا على اكستوس متقه فامتنع فقال القضاة أنا أعتقه من تلقاء
نفسى فأعتق وأفادهم ان ما حصل يدل على ان ملكا يريد أن يتقلب
على المدينة ويستعيد أهلها

وما مضى على ذلك قليل من الزمن حتى تحرك ملك اللديان على
أهل ساموس وأرسل لهم رسولا يدعوهم الى دفع الجزية أو يأخذها

منهم بالقوة والاعتدار ولما رأى أن أغلب الحاضرين مال لكلام الرسول قال أيثوب لهم ان الدهر فتح للناس طريقين طريقا للحرية كثير الصعوبات والاهوال في أوله لكنه هنيئ سرى قبا بعد وطريقا للاستعباد أوله سهل وآخره لا يطاق من الاعتساف والجور وقصد بذلك ان الاهالى تهتم بالمدافعة عن حريتهم فردوا سفير العدو بوجه غير مرضى ولما رجع السفير الى سيده ورآه عازما على القتال قال له انك لا تقدر عليهم مادام فيهم أيثوب فأرسل لهم بطلبه وانه ان حضر لا يتعرض لهم فى شئ مطلقا فرأى كبارهم أن يرسلوه اذ ان راحتهم أولى من التوقف فى ارسال رجل عاجز مثل هذا فقصهم أيثوب حكاية الذئب لما اصطادوا مع الراعى ورهنوا عنده صغارهم وأخذوا كلابه رهنا عندهم ولما رأوا ان لاشئ يدافع عن الأغنام كروا عليهم ومزقوهم كل ممزق فأثر فيهم حديثه وعزموا على المدافعة لكن أيثوب رأى أن يرسلوه وقال انه ينفعهم وهو عند العدو أكثر مما لو أقام عندهم

ولما أرسلوه اليه ووقع صره عابه استقله وقال له أنت الذى منمت أهالى سيموس من تنفيذ ارادتي فخر أيثوب ساجدا على قدميه وقال له حلما أيها الملك انه كان فى قديم الزمان ملك يجمع الجراد ويقتله فوق في يده صرار فأراد قتله كالجراد فقال له الصرار يا ملك الزمان أنا ما أكلت لكم غلة وما أذيتكم فى شئ وليس في غير صوتى وهأنا مثل ذلك الصرار ما في الا صوتى فرق له الملك وعفا عنه ورجع عما كان ناويا عليه لاهل سيموس وبعد اقامته عند ملك ايديا ألب الحكايات على لسان الحيوانات وتركها عنده فأرسله الى ملك سيموس فاعلى منزلته وأكرم مثواه لكنه عزم بعد ذلك على أن يدور فى الدنيا ويجمع على فلاسفتهم ورحل الى ليسيروس ملك بابل

وتال عنده حظوة عظيمة وكانت الملوك تراسل وقتئذ بمسائل معضله على جمل مسمى بينهم فكان لايشوب فيها البساع الطويل إما في رد الجواب أو في تحرير السؤال ثم تزوج ولم يرزق بولد فبني شابا اتخذه وأحسن اليه فخانه في امرأته فطرده فأراد أن ينتقم منه ذلك الشاب فاقبل عليه كتابا وادعى عليه أنه يرسل الملوك على أخذ مدينة بابل فنضب الملك عليه وأمر بقتله فأخذه الوزير ليقتله وأخضاه عنده ولما بلغ ملك مصر موت أيثوب أرسل الى ملك بابل يطلب منه الجزية وأنه لا يرجع عنه ولا عن محاربه الا اذا أرسل اليه رجالا تبقى له قصرا في الهواء

فلما أطلع الملك على تلك الرسالة ولم ير في دولته من يدبر أمره ندم على قتل أيثوب فقال له وزيره أن أيثوب لم يمت فطلبه ولما حضر أكرمه كل الاكرام وقص عليه أيثوب ما حصل من خادمه من الخيانة التي طرد من أجابها وبرأ نفسه من الكتاب المقتل عليه واطلع على كتاب ملك مصر فضحك منه ووعد بنجازه مطلوبه في العام القابل ثم ان أيثوب اتخذ أفراخا من النسور ورباها وعودها على أن تحمل أثقالا خفيفة وتطير بها في أسبات من رقيق الخيزاران ولما كبرت النسور أخذها وأخذ أطمالا وتوجه الى مصر فلما رآه الملك عجب من حضوره وقد سمع أنه مات فقال له هل آيت بالبنائين فقال له نعم أيها الملك قد آيت بهم فاجعل لنا يوما وعين لنا محلا وأنت ترى ما يرضيك ولما تعين اليوم والمحل وأشيع الخبر في سائر أقطار مصر حضرت اللوم من رعايا وأمرأه وأطلق أيثوب النسور حاملة للاسبات وبها الاطعمان فطارن الى عنان السماء وقال لملكها قد صعدت البنائون فأرسل لهم

لوازم البناء من جص وآجر وأحجار وأخشاب وما أشبه فانت ترى
انشغالين مستعدين للعمل منتظرين ما يرد اليه من المون فاقتمع الملك
وأقر بغايه ملك بابل ثم انه أرسل في طلب العلماء أهل الانفاذ
والاحاجي ودعاهم الى وليمة حضرها أيثوب فقال له رجل منهم ما قولك
في هيكل عظيم مبنى على عمود واحد وحول هذا الهيكل اثنا عشر
مدينة لكل مدينة منها ثلاثون قنطرة وحول كل قنطرة امرأتان
تطوقان بها احدهما بيضاء والثانية سوداء فقال له أيثوب هذه مسئلة
تليق بالاطفال أما الهيكل فهو الدنيا والعمود فهو السنة والاثنا عشر
مدينة هي الاشهر والقناطر الثلاثون هي أيام الشهر والمرأتان السوداء
والبيضاء هما الليل والنهار

ولما رجع الى مدينة بابل أكرمه الملك غاية الاكرام وأنشأ
صنما لشرف مقامه وعلو شأنه ثم انه مع ما كان فيه من الخير والنعمة
لم يزل يلبح على الملك في أن يأذن له أن يتوجه الى بلاد اليونان مرة
اخرى فتأسف الملك على فراقه وعاقبه وبكى وأخذ عايه الموائيق بأن
يرجع اليه ويقضى أيامه قربه

ثم توجه الى اليونان وأقام بمدينة دلفيس فرأى من أهلها أنهم
يحتقرونه فقال لهم انما متلكم كسراب بقية يحسبه الطمان ماء فاغتاظوا
منه واسروا النحوى على اعدامه واخرجوه من المدينة بعد أن وضعوا
في متاعه آنية ثمينة من أواني الهيكل المقدسة وآتهموه بالسرقة وأخرجوا
الآنية من متاعه وحكموا عليه بالقتل وصار يضرب لهم الامثال
ويحنب في الاقوال فلم يجد شيئاً بل قذفوه من حلق فهلك

(تمت)

العبود اليواقظ في الامثال والمواعظ

(لمؤلفه المغفور له المرحوم محمد بك عثمان جلال)

تقریظ للمؤلف

بسم الزمان وعن كتابي أسفرا وبه النسيم على محبيه سرى
عمرى هو الروض النضير وعوده بسحاب الامثال أصبح أخضرا
فيه التكات مع النوادر اينت وظلام ليل الجهل منه أقفرا
ياقوم انى قد نصحتكم به والنصح أغلى مايباع ويشترى
فاذا ماكنم منه أية نسخة سحت لديكم ماأهم وكدرا
وجلت اكم في الحالتين عرائسا من يت مجد للاصاغر لا ترى
وهى الفراقى صيد كل غنمة والصيد كل الصيد فى جوف الفرا

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

(الطبعة الثانية بعد وفاة المؤلف)

طبع بمطبعة النيل بمصر

(سنة ١٣٣٦ — ١٩٠٨)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

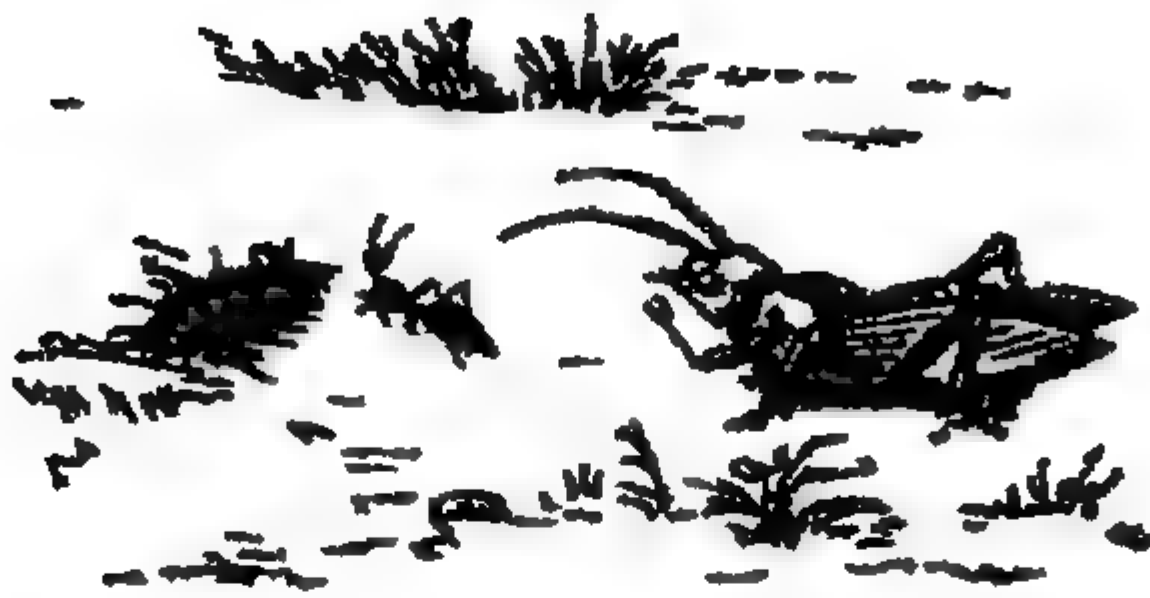
بعد حمد الاله حمدا جزيلا وأداء الشكر بكرة وأصيلا
وصلاتي على نبي له الصب حكي من كلامه المقولا
وعلى آله الكرام وصحب وعلى التابعين جيلا فجيلا
أذن الفكر بالقوافي فأورد ت حكايات اشتهرت أصولا
وتعرضت للمفاسح فيها كان ماثرا يقبل التأويلا
وقضى الله أن تبعت أصلا كان بالنظم شمله موصولا
طلما امتطى الاراحيز فيها وقليل اجتاز بحرا طويلا
وتخلعت نادرا في القوافي وتبسطت في اقتعاها قليلا
ومن المعجز لم أقارب والكي دارك الله عاجزا مهزولا
علم الله أن ذلك لا وعظ فأضحي بمونه مقبولا
انه للسدا قريب محيب لم أجد غير يابه مسؤولا

﴿تقرب للاعتاب الكريمة والمعاطف الرحمة حضرة مولانا﴾

{ عباس باشا غدير مصر }

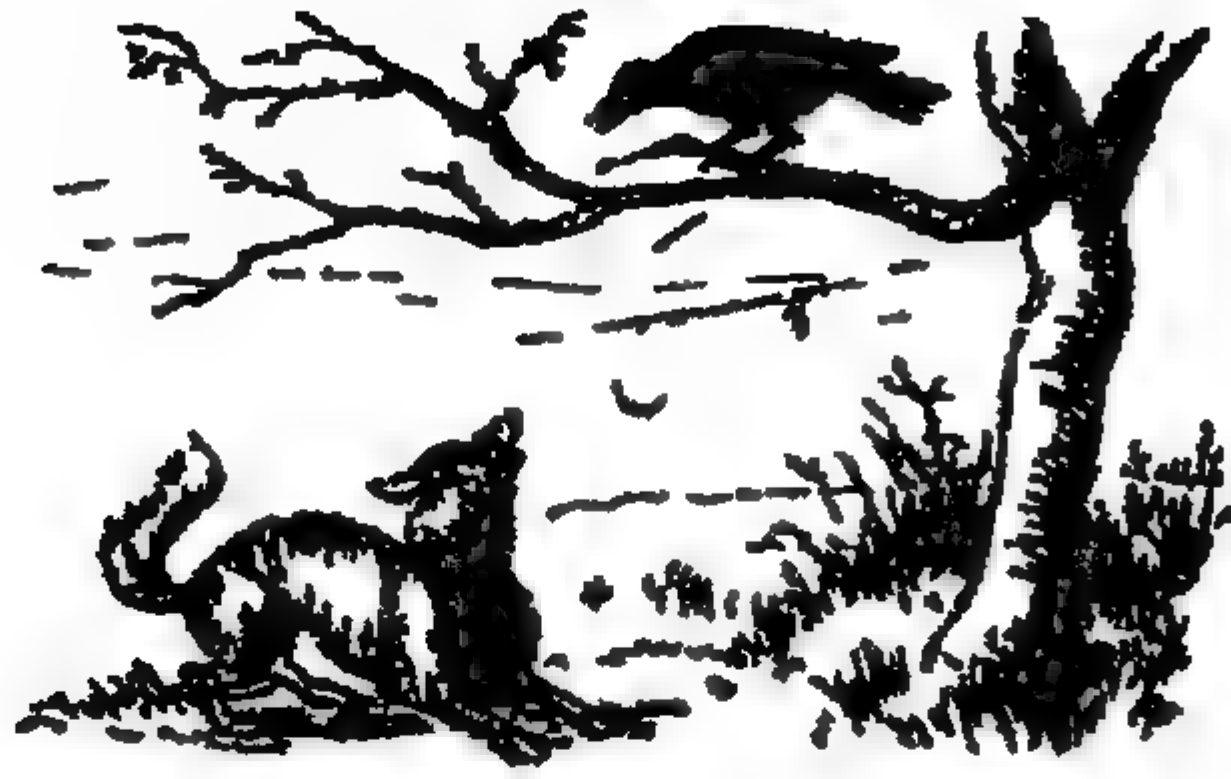
يا ملكا يرأف بالرعية	يا صاحب المعاطف السنية
يا ملك السودد والسعادة	أنت بحيد الدهر كالقلاذ
يا خير وال في الوردى وراعي	يا حسن الاخلاق والطباع
العفو منك فاقبل الهدية	واستشق الرائحة الذكية
وانظر فقلك روضة المعاني	ودوحة المنطق والبيان
نظمت فيها مائتي حكاية	وكلها بالحسن في نهية
فيها اشارات الى مواعظ	نافعة لكل واع حائظ
ضمنتها أمثالها والحكما	وربما استمرت قول الحكما
ولم أجدها سواك أهلا	ولا خابا في الامام سهلا
أيديك الله بأيدي العصر	وبارك الله لكم في مصر
والنيل من جدواك في زياده	يرفل في ملابس السعادة
والعجز في هذا المقام عذري	والخوف أعماني فاست أدري
فأذن ابعد الدل أن يقولوا	وأن يؤدي خطه 'منتقولا'
وامن عليه بالقبول والرضا	فان في يمينك أحكام القضا

الحكاية الاولى الصرار والنملة



حكاية موصوعها صرار
 وكان قضي الصيف في الغناء
 وحين جاء ومن التليح
 شاهد بيته بلا مؤنه
 وقال للنملة أنت حارتي
 هل تصنعين مني المعروفا
 وتقرصيني صواغا عله
 قال أنى اصيف فقل الصبح
 قالت له النملة وهي تخرى
 ماذا فعلت في حصيد قد صبي
 قالت وما ادحرت فيه للشتا
 كنت أغنى للحمير القمص
 واعلم بان السبي في الدحيره
 والدرهم الابيض وهو في يدي
 أودى به الجوع والاضطرار
 وما سى في دحرة الشتاء
 ومنع اقوم من الخروج
 فراح يوما يطلب المعونه
 مالى سواك في قضاء حاجتي
 لادقت من أيا من صروفا
 وطبقاً ومتردا وحله
 أردتها عايك غير الرخ
 عدوك يامسكين مثل عذري
 قال لها كان زمان واقضي
 قال لها مستهزياً منكنا
 قالت له يا صاحى الآن ارقص
 يدفع كل عمه وحيره
 يسعى في كل يوم أسود

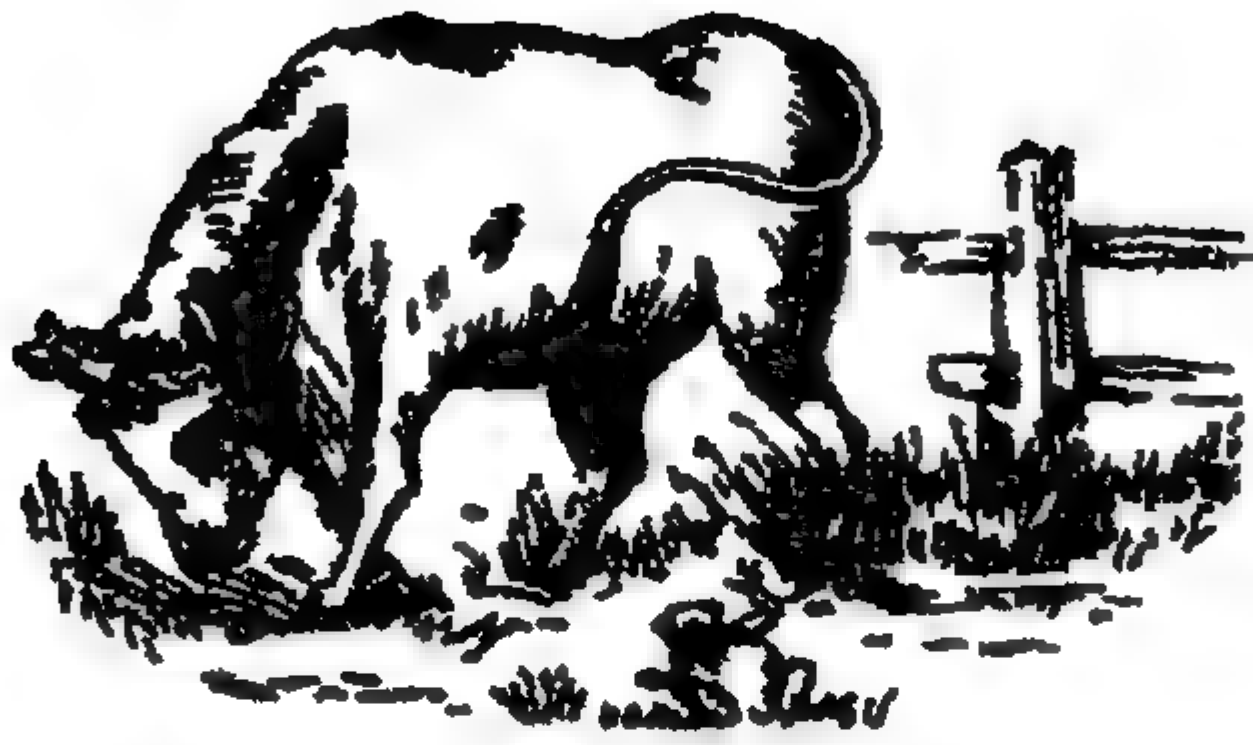
﴿ الثانية الغراب والثعلب ﴾



كان الغراب حط فوق شجرة
فشمها الثعلب من بعيد
وقال يا غراب يا ابن قيصر
كنت أظن أن فيك ريشا
وحرمة النود الذي من يتنا
وها أنا أرحوك أن تعي
لله ما أحلاك حين تحلي
فانمجدع الغراب من كلامه
وقال يا ليل بدون القيمة
قبضها الثعلب قبض الروح
ثم رنا بعينه من فوقه
قال له ياسيد العرمان
خذ بدل الجبنة مني مثلا
وحبنة في ده مدورة
لما رآها كهلل العبد
وحبك هذا أم ضياء القمر
هذا حرير قد أرى منقوشا
عجبة فيك أتيت ها هنا
عسى بك الهم يزول عني
صوتك أحلى من صباح البلب
وحاء للخصم على مرامه
فسقطت من ثمة القيمة
وقال في بطني حللا روحى
رأى الغراب طارشا من حاقه
انى برى ولأمت الجانى
واحفظه عني سندا متصلا

من ملق الناس عليهم طاشا وأكل الحنة والجسلاشا
فاعتبر الغراب من دي التوبه وتاب الكى لات حين توبه

﴿ الثالثة حكاية الضفدعة التى تريد أن تساوى الثور ﴾



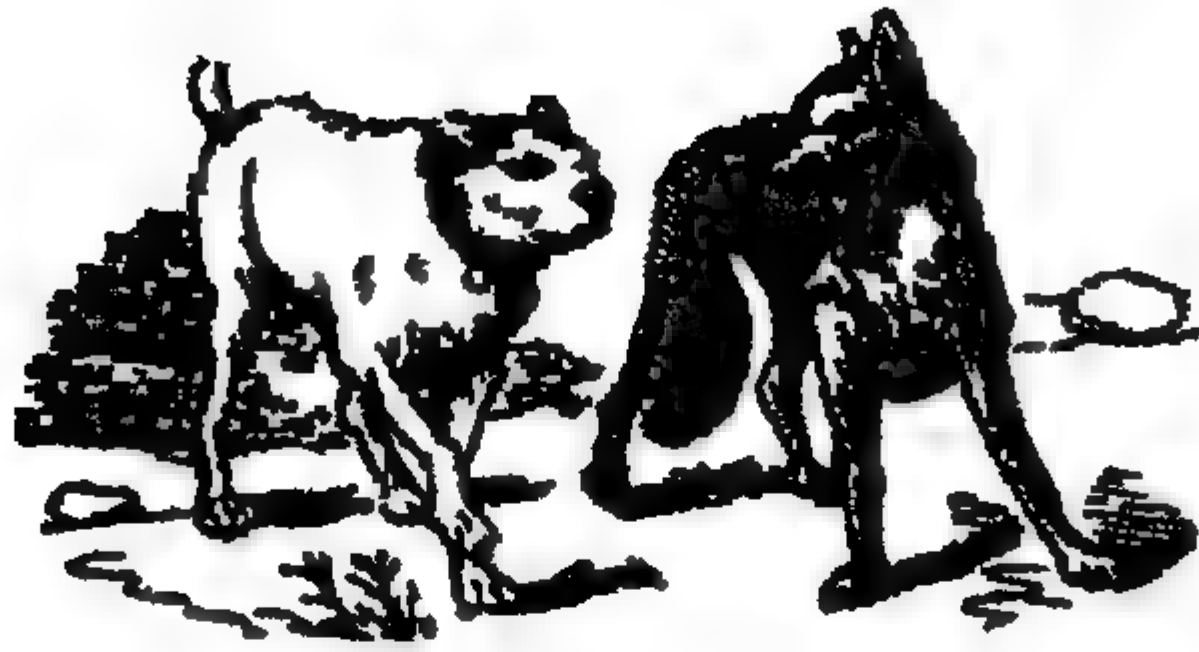
عى اسمعوا حكاية للضفدعة فانها تحكي مكان أربعا
حوس بها فى العمل اخذ عى بقدي فظالم لنفسه ومعتدي
لاتها قد خرحت مع أختها يوما الى السوق لسوء بختها
فخطرت نورا عظيم الجرم واستصغرت حشها فى الحجم
قالت ومن لى أرا كون مثله عاية كبيرة كالعجوله
وشجت أعضاءها فامتدت وشدت أعصابها فاشتدت
وقالت احق اسمى لى واطري هل اننى ساويته فى الكبر
قالت لها أختها أركي ذا نانا وامشى بنا نبحث عن غدا
فانتقلت بالنار حب فى الكبر وشرعت تفعل هاتيك العبر
وأخذت تتبع شرب الماء وملأت فوارغ الاحشاء
فانتفعت لوقتها واهتفت وحملتها أختها ورجعت

وهكذا ضلّوها أوقعها والتفّس لا تحمل الا وسعها

﴿ الرابعة في بغلة الاثقال وبغلة المال ﴾

عنى حدوا حكاية تسلى
 في بغاتين بغلة الاثقال
 اطلق الانسان في الطريق
 فبغلة الاثقال سارت في خرس
 وأعجبت نفسها عن أخنها
 رأى للصوص سرجها منقوشا
 كروا عليها قبصوا لجامها
 ثم دنوا من حملها فنهزت
 فزل السكل عليها ضربا
 فوقعت وأدركتها الثانية
 قالت لها وهى مع الاموات
 الآن كنت كالحصان تجرى
 قالت لها وقعت فى الصوص
 وأخذوا حملى وأهلكوى
 قالت لها اصبرى على المصيبة
 لو كنت مثلى تحملين البوصا
 فانما العين تصيب الغلى
 هدية من لاهل الفضل
 وبغلة تحمل مال الوالى
 مثل اطلاق الماء من ابريق
 وبغلة الاموال رنت بالجرس
 وسبقها ولسوء بختها
 وأنها حاملة قروشا
 وصرخت ماسمعوا كلامها
 وضربت رحلها وعهرت
 وأخذوا الاموال منها غصبا
 وبطرت مافعل الزانية
 كيف أنك هادم اللذات
 ماذا حرى بعد طلوع العجر
 وقد أتوا عندى بالصوص
 ورحلوا عنى وتركوى
 بعدك قط لم أجد حبيبه
 ما كنت شاهدت هنا صوصا
 والتائبات تتبع المعالى

(الخامسة حكاية السكب والذئب)



ذئب ضعيف مر بعد العصر
 تحاه سكب كبير الجرم
 ومنذ رآه وحده ضعيفا
 قامت به مروءة الكلاب
 وانما أقرأه السلاما
 وقام في دل وفي تواضع
 وحين هاء على صحنه
 قال له السكب ولم أراك
 ماضر لو حثت معي في الدار
 حتى تعود في مجارى الصبح
 وكل ذا أحسن من بط الحلا
 وبينما السكب يرحى بصحا
 اذ لمح الذئب بجيد السكب
 قال له يا كلب ما بالجيد
 يسعى على القوت بجنب القصر
 مغرى من الدنيا بمص المقم
 مكسرا مهشما نحيما
 ولم بعدة من الذئاب
 فطأطأ الذئب له وباما
 يدعوه بكثرة المراعص
 ودخل المسكين في صحنه
 بين الذئاب السقم قد براكا
 تأكل بالليل وبالهار
 وتأكل اللحمة كل لمح
 وربما يط يقط الاجلا
 والذئب يرجو في يديه الصاها
 آثار أطواق الاذى والكر
 فقال له هذا أثر الحديد

لأنهم بالليل يطلقونني وإن أتى النهار يربطوني
قال وهل تريدني أرتبط دعني إلى الشوك به أختبط
لأرأي لي في الأكل والتمتع مادام في حيدى طوق الأدهم
وبالغنى لم يك لي اقتناع مادام فيه الذل والهوان

السادسة في الجدي والتمجة والمجلة والسبع

الجدي والتمجة ثم المجلة احتتموا بالسبع عند الدجلة
وانحدوا مع بعضهم في الصيد من بعد أن تعاهدوا بالأيدي
وكل واحد رمى له شرك وبينهم مارج فهو مشترك
فالجدي حين راح للحياله رأى على أطنابها غزاله
فأخبر الباقي وجؤا في عجل وهجم السبع عليهم ودخل
وقال تلك قسمة مرهه ونحن من غير شريك أربعة
وأخذ الربع وقال ذاك لي لاي أول كل أول
وأخذ الثاني من الأرماع لأنه سبع من السباع
وقال بعد مطهرا عتوه قد آخذ الثالث د هاقوه
ثم أشار بعد بالأصابع من بينهم إلى النصيب الرابع
وقال ذا حقى ودا مناي من مسه قتاته سبني
فاجتبوا الساطان عبد الشركه فليس فيها لمشريك يركه

﴿ السابعة الذئب والخروف ﴾



حكاية الذئب مع الخروف
كان الخروف عند نهر يشرب
فقال يا خروف حين جاء
قال أبو الصوف لهذا الضاري
وكيف قلت اني أعكر
قل له الذئب وكه تشمتني
يكفيك أن تشمتني طامامضى
قال الخروف فصيح الالسنه
فعد داك الذئب زاد عجبا
وقال ان لم تك أنت الشاعنا
أو أحد من أهلك القباح
وكر واعتال الخروف طلما
فانظر الى الظالم والمظالم
وقل لاهل العقل والفتوه

رسمتها بأجمل الحروف
والذئب فوق ويحه وأقرب
يكفيك عكرت على الماء
الماء من عندك نحوى جارى
ذكرت ياسرحان ملا يذكرك
أما علمت يا خروف أننى
فكم قضا بدلت فيك بالرضا
انى مولود هذه السنه
واشتد غيظا فى الخلا وغصبا
كان أبوك أو أخوك ربما
عليهم اللعنه فى الصباح
وأكل اللحم ومص العظما
واحكم بما ترى من المعلوم
أحسن ما احتج الفتى بالقوه

﴿ الثامنة الذئب والبطة ﴾



اى رأيت الذئب يوم العيد
 وحاء يجرى نحوها فقلت
 أتى اليها كالمريض يبكى
 قالت له وما الذى أبكاكا
 قال لها قد كنت في عزومه
 وكان فيها ما اشتته النفس
 وكنت من شدة جوعى أزغط
 وبينما ألتع رطلا نخه
 فأدركني بالقم الرفيع
 وليس يخفاك عذاب العظمه
 فنظرت باباً بغير عتبه
 وأطاعت ما كان قد تصدرا
 ووقفت تسب له أجراً على
 أوى الى البطة من بعيد
 وبعد أن أدرك أين حلت
 ويشتكى من ألم في الفك
 وأي ضرر سيدى اعتراكا
 لبتك كنت عندنا معزومه
 لحم وعبث ساخن وعدس
 وأتكنى فوق فى وأضغط
 اذ وقفت في الحلق منى عظمه
 فالروح قد مالت الى الطلوع
 اذا تصدورت ببطن الغاصمه
 وأدخات منقارها والرقبه
 بحلقه ومنه قد تضجرا
 ما فعات فقال لاحول ولا

روحى احدى الله على السلامه فذهبت وسمعت كلامه
وأدركت حقائق المعاني والشهد ليس من قم الثعبان

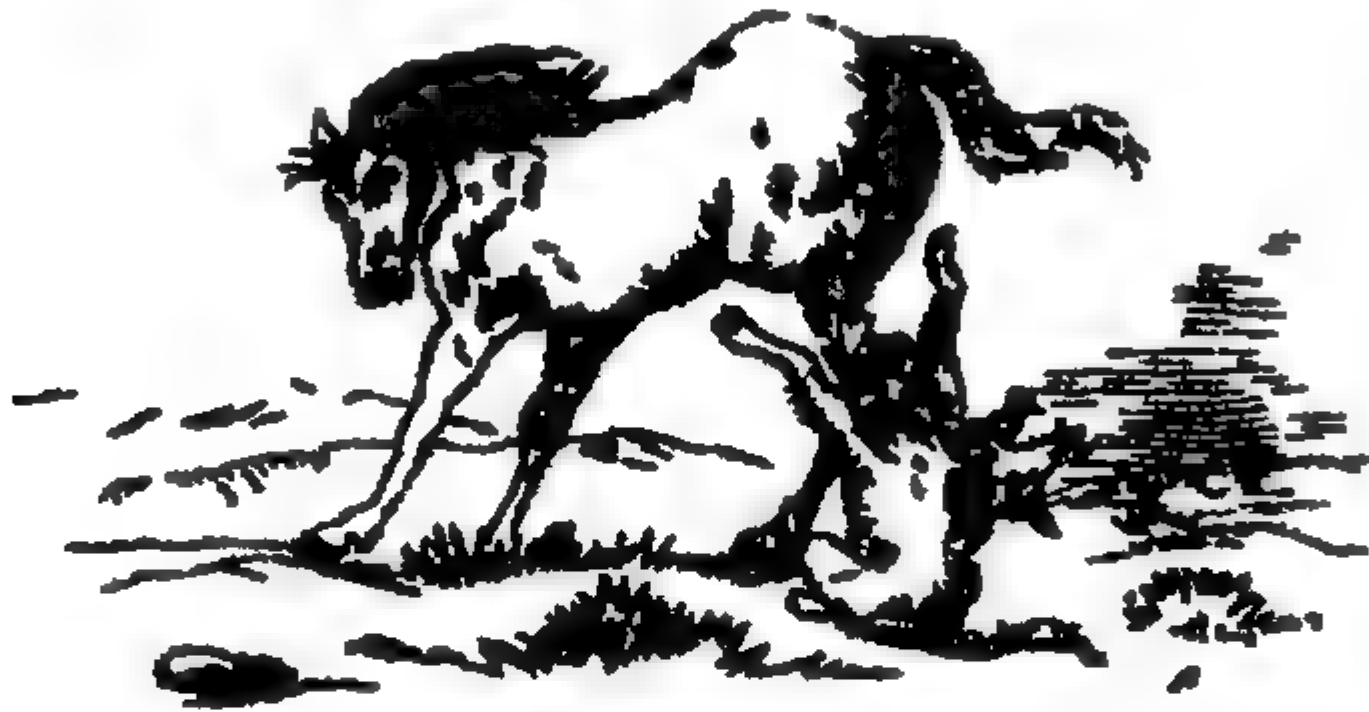
﴿ التاسعة السبع والجمار ﴾



السبع في الغابة يوما جانا
فراح يسمي فرأى الجمارا
وكانت الوحوش في البيوت
فوقف السبع على الطريق
فأسرع الجمار بالاحاء
ليعلموا الرجة أي رجه
وهلع الكل الى الدجاة
فبطش السبع بهم بقتله
وبعد أن نوى على الرجوع
قال له الجمار ان صوتي
قال له السبع بطرف نايه
وكانت الصبر فما استطاعا
أخذه من يده وسارا
والجو والغابة في سكوت
وأمر الجمار بالهيق
وحرحت سكان تلك الغابة
والسبب الداعي لتلك الضجة
عجبة منهم في الحياة
ووضع اللحمة فوق الفته
وأطفاً الاكل لميب الجوع
سقى الوحوش اليوم كأس الموت
مستهزئاً منه ومن أصحابه

صوتك هذا أنكرا الاصوات	يزعجني في أغلب الاوقات
قارت عني وارتمل من بلدي	ولا ترم تقاخرا يا ولدي
ولا ترى الغاية في اللجاج	وكي اذا كويت دا الضاج
حنسك معروف غير قافيه	كثير صوت وقليل العافيه

﴿ العاشرة الحصان والذئب ﴾



الخيل في فصل الربيع تعشق	وين أنفاس السيم تطلق
وقد حكوا أن حصانا قد عصى	وترك السوط وفارق العصا
وراح للراحة فوق المرج	يشكو الى الله عذاب السرح
واغتم الحظ من البرسيم	واستنشق الطيب من السيم
ومذ رآه الذئب زاد مأسه	وحادثه بالقتال نفسه
ابكنه أتى له بحيله	عساه يشقى في الدما عليه
قال الاثيم انه حكيم	وفي العلاج ذوقه سليم
وانه قد حرب الحشائشا	وعالج المؤاد منها والحشى
ويسحق الياقوت والمرجانا	ويهب الناس الادوا مجانا

وقال يا حصان لى تعالى	لا قيد فى الرجل ولا شكلا
وكيف من غير لجام تمشي	لا بد ذا من مرض فى الكرش
قال الحصان دمل فى رجلي	من أثر القيد وضيق الحجل
قال الحكيم أرنى يا ولدي	كأن هذا دمل فى كبدي
وكل عضو قابل للداء	ويطلب الحكيم للدواء
وبينا الذئب يرجى فرصه	اذ فانت من الحصان رفصه
فحكمت فى وجهه السرحان	شكلت الاسنان باللسان
فانقلب الذئب وقال أف	جدعت أنقى عنوة بكفى
لست حكما فلماذا أدعى	وأبتقى بغيا وخيم المرتع
وهكذا فى الناس كل من بدا	بالحث لا يخرج الا نكدا

الحادية عشر فى الثعلب والعنب

حكاية عن ثعلب	قد مر تحت العنب
وشاهد العنقود فى	لون كاون الذهب
وغيره من جنبه	أسود مثل الرطب
والجوع قد أودى به	بعد أذان المغرب
فهم يبنى أكلة	منه ولو بالتمب
طالع ما أمكنه	يطالع فوق الخشب
فراح مثل ما أتى	وجوفه فى ط
وقال هذا حصرم	رأيت فى حطب
والفرق عندى بينه	وبين تين العاب
فان هذا أكلة	يشبه لحم الارنب

ولحم ذاك مالح كالضرب فوق الركب .
قال له القطف انطلق ثعلب ابن ثعلب
طول لسان في الهوى وقصر في الذنب

﴿ الثانية عشر في المنجم ﴾

كان المنجم في أضغاث أحلام	وكما قد رمى جاءت بلا رامي
رأيت في الخلا يمتى على مهل	ورأيه ضلّ في تركيب أرقام
وكان يهيجس بالافكار في زحل	ويدعى أنه استولى على الشام
وقال لا يظهر المريج في سحر	مثل السما كين الا بعد أيام
وحكم الشمس في عينه ثم بدا	يقبس دائرها الاعلى بأحكام
وقدمشى تحت خط الجدى يقسمه	الى فروع وأنواع وأقسام
وبينا أنه لايجو مرتفع	والعقل مستغرق في بحر أوهام
اذ مر بالبئر واستاقى بها عجولا	وما تأخر عنها بعض أقدماء
وقال وهو بها يهوى بناصية	أبصرت خافى وما طالت قدامى



﴿ الثالثة عشر في صاحب الدجاجة ﴾



كان البحيل عنده دجاجة	تكميه طول الدهر شر الحاجة
في كل يوم سر تعطيه العجب	وهي تبيض بيضة من الذهب
فطن يوما أن فيها كنزا	وأه يزداد منه عزا
فقبض الدجاجة المسكين	وكان في يمينه مسكين
وشقها نصفين من غفلة	أذهى كالدجاج في حضرة
ولم يجد كرا ولا لقيه	بل رمة في حجره مرهيه
فقال لأشك بأن الطمعا	ضيع للإنسان ما قد حما

﴿ الرابعة عشر في الأرملة ﴾

رأيت الدهر في فلك يدور	فلا يحزنك ما فعل الدهور
وإن تبع أسرور الحزن يوما	فلا حزن يدوم ولا سرور
وسكان القصور لهم قبور	وسكان القصور لهم قصور
وقد يسألوا المعزى عن قایل	إذا مات الأماث أو الدكور
ويثبت ما أقول لكم عروس	محدرة لها بعل صغير

توفي بعلمها فمضت قواها	وعير لون بهجتها الفتور
وصامت على جميع الزاد يومها	وما ساغ العشاء ولا الفطور
فجاء لها على عجل أبوها	وقال لها الى الله المصير
علام الحزن والايام تجري	وكل في مجرتها يسير
وموت العمل لا يدعو لهم	ومثل البعل في الدنيا كثير
غدا يأتيك زوج بعد زوج	طويل كالنعام أو قصير
فلما مر ذكر الزوج راقته	وجف الدمع وانقطع الدفير
وساغ لها الشراب على طعام	ومن شهواتها كادت تطير
ولم تلبث سوى شهر يحزن	وطبع الحزن مدته شهور
وراحت طاجلا ساكنا لها	وقالت يا أي أمت البشير
ألت وعدتي زوجا مليحا	جيدا في الاتام له شعور
فأطرق ساعة وأجاب طوما	ومدمعه بوحته سطور
وفكر في أمير مات منه	وقال مصه قطع الأمير

﴿ الخامسة عشر حكاية الطاووس ﴾

عني اسمعوا حكاية الطاووس	في صوته المشبه بالناقوس
قال لمولاه أريد أخرج	صوتي من دور الطيور مزعج
وصيحة البذل لم ذاق تطرب	فاحكم بالصف والاهرب
قال له مولاه يا أحمق العرب	ريشك هذا موجب الى الضرب
وأنت بالزينة في نهابة	وزحرف الدبل به الكفاية
واعجيا منك هل يغير	قل لي كيف يعمل المقير

أنت الذي حوت لون الذهب وخصك الله بطول الذنب
 سبحانه مقسم المزايا قد قسم الحظوظ للبرايا
 فجعل الحقة عند اليازي والنسر للقوة والاعجاز
 وخلق الغراب للتفاؤل وللقنا انحف صوت البلب
 وكل حزب بالدي لديه راض بماله وما عليه
 وأنت يطاووس لم لا ترضى يامعشر الطير اطرحوه أرضا
 وحردوه على لباس الزخرف عساه تملأ عينه ويكتفى
 فطأ طأ الطاووس بعد ساعه وأطهر العفاف والقناعه
 ولم يزل يسخط في الضمير على الرجال وعلى الطيور
 وهكذا في أغنياء الناس المال والزخرف في اللباس
 وان رأوا مزية الصغير أو ريشة في ذنب الفقير
 ودوا امتلاكهم على ممالكها واختبطوا بغيظهم واشتبكوا
 تلك عيون حفرها حراب فانما يملوها التراب

﴿ السادسة عشر في الغلام والثعبان المتلج ﴾



حكوا أن ثعبانا تلج في الشتا فر غلام واستعد لنقله

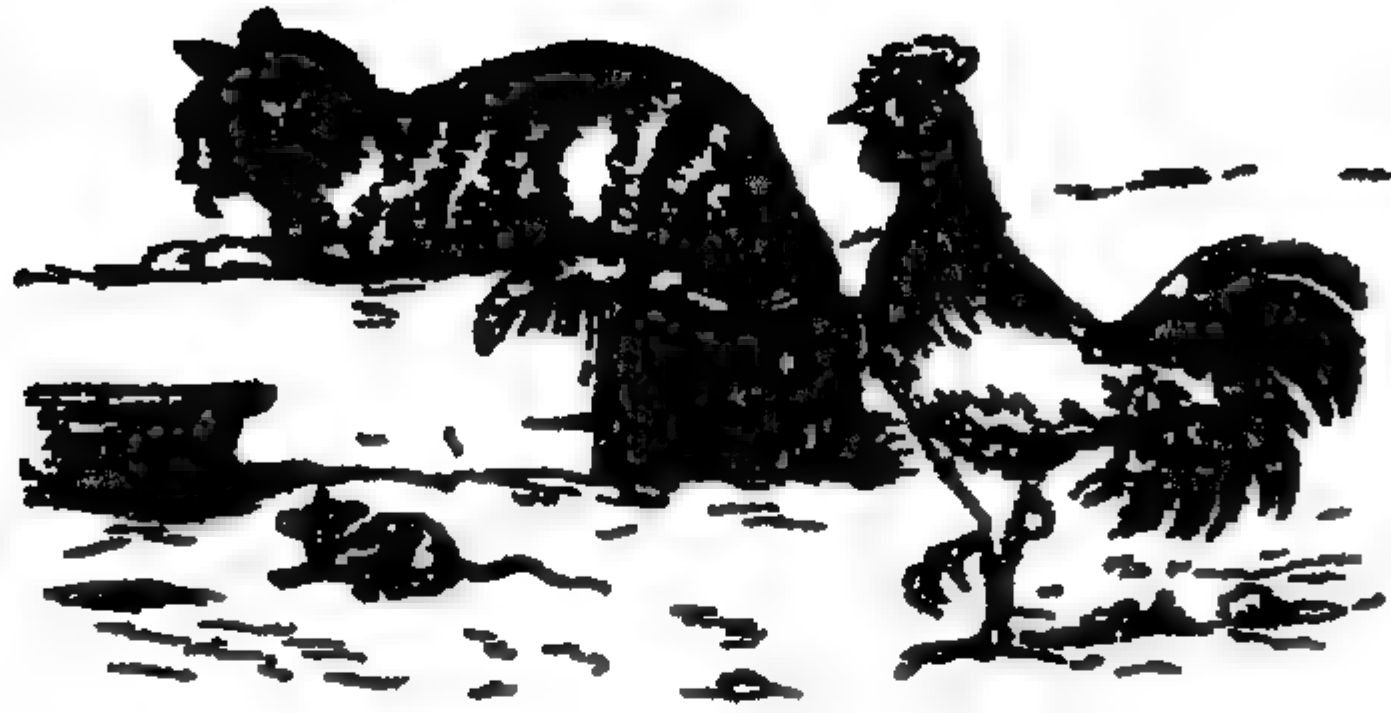
وجاء به يسى الى الدار طائشا وأدقاه فانظر لقله عقله
فلما أحس الوحش بالنار والدقا وساحت سموم الموت في الجسم كله
وفتح عينه وحرك رأسه على الولد المسكين يبنى لقلته
أتاه أبوه عاجلا قط رأسه وداس عليها في الحزير بنعله
وقال بني احذر غيبا ليقته ولا تصنع المعروف في غير أهله

﴿ السابعة عشر في الحمامة والصقر ﴾



حمامة فرت من الاعادى فبهجم الصقر عليها في الشرك
وانهر الصياد غاية المرص قال له الصقر وقل اليدا
قال له الصقر وقل اليدا فترك سبيلي يا أخا الفتوة
فترك سبيلي يا أخا الفتوة قال له الصياد والحمامه
قال له الصياد والحمامه مسكت اذ مسكتها وهكذا
مسكت اذ مسكتها وهكذا وارحم عساك ان سقطت ترحم
وارحم عساك ان سقطت ترحم فوقمت في شرك الصياد
فوقمت في شرك الصياد فضمه بحننها وما احترك
فضمه بحننها وما احترك ليضع الاتنين في قفص القفص
ليضع الاتنين في قفص القفص
عمرى ما آذيت منكم أحد واصنع معي يا صاحي مروءه
عمرى ما آذيت منكم أحد عمرك ما بانها سلامه
عمرك ما بانها سلامه ان رمت لا تؤذى فلا تفعل أذى
ان رمت لا تؤذى فلا تفعل أذى فالمرء في أيامه لا يسلم
فالمرء في أيامه لا يسلم

﴿ الثامنة عشر في القار والديك والقط ﴾



لكن سمعته حكى لأمه	قار صغير ما عثرت باسمه
رأيت شيئا واقفا لا يجري	قال لها اليوم قيل الظهر
وذيله كدبنا طويل	ووجهه مقسم جميل
وشعره يسي عقول الشعرا	وسحر عييه يهوق السحرا
في غابة اللمعة والبريق	ولونه أبيض كالذوق
سمعت صوتا مرعقا قد طهرا	ولعد ما مننت منه الطرا
لأسعد الله له صباحا	سخت واحتفيت من صاحبا
ومنه قد خف بالمتقار	رأيتنه وهو ناعلى الدار
كأنه من الطيور طائر	وفوق رأسه هلال أحمر
ولا تركت رؤية المشوق	لؤلؤه ما هربت في الشقوق
ياتزم السكوت لا ينط	تجالت له المشوق فهو الققط
ليس له في حيننا شرك	والطائر الصائح فهو الديك
ومثل ما رأيت قد علمت	والحمد لله به سلمت

فاحذر فان القط فيا ساهر ولا يفرنك الجمال الطاهر
كم حس طاهره قبيح وسعج غنواه مليح

﴿ التاسعة عشر في الغراب المقلد للانس ﴾

رأى الغراب السر مر بالغم	واحتطب الصغير منها واعتم
فأخذته عيرة التقليد	وحاء للاعداء من بعيد
وحام كالسر على الغنيمه	واختار كبشاً عد للوليمه
وكان صوف الكبش في التأسيس	ماسدا كاحية القسيس
فتشب الغراب فيه ناعا	وهم للحو ما استطاعا
وقبض أطعاره مغلوله	ولم يجيد مدا لآى حيله
فأقل الراعي مع الاولاد	وقبض الغراب بالايادى
وقصها على قلت سيدى	مأصبع الرهان فى المقلد

﴿ العشرون فى المها الذي نظر نفسه فى الماء ﴾

ان المها وذاك نور الوحش	قد كان فى الغاة يوما يمشى
ومر بالبركة وهو آنى	وكات البركة كثر آة
نخاض بالماء وأمع النظر	لجسمه فيه فبان وضهر
وأعجبته حاقة القرون	ورقة لاحفان والميون
ونظر السيقان فارداد عصب	لاتها يابسه مثل الحشب
فأنكر الحكمة بها	وزاد طغيانا به وسفها
وبينا الغزال فى تسدم	اذ أقبل الصياد فوق الادهم

وانبشت سحائب التراب
فأوحس لها وولى حيفه
حتى استقام يشبه النعامه
وقرب الصياد من أن يرى
فوقف الغزال رعبا عنه
وهو يروغ لخلاص نفسه
ولم يزل من قره موتوقا
ثم أتى الباقي مع الصياد
ووضعت في رحله القيود
فانظر الى ساقه يا حيي
وانظر الى قرنيه حين غللا
وقل وقعت بالدي أعجبا
وانتم ياسامي قاتنوها

مدبشتها أرجل الكلاب
وحامته الأرجل النحيفه
وحوله الأعداء كالنعامه
لولا اشتباك قره في شجره
وصارت الكلاب تدنو منه
ولو بقلع قره من رأسه
حتى رأى في جنبه سلوقا
وقصود الكل بالأيادي
وشمت العادل والحسود
قد حملاه ساعة الهروب
في غصن مانأوقاه في الخلا
يا لها الهيم ما أعجبا
لا تكرر هواشياء عسي أن تكرر هوا

الحادية والعشرون في السلحفاة والارنب



حكاية ترجمتها بالعربي في سلحفاة تسابقت مع أرنب

وحددا حدا على سفح الجبل	وجملا جملا لاول وصل
فاستغرق الارنب يوما واتكل	على قوى سرعته لما اتصل
والسلحفاة داومت في الجد	فوصلت الى اصول الحد
ومذ صحا الارنب جاء يسي	رأى هناك السلحفاة ترى
قال لك الجميل وكل الاجر	كم عاقل عن رحمة لا يدري
سعت يا أحتاه في أعظم كد	وهكذا في السعي من جد وجد

❦ الحكاية الثانية والعشرون في الحمار وصاحبه ❦

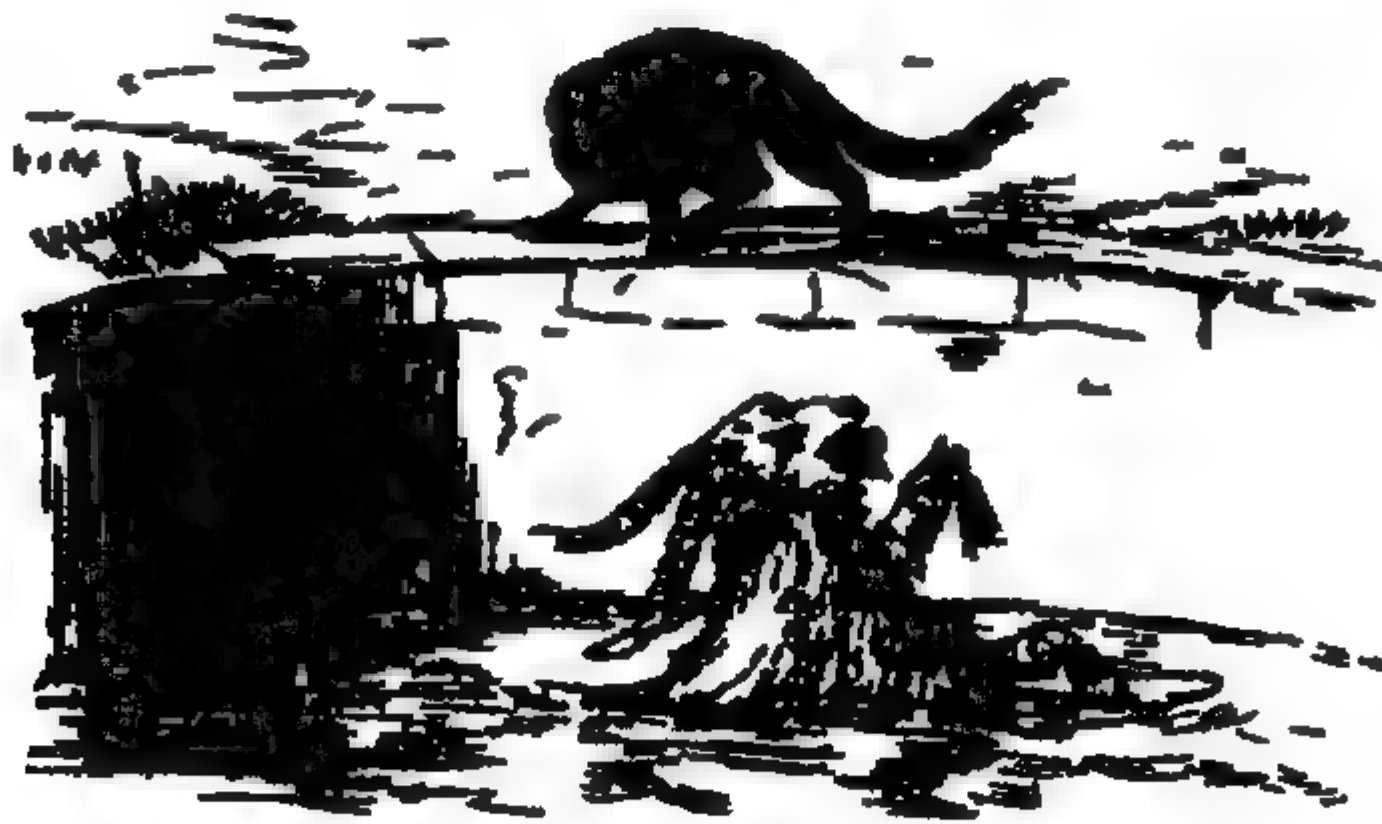


قال الحمار لمي أعذب	وأحمل الاثقال ثم أرك
أصبح موثوقا لجاب الماء	وأدخل الطاحون ما انعماء
وكما زاد بي اجتهداى	زاد بي الضرب على قوادى
حتم ذا المقت وذا العذاب	واقط في البيت له أحباب
وما رأيت الققط يضرب	مع انه طول النهار يامب
فتارة يكشف سل العيش	وتارة يبول فوق الفرش
أطن مولاي قد استخفه	لرقصه ونصه يخفه

ان كان هذا يوجب الاكراما
فاليوم ان آتى الى سيدى
ولم أزل في لبس وخط
قال فلما جاء رب الدار
فك الحمار فیده و جاء
وبينا السيد فوق الكرسي
اذ أقبل الحمار نحو صاحبه
فأقبل الخادم بحرى بالعصا
وشاع حالا أمره في الدار
وصبح بعد ضربه ضرب المثل

ويدفع العذاب والآلاما
أفك قیدی ثم أعطيه یدی
وأفتن الناس بحسن لفظي
وقتح الباب على الحمار
فظه المولى يريد الماء
ماتمتاً الى الحمار التحس
لط عليه عاجلا وصاح به
وطهره من ضربه قد قاصا
وانقط لا يشبه للحمار
أما الثقيل فتقيل لم يزل

﴿ الثالثة والمشرون في الجدى والثعلب ﴾



الجدي مر فرآه الثعلب
قال له الجدي تفضل قم معي
وبينا هما قيل المورد

فقال يا جدي أريد أشرب
تروى الظما من عذب ماء المنبع
اذ نظرا حفرة ماء بارد

فتزلا فيها ومنها شرنا
وقعدا في الماء نحو ساعة
والثعاب احتار وضل أمره
وما رأى طريقة في رأسه
بل قال للجدي بلا تأنى
ارفع يدك أنت فوق الماء
وفوق ظهرك المريض احماق
اذ مد أن تخرجني عليك
وأنت بالجر الحفيف تطامع
فارتفع التيس على الرجلين
وكان هذا الجدي فخلا سالما
بط عليه الثعلب ابن الحرم
وقال عن اذنك ياتيس الجبل
يا ليت من ذقك بعت الطولا
وقعت ياتيس بماء راسك
وان أردت تدخل البروجا
وانظر وفكر ايدا في العاقبه

وبعد ذا كان الطلوع متعبا
لا رأى فيها ولا شجاعة
لما دنا من الهلاك عمره
يفعلها على خلاص نفسه
انت طويل في القوام عفى
ورأسك ارفعها الى السماء
وعن خروجنا فلا تسألني
أجر من ذقك أو يدىكا
نم نروح بيتنا ورحح
وهم فوق الماء باليدين
قد استقام يشبه السلاما
وجاء كالمفريت فوق النقرة
قد خرج الشيطان مثل ما دخل
واعترضت في مكاه معقولا
فان نجوت قالى الرشدا هتدى
قبل الدحول قدم الخروج
فاتها عن الحقول غائبه

الرابعة والعشرون في السبع والارنب

السبع والارنب في عباره يعلمان المكر والبصاره
السبع وهو ملك الوحوش بنابه وشعره المنفوش
(٣٨ — في الامثال)

سطا على الغاية واستولاهما
وشتت الغزلان منها في الخلا
فاجتمع الوحوش في جميعه
وقال لكل منهم رضينا
ترسل لاسلطان كل يوم
عشاء أن يأكله وياتى
قلوا ومن يوصله الجوابا
وقل لا أبني لشيء فعلا
فقدروا الجمل له وسارا
وقابل السبع مع الجلالة
هكذا قرار مابه رجونا
وأذن لنا نزل في المراعى
شب صغير لك كل يوم
قل له رح وأتى مع الغد
فراح ثم عاد بعد مكره
وقابل السبع وراح عنده
ومذ رآه وحده السبع اتهم
وقال أين ذا النصيب المتفق
فأسرع الارنب في الجواب
وقال حاشا أن أكون كاذبا
قباني أخوك مثل الجنى

وطرد الوحوش من رباها
وما بها من مرتع الاخلا
ودبروا الرأي بمقد التيه
بما جرى به القضاء فينا
شبا صغيرا من صغار القوم
ويترك الناس على ماتشئى
فبرز الارنب وأجابا
أو تجعلوا لى فوق هذا جملا
من بعد أن قد أخذ القرار
وقال خذ ياملك السعادة
فأمن علينا ثم قل عفونا
فلم نجد غيرك فيها راعي
تأكله بعد انقضاء النوم
فى كل يوم منكم بواحد
وقد أعد للنجاة فكره
واقترح الاخطار منه وحده
وحرك الذيل وللحرب ضرب
ماشت منكم غير حبر في ورق
وأخرج المكر من الحراب
كنت آيت وحملت أرنبا
وأخذ الارنب غصبا عنى

قال له السبع واين مكانا
فقال كان في طلوع الشمس
وحمل السبع بتلك الحيلة
وسار بالسبع الى أخيه
وقال هذا موضع الغريم
فتظر السبع خيال جسمه
وط بال قوة وسط البير
فشرب الماء ومنه قد شرق
ورجع الارنب بالسلامه
وقاز بالنصر والجمل الكثير

أوضح لي الزمان والمكانا
في بلدة تسمى بعين شمس
خروفا على أعضائه التحيله
للبر يظهر الخيال فيه
الحائن ابن الحائن اللئيم
صكذا خيال أرنب بجنبه
ولم يكن بالاسد الحبير
وفارق العيشة جهلا وغرق
ووضع الراية والعمامة
وقال لا تحتقروا كبد الصغير

﴿ الخامسة والعشرون في الصياد والسكة الصغيرة ﴾

اتفق الحال مع الصياد
أن حكم الطعم على السار
فقطست في الماء بعض أذرع
قالت له وهل لمثلي منفعة
إني صغيرة ولست أغني
أترك سبلي ستين أكر
وارم الى البحر لاصيدى شبكة
قال لها حينئذ لا عقل لي
وعاجز من ترك الموجودا

في بلدة من اصغر البلاد
من بعد ما قد عمل استجاره
وشبكت سكة كالاصبع
يايتها بدلتني بصفدائه
يوما من الجوع لمن يصغي
وبعد في هذا المكان أحضر
حق تقول الناس صا دسكة
ادا تركت عاجلا بآجل
طاعة وطاب المفقودا

في السادسة والمشرون في الضفدعة والقارة



ضفدعة مرت عليها قارة
 ماصراً أن لوزرتني في داري
 تأتين بعد زمن الشتاء
 فقالت القارة ياما أحلا
 قالت لها الضفدعة المكاره
 أربط يا قارة بك وحلي
 حتى اذا عمنا نوم صحمه
 فصدقها وأنت للبركه
 وسلمت قيادها للربطه
 وسبحت بها بلا امتناع
 وهي تروع تحتها في الماء
 كم رفعت رجلاها واضطربت
 وكان هذا في مرور السر
 فسقط السر سقوط البين
 قالت لها يا مرجبا يا جاره
 ان كان في الليل أو النهار
 تشرحين فوق سطح الماء
 يا ايتي للعموم كنت أهلا
 وقد نوت لها على الحساره
 وتستوى أرحلتنا في الحجل
 وتستوى اد داك في الحجه
 واشتركت معها وأي شركه
 وارتبطت فيها ولبت لبطه
 وقطعت في الماء قدر باع
 وتطلب العصور من السماء
 وروحها الى الحروح قرمت
 وكان كل مهما لا يدري
 ورفع الرباط بالانسين

فقات الصدقة المكاره ورحاها مريوطة بالماره
للنبي سيف قاطع ومعتدل من سله على امرئ به قتل

﴿ السابعة والمشرون في فار الخلا وفار المدينة ﴾

فار الخلا قد راح يوم الزينه وقد دعا فارا من المدينه
وأحضر الاكل له والشرا وشق بطيحا وألقى اللبا
وبينا الماران يأكلان اد بطرا قطا من الحيران
فدخل وترك الطعاما والقط ماعض وما تماهى
وقام بعد ساعة فار الحل وطر القط فحاء ودخل
وترك الاكل وطاف اللذه ونهدت من يده الارزه
وقال والقلب بدوب بالعصم لآخر في اللذه يعمره هاالتخص

﴿ الثامنة والمشرون في السامحاة والطيور ﴾



السامحاة رأت الطيورا في طيرها العالي تهوق الدور
قالت ومن لى أن أطيروا لا نطر الكون صحى وما حوى

أسألك اللهم أن تبغني
 قسم الله لها الدعاء
 قال لها هلا تريدن السما
 قال علينا أن نطير معك
 وبيننا تمشين في الهواء
 والمجل والدرفيل والجموسة
 وتنظرين القيل مثل النملة
 والبحر تنظرينه كالنقرة
 أما ابن آدم فليس يظفر
 قالت ومن يمنحني ذى المنحة
 فأحضرا عودا وقبضاه
 وقال كل منهما امسكي الوسط
 فأمسكت وارتفع الكل بها
 فأخبر الناس فقالوا عجبا
 وسألوها اليوم كيف طارت
 قالت لهم قد طرت رغما عنكم
 ولم تكمل قولها أن وقعت
 وذلك حب المخر بعض الشر

ما أتني إنك البر الغنى
 أوزتان نزلا وجاء
 قالت نعم أبصر من بعد العمى
 بحيلة لا بد أن نطلمكى
 وتنظرين الأرض بالارجاء
 ترينهم من فوق كالنموسة
 والجل المحزوم مثل القملة
 وتنظرين حبلا كالبقرة
 لانه من كل هذا أصفر
 لا ذيل لى ولم تكن لى أجنحة
 كل بطرف نم عرضاه
 بالقم واحذرى الكلام واللغظ
 وكان شيطان لهم منتها
 وازداد كل من رآها طربا
 وبين سكان الهواء سارت
 ولا أخاف العين إلا منكم
 وانكسرت أحجارها وانفقت
 وسرعة الجواب عين الضر

﴿ التاسعة والعشرون في الصياد الجبان ﴾

قد سمعنا في غابر الازمان أن فضل الشجاع في الميدان

وَحَكُوا أَنْ صَانِدًا رَاحَ يَوْمًا	لِلخَلَا فِي مِرَاتِعِ الْفَزْلَانِ
فَرَّاهُ الْخَطَّابُ قَالَ لَهُ ارْجِعْ	هِنَا السَّبْعُ شِعْلَةُ الْتِيرَانِ
قَالَ مَا السَّبْعُ أَنَّمَا هُوَ قُطْ	حَكْمُهُ سَاثِرٌ عَلَى الْفِيرَانِ
أَنَا لَا أُرْهِبُ الْوَحُوشَ وَعِنْدِي	فِي يَمِينِي صَفْنَاخٌ لِلْيَمَانِ
وَعَلَى سَاعِدِي كِنَانَةٌ نَبِلٌ	وَكَلَابِي حَوْلِي وَتَحْتِي حِصَانِي
ثُمَّ مَاتَ مَسْمُومُ الْقَصِيدَةِ حَتَّى	جَاءَهُ السَّبْعُ بِقَتْلَةٍ فِي الْمَكَانِ
فَجَرَى بِالْحِصَانِ مِنْهُ وَوَلَّى	خَائِفًا هَارِبًا لِدَارِ الْإِمَانِ
وَكَذَا أَغْلِبَ الرِّجَالُ لَدَى الْأَمْسِ	تَرَى أَنَّهَا مِنَ الْفَرَسَانِ
إِنْ تَكُنْ فَارِسًا فَكُنْ كَمَلِي	أَوْ تَكُنْ شَاعِرًا فَكُنْ كَابْنِ هَانِي
كُلُّ مَنْ يَدْعِي عَمَّا لَيْسَ فِيهِ	كَذَبَتْ شَوَاهِدُ الْإِمْتِحَانِ

الثلثون في السبع العاشق

العَشِيقُ نَارٌ لَهُ دُخَانٌ	وَصَاحِبُ مَالِهِ أَمِنٌ
إِنْ زَارَ فِي قَوْمِهِ عَزِيزًا	حَلَّ بِهِ الذِّلُّ وَالْهُوَانُ
كَمْ مَلِكٌ قَدْ سَطَا عَلَيْهِ	فَسَالَ عَمْدًا بِهِ الزَّمَانُ
وَقِصَّةُ السَّبْعِ لِي دَلِيلٌ	وَلَمْ يَكُنْ غَيْرَهَا يَبِينُ
أَذْكُرُهُ حِينَ مَرَّ يَوْمًا	بِالرُّوْضِ وَالنَّاسِ فِيهِ كَانُوا
شَاهِدٌ مِنْ بَيْنِهِمْ عَرُوسًا	قَدْ زَانَهَا أَهْدَى وَائِيَانُ
فَاشْتَعَلَ السَّبْعُ فِي هَوَاهَا	وَمِنْهُ الضَّرْبُ وَالطَّعَانُ
وَلَمْ يَجِدْ نَحْوَهَا سَبِيلًا	مِنْ رَحَى قَدِّهِ لَهْ سَنَانُ
بَلْ رَاحَ يَسْعَى إِلَى أَبِيهَا	وَكَانَ مِنْ تَحْتِهِ حِصَانُ

فقال يا فارس المعالي ومن له في الرجال شان
 بنتك قد تبت قوادي وهكذا تفعل الحسان
 وابتقى عندها زواجا والسبع في الناس لايهان
 فقال أهلا بكم وسهلا قد آن من سعدى الاوان
 يهنيك ما قد عطيت مني يهدي لك الدر والجمان
 لكنها جسمها نحيف ومعظم اللبس مهرجان
 وأنت قط الخلا غليظ والهم أياه نحيان
 وكملك الصخم فيه تبدو محال مالهـا أمان
 فان تحردت قم وخذها ولا يقال الكرام مانوا
 فمكر السبع في هواه وقال والحال ترحمان
 يأسد الكل قم وجرد وافعل كما يهل الزمان
 فاني في غرام ليلي مفتن والهوى اقتان
 فذاك نأى والظفر مني والهم والحلق واللسان
 فقام يسى له أبوهـا بمبرد صبه فلان
 وكل باب له براه وحل بالخب امتهان
 وسل منه القوى فأضحى كساعده ماله بنان
 ومذ رأته الكلاب حامت واغتاله منهم الجبان
 وقد سمعناه عند نزع يقول ان الهوى هوان



الحادية والثلاثون في الحمار والكلب



عطارنا واسمه فلان
سافر من داره بجحش
وانخذ الكلب حين ولى
فخصوا غابة فخطوا
وبام مولى الجميع لما
أما الحمار اعتراه جوع
فصار يرعى وما نواى
قال له الكلب يا حيى
ارقد على الجنب منك حتى
فأطرح القول ثم ولى
ولم يدم أن أتاه ذئب
فقل للكلب قم اليه
قال له الكلب كيف هذا
أحرمتنى الاكل فى نهارى
قد حانه الدهر والزمان
واسم ذا الجحش مرزبان
والكلب هذا اسمه أمان
لراحة زانها المكان
رأى مروحاً بها الامان
وحوله الند والمان
وآن من حطه الاوان
العيش فى الحرج والدهان
آكل فالجوع لى هوان
ولم يصاوعه مرزبان
له لاس الدما لسان
فاننى منك لأمان
لاقاك الصرب والطمان
والجوع لاشك ترجان

ذق غصة الموت وامض عني قالوت أولى به الحيان
واغتاله الذئب وهو يحرقى ولم يدافع عنه أمان
وهكذا فى الأصول قالوا كما يدين الحق يدان

(الثانية والثلاثون فى الغزال والمرس)



قد خطف الغزال من قم المرس صمت حشيش وهو منه ما احتس
ثم دعا الحصان منه فحرقى ورجع الحصان بعد حاسرا
وجاء بين آسف وتادم بث شكواه الى ابن آدم
فقبل الانسان ما رجبى وعاجلا حط عايه السرطا
وبعد أن ألبسه الابعاما سار به فسق الغمام
وطرد الغزال فى السوادى فلم يحصله بطن الوادى
بل رجع العارس والحصان كلاهما من نوب عرقان
قال له الحصان زاد حيرك ليس لنا الدهر حبيب غيرك
أطلق سبيلى أيها الانسان فقال لا يدرك يا حصان
كيف وقدمت لك الايادى لاحاب من سماك بالجواد

عرفت لما ذقت فوقك الطيرى وقالت الامثال من داق عرف

﴿ الثالثة والثلاثون حكمة سقراط ﴾

سقراط لما بنى بيتا لسكنه
قالوا له صيق لم ياتك أحد
وكيف تصنع يا سقراط ان دخلت
فقال ماصره ضيق ولا صمر
حامت لتظر هذا البيت جيران
وكله عطف سود وأركان
في كسر بيتك أحباب واخوان
سم الحياط مع الاحباب ميدان

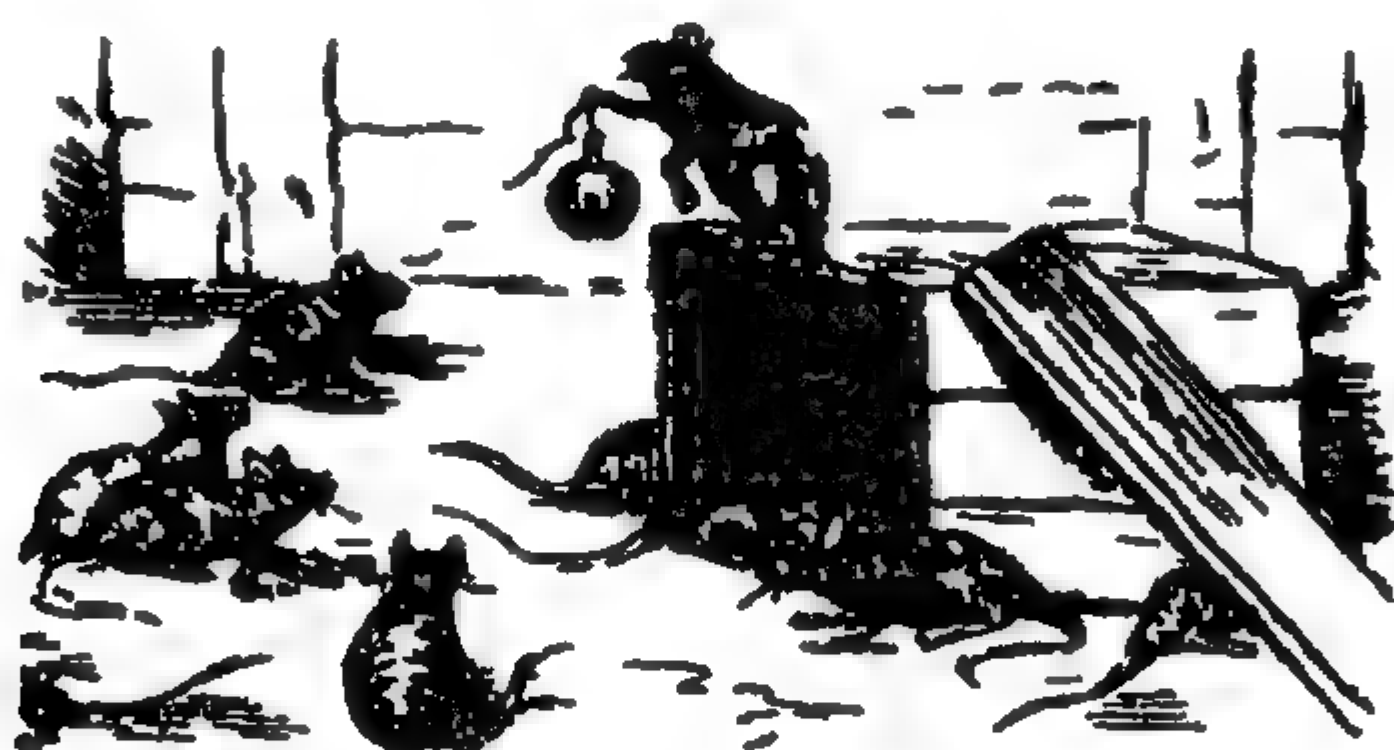
﴿ الرابعة والثلاثون في الدبة وصاحبها ﴾



حكاية تهدي الى الاحسنة
واشترطت عليه أن يقبها
وهي تروح الصيد والممعة
قطاب واعداد عليها الرجل
بل حامت الدبة ذات يوم
فجاست واستقبات لجمته
في رجل قد صاحبه دمه
في بيتها منعما مخدوما
تأنيه سـلوازم المؤنة
ولم يكن منها اليه وحل
فوجدت صاحبها في النوم
ورأت الدباب فوق جبهة

ذبتة أولا فطار ورجع	فاغتالت الدمة عما قد وقع
وقبضت بيدها من الزلط	وخربت هذا الذباب فسقط
وفعل الضرب بوجه البائم	ما تفعل الاصوص بالعمائم
وكان هذا سببا لموته	من ذلك الضرب قضى لوقته
ولم تكن تنفع تلك الصيحة	بل رب موت جاء من محبة
وغالبا كل عدو عاقل	في الناس حير من صديق جاهل

﴿ الخامسة والثلاثون جمعية الفيران ﴾



اجتمع الفيران في جمبه	واتحدوا مع بعضهم سويه
وأكثروا من حريمهم والبط	بخرعون حيلة للقط
وأعاب الآراء راحت في الهوا	ويكثر الداء اذا قل الدوا
قال كبيرهم رأيت حيله	وهي على حبالنا حيله
انقط طالما عايكم قد هم	وهو عدو اكم من القدم
وطالما أقبل في سكوت	في النيط والسوق وفي البيوت
وان مشي ما أحد يسمعه	فدونكم طريقة تمعه

نمسه من حيدته ان دحلا	وكلنا نرابط فيه حلجلا
فان اتي يسمع من بعيد	وان يكن في آخر الصعيد
قال صغيرهم ومن دا يربط	القط كالعريت حين يهبط
كبير ما الذي اتانا بالحيل	هو الذي عليه احراء العمل
قال الكبير لست بالمجنون	واما علمتكم قســوـى
ان كنت قد دبرت عيري بفعل	قال الجميع كيف هذا يعقل
ورجموا بهيئة محصورة	واصرهوا الكن غير صوره
وهكذا التدر في است الحل	مالم يحمد مقدرة على العمل

السادسة والثلاثون في الذباب وصاحب العربيه

شاهدت أمس في طلوع المقه	ستنا من الحيل بحر عربيه
وكان ذا في ساعة الروال	والشمس في غاية الاشتعال
والعجلات غرن في التراب	وتزل البيض من الركاب
والقائد احتار وحانته القوى	والعص بالحيل على البيض اتوى
فأقبلت ذبابة من الحـلا	وقد دنت من الحيول أولا
وأخذت تدفع فيهم من ورا	تلدغ منهم كل من تأخرا
وهي تظن أنها الفعـالـه	وأها القطاعة الوصاله
وبعد أن سار الخيول بالعجل	وانقطع التراب من تحت العجل
رأيتها جاءت على الصندوق	ثم شكت صمومة الطريق
وبقيت تطوف بالركاب	في غاية الشدة والمذاب
وتشتكى من عدم الاطامه	وانها في غاية الالهانه

وأنها في ذا المهم وحدها
حتى أتوا للبلدة المقصودة
وهي تقول لامير الرك
نولاي ماجر الخيول المعرة
فهاست مايطامع لي ملذمه
قال لها بالله ما ذا أنت
قومي اسثلي الحيل فاهاتقول
اجتهدت ماأحد ساعدها
فزلت ويدها ممدوده
كيف رأيت في الخيول ضربتي
ولا صعدتم فوق طهر العقبة
وحازني على حصول الهمة
وفي سلوك الحيل ما فعلت
يا طامادقت على الرأس طول

السابعة والثلاثون في طاعون الوحوش



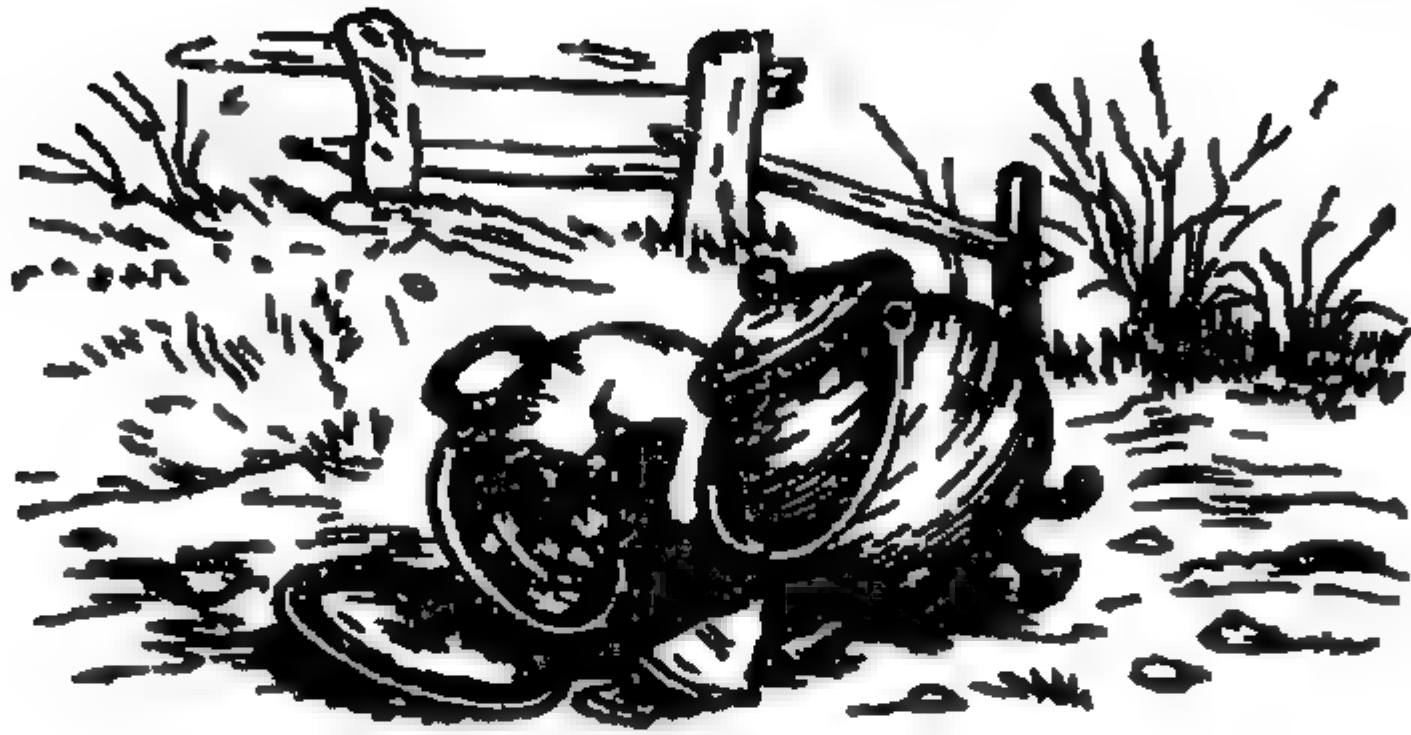
قد وقع الطاعون في الوحوش
حتى أصيب كل من بالماه
فجمع السبع العظيم جنده
وقال أيها الوحوش انكاسره
قد قسم الله لكم بالمرض
أحرمت النجبة من وجه الجمل
و جمع السباع بالكبوش
بما حناه غاية الاصابه
وقام فيهم بالكلام وحده
عنى اسمعوا يا معشر الجباره
لما طغيتم فوق وجه الارض
ومن ورا الناقة رحتم بالجمل

وكلنا بالظلم فهم معترف
لا يد منكم واحد يقدينا
فاعترفوا الواحد بعد الواحد
ومن يكن أدنب أو أساء
أما أنا فكم يصمو النيه
وكم طغيت وبغيت في الخلا
عساء يشني اني ندمت
قال له الثعالب ما طيبك
الك ما ذابت في القمار
هب انك استهلك حيشا من غم
فأكل لك الاغنام يكفيهم شرف
وكلنا من مرض نفسك
واعتذروا للنمر تم الدب
بل عول الكل على الحمار
قال الحمار انسى لم أذنب
وانما كنت جنيت في الصفر
وذاك ان جزت على بستان
وقد وضعت في رباب قدمي
ويعلم الله فعال الحاق
هذا الذي أذنبت طول عمري
فأوسعوه خسة وشما

ومن يحار البغي كتنا نعترف
صكارة لما حنت أيدينا
حق نري من كان فينا معتدى
نجمه قربانا أو فداء
بطشت بالراعي وبالرعيه
وأشتكي لله ما قد زلا
واعترف الذنب قد قدمت
يا سيد القوم وما أعجبك
دنيا يؤدبك الى استغفار
أو شرب الراعي بما بك العدم
وأكل لك الراعي حزا لما اجترف
حاشا فدا القوم يكون بك
ولم يحيطوا ضررا بالذنب
وأخذوا الحمار بظلم الجار
وباعترافي لكم لم اكذب
دنيا صغيرا وعلى بالي حطار
وزمر النسيم في آذاني
ثم قبضت قبضة ملء فم
وأن هذا لم يكن من حق
فهل لكم تبصر في أمري
وحتموا به الهلاك حتما

وهكذا الحكم على الصديق يصرب أو تصاب في رغيث
ومن يكن ذا شوكة في طهره فأمره فهو ضلّ لأمره

﴿ الثامنة والثلاثون في آية المخار وآية الحديد ﴾



آية من الحديد الصيني قالت الى آية من طين
هل لك أن تسافر معي سوى تستشقين في الخلطيب الهوا
قالت أخاف صادمًا اذا صدم يذقني في سفرى كاس العدم
قالت لها تسافرين حتى ولا تخافين إلا لادى بقربى
وأخذتها معها وارتحلت وخطتها ايما قد حلت
وأبعدتها عن أذى المجالس واحترست من كل حسم ياس
فانصدما معا لدي الجوار فانكسرت آية الهجار
وهكذا حجة غير الحس موحية الى هلاك النفس



﴿ التاسعة والثلاثون الحمار اللابس جلد السبع ﴾

قد ايس الحمار جلد السبع	فاستمحت أجنبه بالطبع
وراح في أذقة المدينة	يزأر مثل الليث في العريه
فنظرته من حاما الناس	وغرها الهيئة واللباس
وفزعوا منه وسدوا الدور	وأعلقوا في وجهه القصورا
وبينا الحمار في مناه	اذ طهرت للناس أدناه
نحرحوا له وأقلعوه	ومن لباس السبع أطلعوه
ووقعوا ضربا به وقالوا	مثل هذا تضرب الامثال
كم من جبار لاح تحت سانه	يبدد الابطال وهي فارغه

﴿ الاربعون اللسان والحمار ﴾

لسان يوما سرقا حمارا	وأخذاه في الخلا نهارا
قال الكبير إن هذا الجحش لي	لأتي حصاته بجيـلي
قال الصغير اني سرقة	وفيه كل سارق سبقته
قال له بأي وجه قل لي	تأخذ جحشي يا قاييل العقل
ومد هذا أفست المشاة	بينهما طبعاً الى الملاكه
وقابلا بعصهما باللطش	جاء ثالث مشى بالجحش
فانظر وقس فعلا على هذين	لدي القتل رب قتين
تراهما يضيئان النـ	لغيرهم في ساعة المشاجره

(م ٤ — في الامثال)

﴿ الحادية والاربعون الموت والخطاب ﴾



والدمع من عينه طمي	خطاب لاحماله رمي
ويطلب الموت بالوما	راح يشتكى فعل الزمان
ويارحيم الرحما	قال يا الله العالمين
بالفقر والجوع والظما	حالي صبيح حال العدم
ومن لموسى كلما	أسألك يارب العباد
يربحني من كل ما	أن ترسل الموت عاجلا
لو الموت من كبد السما	ما تم قبوله الا وجا
حاحه قوامك واحما	قال لو اشدت طلب قال ولا
ديني وتعمل لك غما	قال لو عايش امال نسا
ح لامبال جوا الحما	قال بس شيلني أرو
قال لو الطشاش ولا العما	قال لو تحرم تشتكى

﴿ الثانية والاربعون الذئب والثعلب ترافعا عند القرد ﴾

الذئب والثعلب قد تحاصبا وعند قرد في الحلاتحاكما

ثم ادعى الذئب بشئ سرقا	من بيته وقال كان طبقا
وقال للقرود تأمل ياأبي	ماسرق المتاع غير الثعالب
فاستغل القرود بأمر العلق	وغمرت جيته بالعرق
وأتم الثعالب بالسؤال	ولم يكن يعرف كنه الحال
اكنه لوقته تحاصا	واطرح القول وقام بالعصا
وقال كل لم يزل مغلولا	في الحبس حتى يدفع المحصولا
فاني أعرف كلا منكما	والمكر لا يخرج قط عنكما
كلا كما على وحيم المرتع	والمدعى عليه مثل المدعى
وأطهر القاضي بأن من حكم	بظلمه في ظالم فما ظلم

﴿ الثالثة والاربعون السبع المريض والثعالب ﴾

قد مرض السبع ونام للمرض	في غاره وكان داك عن غرض
وكيف لا وقد أشاع جنده	الى الوحوش أن تحي عنده
والاسم أن تعود في وكره	ولم تكن تعرف كنه أمره
قد قال للرسل لكم ومن حضر	الى عيادتي أمان من خطر
من عادي يعد من أصحابي	ويكتبي أطافري وناني
فاتشر المشور في الوادي	وأقبات وحوش هذا الوادي
ودخلوا الواحد بعد الواحد	ولم أكن أحصيهم في العدد
واما لم تدخل الثعالب	لما رأت ما فعل الخعالب
سمعت منهم ثعلبا يقول	من أثر الاقدام لي دليل
ن الدين دخلوا كالتمل	أرجاهم قد طبعت في الرمل

ولم أجد لخارج منهم أثر
حينئذ يلزم الاحتراس
ولم يكن يلزمنا الدخول
فارتحلوا عن هذه العريه
وربما تيسر الولوج
وكل عاقل يراه فالنظر
والشيء من ظاهر يقاس
فان هذا حادث مهول
فاللوت قد يعرف بالقريه
ويستحيل بعده الخروج

الرابعة والاربعون في الذنآب والنعاج *

لحي الله الخيانة كم تعيب
وكم في الارض تظهر سيآت
أراشت بالضيق سهم الاعادى
اذا بطرت بين الصالح فاحذر
رويدك واستمع عنى حديثنا
ذنآب البر لاغنام قالت
زوم الصالح ما دما سواء
وهاك صفارنا رهنا علينا
وتودع عندنا كليك رهنا
وقد رهنوا صفارهم لده
فريت الصفار على شيا
ومذكبر الذنآب فكل ذنب
فقل للحر وكيف غدرت طالما
اذا كان الطباع طباع سوء
وكم تعدوا ومخطىء لا تصيب
فيمسى في حباتها الحبيب
فكل لره طعتها الطيب
فان الحرب شيمتها قريب
يخص مذكرو الابن الحبيب
وماك الله يا هذا اللبيب
وعند الصالح تغتفر الذنوب
اذا خنا أو احتافت قلوب
وكل عن مساويه يتوب
وراحوا بالكلاب وذاعجب
وألمت الكلاب ولا حروب
لشاة حان وهو لها ريب
ومن أباك إن أباك ذيب
فلا أدب بعيد ولا أديب

﴿ الخامسة والاربعون في نصيحة الفلاح لاولاده ﴾

حكاية الزراع مع نبيه	قد حملت في الاصل للتنبيه
وداك أنه أحسن الموتى	وقطع الآمال قطعاً بتنا
فجمع الاولاد ذات يوم	وهو إذا مضطجع للنوم
وقال أولادى خذوا نصيحه	تمنيكم بعدى من النصيحة
القطعة الارض التى تركتها	هى التى من والدى ورثتها
وكان قال ان فيها كنزا	من يلقه فى الارض يزدد عزاً
وهو بها يحب مستتر	ورب بالبحث عاينه يظهر
فأكثروا القب بها والبحتا	وانخذوا القلب لها والحرثا
ومات بعد هذه الوصيه	وحرثت أولاده سويه
واطلقوا لارضهم بالفوس	ليمرقوا مخابىء الفلوس
واجتهدوا حرثاً هناك وهنا	وكان ذا الارض غايه المنى
فانها زادت به خصوبة	وحملت ما تحمل المنصوبه
واجتهدت للوضع فى تموزا	وأحرحت من قايها كنوزا
فالكنز لاشك هو الحصائد	والارض حقاً كلها فوائد

﴿ السادسة والاربعون فى القط الذى صلب نفسه والقيران ﴾

قرأت ماسطرى بعض الكتب	عما جرى فى سالف من الحقب
أن الامير القط طال حووه	وقلما بين الورى مجموعه
والتصق الخلد على عظامه	ولم يجبد بدا الى مرامه
ان خطب اللحمه من قلب الخلد	فانما ينوى على فقد الاجل

أوراح للمار فيبقى مستتر
والانتظار ان يكن بالحجوع
فاستمع الآن حديث ما وقع
القط من حيرته في القاعة
فقط واستوى على عصيها
ثم تدلى بعد بالمقلوب
ولم يدم أن مر فارسي
رآه مصلوبا فراح مسرعا
تخرجت فيرا تلك القاعة
قالوا له قتلت مرتين
ورحل البعض لخوف منه
ومذ رأى القط فريقتا ولي
لط على من منهم تخافا
وقد نجا من حاف منه وعلم

يومين أو ثلاثة ينتظر
يلزمه دعما الى الرجوع
وما به احتال الامير واخترع
رأى على حيطانها شعاعه
وحوط المكار رجلية بها
فصار في الهيثة كالصلوب
تعلم الفتنة من ايليس
وأخير القوم بما قد وقع
وأقبلت لفرحة جماعه
ولا سلمت من عراب اليبس
وحولوا وجه الامان عنه
وخاف أن راح الجميع أن لا
ويل ريقه وغله شفا
وهكذا في الناس من حاف سلم

﴿ السابعة والاربعون في السبع والناموس ﴾



السبع يوما قال للناموس
فبادر الناموس للقتال
وقال يا ضيع لم لا تستحي
يا سبع كم في الفعل تستصعبي
يا سبع تلك في الوحوش شهرة
والله والله ورب العظمة
ان لم تعد عن الخنا وتنتهي
لأشربن في جلدك المدامه
فاشتعل السبع وحرك الحمى
واضطربت عيناه بالنيران
وكل ذاك والناموس لم يسل
فتارة يأتيه تحت ابطه
وهو اذا يخور من عظم الالم
والحق لا يخفك عين الداء

رح خاسه يا أضعف الجنوس
وبارز السبع على الرمال
أنت كبير في الوحوش ملتحي
أنم تكن في سطوني تعرفني
عرقها المرة بعد المرة
ومن نحلي لا تكلم كلمه
وتعلب النفس على ما تشتهي
وتدم من غايه المدامه
ومن شديد غيظه تقلصا
وبرقت أسنة الاسنان
واشتد في مشروعه ولم يزل
وتارة يلدغه في إسته
ويشمر غصا من للضرم
ولم يمكن يمر بالدواء

بل كلما لدغته في أفضه	يضرب عمدا وجهه بكفه
حتى انطعت شماته في القلب	من شدة اليأس وعظم الكرب
ومزقت جتته مخالبه	وكسرت من طعنه مناكبه
ومات فوق الارض رغما عنه	وسكر الناموس شربا منه
قاطر عيبك اذا لم تسمع	واقرا لما قد سطرت أصابعي
لا تحقر منهم صغيرا محقر	فرعما أسالت الدمس الار

في الثامنة والاربعون في مزية العلم

شخصان من بينهما المكاله	أفضت على الفور الى المحاصه
ومنها كان الفقير عالما	أما العي جاهلا ما علما
فابتدأ الغني في الخطاب	وسكت الثاني عن الجواب
قال الغني يا فقير ما ترى	وما الذي فعلته بين الوري
ان كنت بالعلوم تبدى نفرا	وتقرأ النثر وتتلو الشعر
وتحلب الناس بحسن اللفظ	حسبك في الاموال سوء الحفظ
كم في الدحي وفي النهار تكتب	وكم تهو بالخنا وتكذب
وتدعي الاعجاز بالكراس	وتنسب المجد لتلك الراس
أي فقير شاعر أو عالم	رأيتك يذكر بين العالم
قل لي وكم من عالم دكي	يجلس في مأدة الغني
ان الغني للدمس من ذا أتقى	وما أقول القول الا حقا
وكل ذا ولم يمه مولانا	بل ترك الدار وما تواني
وبعد ذاك ولت الايام	والدمر لا يتفو ولا ينام

ورحات ركائب السعادة	عن ذلك النقي حكم العادة
واحتاج للث والعمد	وجاءنا شوبه القديم
وصفت أحبابه قسذاله	ولم يزل في غاية الرزاله
وشيقنا المالم حيث ولى	قالوا له أهلا بكم وسهلا
فان رأيت علما ذا فضل	نافسه في الناس أهل الجهل
فاحكم له بهذه الحكاية	وانخذ الملم له وقاية
قالعلم في أى مكان وزمن	له مقام في الانام وثنس

﴿ التاسعة والاربعون الثوران والضعف ﴾

عجلان ود تشاخر في عمله	ومد كل للقتال رجلاه
ورزت بيها القرون	واحمرت الابوف والعيون
واشتد ما بينهما التطاح	وأغبرت الآفاق والبطاح
والشرط أن من يرى مغلوبا	يستوحب الهرار والهروما
ويترك الفياض والمراعى	ولا يكون غلام الراعى
فانكشفت سحائب الغار	عن واحد مال الى الفرار
وراح مطرودا من المراتع	الى الحلا في ركة الصمادع
فداس في طريقه ألين	وجرع الكل كؤوس الين
وهكذا مفاسد الكبار	تؤل بالاذى الى الصغار

﴿ الخمسون في جلساء السبع ﴾

أرسل السبع الى أهل الجبل	فأتى كل اليه ودخل
--------------------------	-------------------

ومغار السبع هذا جامع
ورؤسا من عظام نشرت
دخل الدب ودار أنفه
فرآه السبع في أحسوانه
عضه بالناب عضا مفرطا
فرآه القرد ممرى الحشا
أخذ التليق من أقسواله
قال ذى رائحة ممدوحة
لم أجد للروض نفحا مثلها
منزل السلطان مسك عرقه
وعلى كل فلم ينجح بما
ظنه السبع به مستهزيا
ثم قام السبع يمشى بينهم
قال يا ثعلب قل لى ما نرى
قالى السلطان أننى أشتكى
فمفا غسه وولى خارجا
جانب السلطان واحذر بطشه

رمة الجدى على لحم الجمل
وجسوما من بقايا ما أكل
من أذى رائحة فيها ثقل
معجبا فاغتاز بما قد حصل
وله في محضر القوم قتل
فاعتراه الخوف من هذا العمل
كلها خوفا على فقد الاجل
وكذاك الورد مؤذ بالجمل
لا ولا لتد تشرا في الجبل
ولقد طاب الذى فيه دخل
زاد في اطنائه فوق الامل
فتوضا من دماء واغتسل
فرأى الثعلب يزهو بالحيل
كيف ربح الغار قال لا تسئل
لزام فيسه من أمس نزل
يوسع الاصحاب ضربا بالمثل
لا تعاند من اذا قال فمسل

الحادية والخامسون في صاحب المال والنعال

حكاية في رجل ذى مال
فسدو النعال بالغ مناه
ورجل يخط بالنعال
كم أقلق الجيران من غناه

وصاحب المال عديم النوم
 ان جن ليله عليه يكتب
 ولم يزل الى طلوع الشمس
 أرسل للنعال ذات ليله
 قل لي كم الايراد كل عام
 وقال ياذا المال والخزينة
 تسألني عن غاقي كل سنة
 لم بك عندي غير قوت ليله
 وطالما أرقد من غير عشا
 وفي الصباح للقطور أنزل
 وربما في أغلب الايام
 وفي الها وفي السرور أمتي
 فحن ذو المال على النعال
 وقال خذها وانشرح بصرفها
 أخذها وهو يظن ويرى
 وراح كالمصروع وسط الدار
 وعدم النوم وضل الراحة
 وأورث الرجفة ثم التله
 وقام حين أدرك الصباح
 وحمل السكيس الى صاحبه
 وقال خذ مالك وأردد نومي
 وانني رضيت بالقناعه
 وفاقد الراتحة كل يوم
 ويجمع الاموال ثم يحسب
 يشتغل النهار حتى يمسي
 قال له ألم تكن في عيله
 فضحك النعال لا كلام
 ومن حوى في البيت كل زينه
 وما طنت أني في مسكنه
 أقسم بيني وبين العيله
 ونسهر النوم من بعد العشا
 واشتري الفول ومنه آكل
 أفطر بالعيش بلا إدام
 ولست أدري ليلتي من أمسي
 أعطاه فورا مائتي ريال
 واتحف النفس بحسن ظرفه
 بانه استولى على مال الوري
 يخفق بالليل وبالهار
 وفقد الصفاء والسباحه
 غمد عمر قارة أو قطه
 وسمع الديك صحا وصاحه
 وجاء في داره صاح به
 فما غفلت ليلتي ويومي
 أحسن من مال ومن بضاعه

الثنائية والخمسون في الديكين والدجاجة

ديكان قد عاشا معا في صاح
واقتهما القمحة والشعيرة
فأقبلت عليهما دجاجة
واختصها معا وقد تشاحرا
فأنت تدري شر تلك القبله
وكيف ش للوغى اغاره
وبلدهما كم خضب الرمالا
كذلك الديك الكبير غالب
نوى عنان قره للارض
وراح بالنصر وبالدهاجه
وانقلب المغلوب في شر نكد
بل كنم الفيظ على طي الحشا
وبات في الهم وكم أرقه
وقام بعد الشمس فوق الدار
ويصدم الهوا بريش الاجنحه
وسار بعد للعدو في عجل
سبحانه أسأله عنا الرضى
سخر للديك الذى قد غابا
ولم تكن تنفسه الشياه

وأذنا على صلاة الصبح
وان ترى بينهما من غيره
فأسرطا الى قضاء الحاجه
ولا تسل بينهما عما جرى
وما جرى امنست في عبه
وصد من جفوته عماره
ونهب البنين والاموالا
سلاحه المنقار والمخالب
من كثرة الثقر وطول العض
سر بها وعدت مزاجه
لايتشكى مانابه الى أحد
وصاح للاذان في وقت العشا
على عدو ظالم مزقه
يرحف في الاطفار والمتقار
ويستعد للقتال أساحه
وما درى المغلوب ما الله فعل
ذوالفضل بين الحاق بالعدل قضى
نسرا عظيما من دماء شررا
في حضرة النسر الذى أماته

وهكذا في الناس كل ظالم ثمثله بصرع بين العالم

﴿ الثالثة والخمسون في الحمامة والنملة ﴾

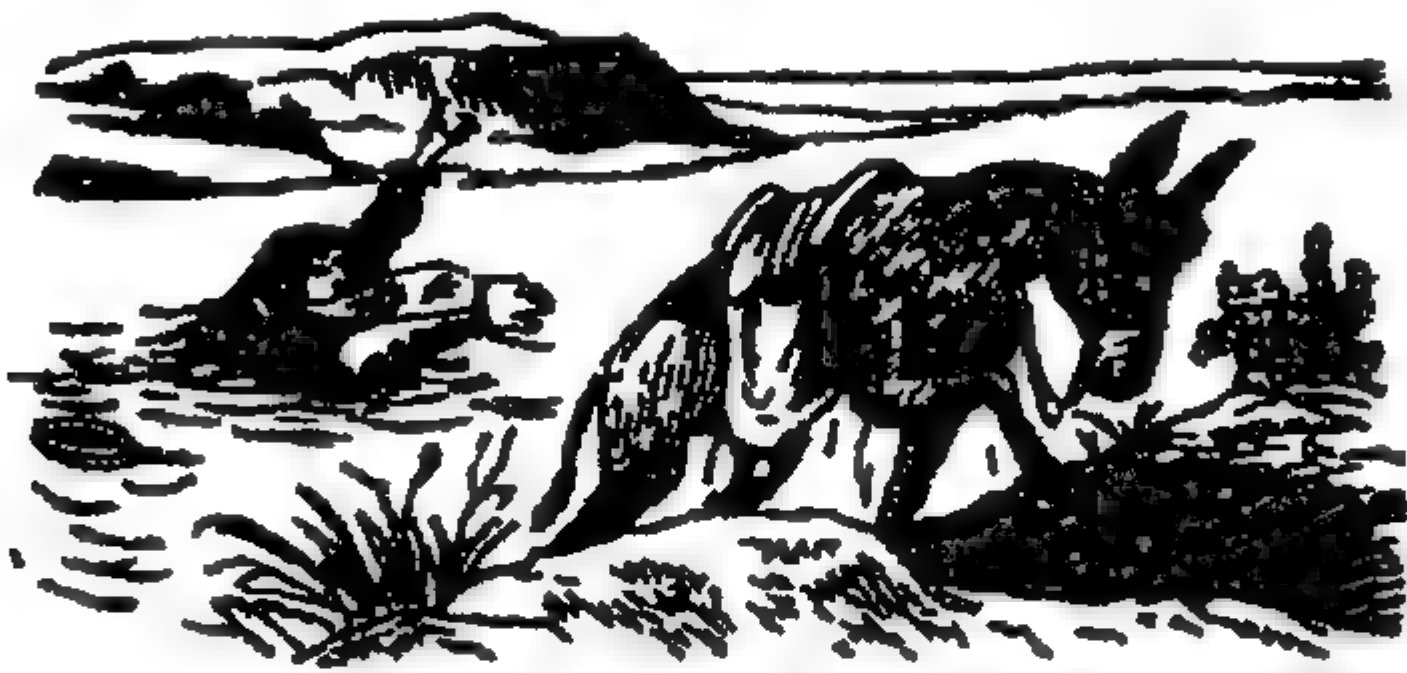


حمامة كانت بنهر تشرب فوقعت في الماء تلك النملة بل نظرتها هذه الحمامة فأوقعت عودا لها من حطب وأقبلت فركبت للسر وبعدما قد أقبل الصياد وجاء فورا يقصد الحمامة وبينما الصياد في التحرى اذ قرصت بالكعب منه النملة فالتفت الصياد للذي قرصه وسلمت من يده الحمامة فانظروا كيف في صغار الخلق

ونملة مرت عابها تعلب ولم نجد مخاضا من دجله وهي يوجه الماء في ندامه وقالت اطلعي عابه وأركبي وخاضت من عظم هذا الشر له الى سدك الدما اتقياد وجعل انبل على استقامه مراقب لها وقوع الضر وضيعت شأنه بالجمله وقدسها في لفته عن النقص ورجعت للعش بالسلامه سلامة الطبع وحسن الخلق

وان ترم خير امرى أن يبعثك بين الايام افعل كما يفعل معك
فمن أغاث اليأس الملهوفا أغاثه الله اذا أخيفسا

الرأفة والخسوف في الحمار حامل الملح والحمار حامل السنفج



حمار بولاق له حبر حمل جهشا حمل ماح قاسي
وحمل الآخر بالسفنج فحامل السفنج صار يسي
وحين أقبل على المعادى امتلأ السفنج صار مثقلا
فغطس الحمار للسفنج ولفت الماء عايه بالكسا
وطلع السلاح وهو ينهق فحصر على أهوالها ولا ضجر
وربما جاءك بعد اليأس وفي البلاد شغله كثير
وكان لا يرثي ولا يواسي وقال سبحانه الاله المنجي
وحامل الملح الهيق قطعا ونزلا الماء ببطر الوادى
والملاح حين ذاب حف محلا كغطسة البذرة في النارخ
فقارق الدنيا وعاف النفسا وهكذا رب أسير يمتق
فربما فاز الفقي اذا صبر روح بلا كد ولا التماس

هو الخامسة والخمسون في شجرة البلوط والسنبلة ﴿



حكاية عن شجرة البلوط	نقاتها عن شيخنا السيوطي
قال الى سنبلة من فول	ايتك في العلو تحكي طولي
ليتك لو غرست تحت رحلي	وكنت فارقت الحمى من أجلى
وكنت في أمن من العواصف	قالت له مامنى من تلف
الى وان كنت نحيف القامه	وفي الهوى لأملك استقامه
فان ماعندى من الادونه	وقت الرياح يوجب المرونه
وأنتي نها على أمشالى	وبالرياح قسط لأبالى
وبينا الاثنان فى تنازع	اذ تفحت منافخ الزطازع
واغبرت الآفاق والسطاح	وجاجبات فى الشجر الرياح
وقد أصابت قامه البلوط	وزلت به الى الهبوط
وسنبل الفول يميل تاره	ويثنى أخرى مع الاماره
ولم يصبه من أذى ولا ضرر	وربما كان الهلاك في الكبر

﴿ السادسة والخمسون في الغلام ومعلم الاطفال ﴾

أتى غلام عند هردي ترع
وشده في سيرة التيسار
فصادفته وهو يحرق شجرة
فأمسك الغلام منها فرطاً
مر به معلم الاطفال
قال له يا سيدي أطلعتني
قال له كيف فعلت ذلك
والله لو يدري أبوك ما حرقى
والامهات كلهن تكلن
وأنت يا شقي من أعراكا
أني قرأت محكم القانون
وكل داك والغلام يصرح
وهو من الفرع على شعا حرق
وبعد ما استنشق ماء عذبا
فانظروا كيف فعل كل أحق

من جهله في ذلك النهروقع
وسار والموت له أقصدار
وحكمت فروعها منتشرة
وصار لا يعرف كيف يسي
وهو يصبح بصباح عالي
فأما الشيطان قد أوقعني
من الذي يحسب لي أباك
لكان بل ثوبه وما دري
مالم يلاحظ النين فعلا
ومن هذا البحر قد ألقاكا
وفيه تخرج على الجنون
ويستغيث والرياح تفسح
وحصرة الاستاد بالبريف
عالج حتى أحرق المري
يوسع بصحافي المكان الضيق



﴿ السابعة والخمسون الصياد والطائر ﴾



قد شب الصياد بالنبال	طائرة كانت بسطح عالي
فوقعت لوقتها وصاحت	وسكبت دموعها وناحت
ونطرت للسهم وهو فيها	وأحدث تمصصه بها
وهي تقول كيف يا ابن آدم	أكور عونا لك في سفك دمي
سهمك قد أرشت من جناحي	وكيف أتحت به حراحي
ما ذا فعلت يا عسى فيكا	حتى أدوق الموت من أيديكا
لكن ربي ذو انتقام أبدا	لم يسج قط من نيك أحدا
أقامكم أعداء فوق الأرض	ولم يصمكم يسى لقتل بعض
وكل باع شأنه التعدي	فهو اذا لواقع من بعدى
فالبسي داء ماله دواء	ليس للملك معه لقاء
وليس من عقل الفتي وكرمه	افساد شخص كامل لقرمه

(الثامنة والخمسون في صورة سبع فوقه صورة آدمي صرعه والسبع الحقيقي)

قد أحصروا تمثال سبع وافي في عامة الدقة والانحاف
(م ه — في الامثال)

وفوقه تمثال قرم آدمي	كأنما يسوقه للميالم
وحضرت تظلمه الرجال	وقلت في رؤيته وقالوا
ويدينا لناس على اقتحار	اذ جاء سجع بالغ وضاري
بدد شمل كل من تفرجا	واللهي يديله قد دحرجا
وقال يا تمثال ذا السلام	أعطاك نخرا قلم الرسام
والله لو كانت سياع البر	تعرف ذا التصوير بالتحري
لصوروا الضيف فوق الرجل	وصدقوا في قولهم والعمل

﴿ التاسعة والخمسون في البلبل والطير ﴾

عصفورنا راح من المدينة	ومر في البر على عرينه
فشاهد البلبل فوق شجره	وحوله من الطيور عشره
وهو يحاكي في غناء العودا	ويستعير الصوت من داودا
فجاء المصفور كالغلام	وخصه بأشرف السلام
وقال يا بلبل ماذا تصنع	وفي بلاد الناس لم لا تطلع
لم تغنى هنا في الغابه	أخطأت يا بلبل في الاصابه
قم سر بنا نرحل للبلاد	فها هنا منازل الصياد
قال له البلبل يا عصفور	صيادا بين الوري كثير
وان هنا حدث منهم واحدا	فلست أحصيهم هناك عددا
فأترك سبيلي ان تكن مواسي	ولا تقربني بدور الناس
وان ترم تحوي المعاني الجزله	فالمر معقود بعين العزله

﴿ الستون في السبع حين شاخ ﴾



السبع وهو الضيف المشهور
 وأعجزته نوبة الشيوخه
 ثم انحنى وفارقه الهمة
 وانحط في الغابة كل الخطه
 واستحققرته في الحلال الرعيه
 وكيف لا والفرس اقتفاه
 والعجل والدب على عذابه
 وكل ذا وسببنا لا ينهر
 بل نام للمكتوب والافدار
 اذ نظر الحمار جاء عنده
 فقال ثم الدل والعداب
 الموت أولى من أذى الحمار

أودت به السنين والشهور
 وتركته جهته مسلوخه
 وصارت الايام مدلهمة
 ونقرته في الجبين البطه
 وطلب الموت بصفو النيه
 أوسعه ضربا على قفاه
 هذا قرويه وذا بنابه
 على خروج الصوت ليس يقدر
 وفوض الامر لحكم الناري
 وزاده رفصا وأدمى حده
 فوا فصيحته يا أصحاب
 والنار خير من حلول العار

الحادية والستون في الثعلب والذئب ﴿

حكاية قلها شعاب مر على البئر منه يشرب
وصكان بالليل والدياجي فرت من البدر فوق أشهب
رأى خيال الهلال في الماء فظن ان الهلال أرنب
فرام فيها النزول والبشر ذات دلو بن حول قنب
وحصل الماء عن قایل والضوء من تحته ثقلب
وغره البدر في الدياجي ومنه ما نال قط مأرب
أمسى على الماء طول ليل مشرد نومه معذب
لم يلق بدا الى طلوع ولا سيلا لذي مهرب
وكاد يموي مما يلاقى الا وذئب له تقرب
أتى ليروى ظمأ فجرا وكان من قرطه تاهب
تأمل الذئب وسط بئر شاهد بين المياه ثعلب
فقال لما ذا نزات فيها وما الذي للنزول أوجب
قال استمع انى سعيد صادفت في البئر لحم روب
قابلىنى أرنب مليح من أكل لحم الدجاج أطرب
فاستمجلى الخطو يا حبيبي نأكل جمعا هنا ونثرب
وان ترم للنزول شيئا عندك دلو عليه فاركب
فأنحدر الذئب وسط دلو والثعلب الحر قد تسحب
وراح للبر والفيافي أمثاله في البلاد تضرب
حياتنا كلها شراك وصاحب العقل من تجنب

﴿ الثانية والستون في السبع ﴾



نوع من النمر يسمى الغيلس
 وملك الجاهوس والاغناما
 ولم يجد قرنا له في الغابة
 وقد أشيع أن سبعا ولدا
 فأحضر الغيلس وهو الملك
 وكلهم أتوا ليقدم المجلس
 قال الامير ما ترى يا ثعاب
 هل نتقى ذا السبع وهو عيل
 الرأي عندي أن تفك قيده
 فحرك الثعاب منه رأسا
 وقال حلما أيها الساطان
 دونك فاقتله بأقوى ضربه
 والرأي أن تصرعه في الغالب

ألف في الغابة نم كيس
 واغتم الدجاج والحماما
 ولا نقيصا يشتكى عذابه
 في غابة من الجوار وجدا
 رجاله في بيته قاحتكوا
 وجلس الثعاب جنب الغيلس
 في عيان أنت الوزير الطيب
 أبوه قد مات فما ذا يفعل
 تركه يرعى الحشيش وحده
 وأظهر الاسنان والاضراسا
 السبع قط ما له أمان
 وان تشأ أشركه في المحبة
 قبل ظهور الثعاب والمخالب

فاطر حوامقالة الوزير
 وذهب السلطان للسرايه
 ونام كل من بتلك الغابه
 وبعد عامين تربي الشبل
 وانتشر الخوف وحل الرعب
 وأقبل الثعلب بين قومه
 وقال يا قومي أعينوني على
 وأكثروا الجوع واللعوما
 ماذا وإلا اقتصروا في الدور
 وفي رضاء أبدلوا المجهودا
 واقتصر الثعلب عنهم بعد ذا
 وهم على الجهل استمروا حراما
 وشهدوا الكسرة والهزيمة
 وأصبح الانسان منهم واحدا
 فطلع الثعلب يشكو أمره
 وقال يا تلك الحسوم الباليه
 هذا حزاء من أبي المصيحه
 وأنتم يا حاصري استمعوا
 من لم يفز بالسبع قتلا في اصفر
 ومن يغادر خرق داء واقع
 كذلك لا تحارب القويا
 وجعلوا كلامه في الزير
 مجرد العقل عن الدرايه
 وتركوا الرأي مع الاصابه
 ومن زثيره أشيع الطبل
 وكثر الكرم معا والكرب
 لم يدر قط أمسه من يومه
 حطب حسيم بيثنا قد نرلا
 قال سبع صار أمره معلوما
 واخشوا قتال الصيغ المشهور
 وأرسلوا لاكله قعودا
 فلم يحصله من السبع أذى
 فحصلوا منه الأذى والكربا
 وكبرت بينهم الحريره
 وهلك القياس منه كمدا
 بعد خراب كوفه وبصره
 ومن خلوا مع السنين الحاليه
 ومال بالجهل الى الفضيحه
 واصغوا الى مشورتى واتبعوا
 فليأخذ قاتلا لدي الكبر
 اتسع الحرق به عراقع
 من العدو ان تكن ذكيا

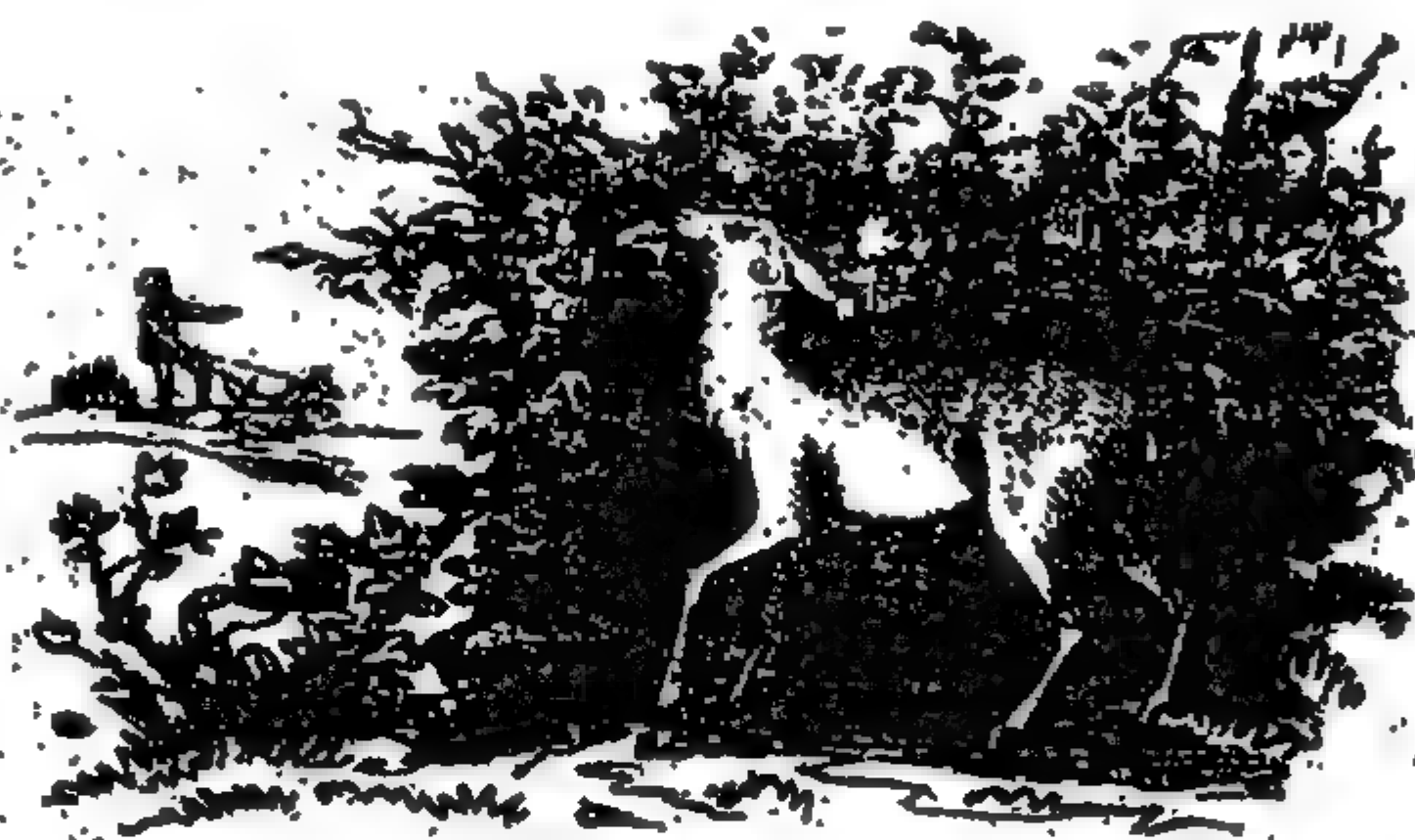
وحارب الاكفاء والاقراءا قالمرء لا يحارب السلطانا

﴿ الثالثة والستون في الثعلب والقرد والوحوش ﴾

السبع لما مات واضمحلا
تجلب تاجه هنا بنفسه
فهو الذي من بعده ينصب
فأحضروا التاج وكان واسعا
وحضر الدب وحطه على
والعجل ذو قرنين مارزين
وجرب الجميع حتى القرد
بل أخذ التاج على أكتافه
واتفقوا أن يحفظوا ذاك معه
والثعلب المكار ما تكلم
وبعد أن حياه حكم العاده
اني وجدت اليوم في البره
وداك لا يصاح الا للثعلب
فسمع الميمون قول الثعلب
وقد أتى به لفخ نصبا
والقرد لا يحفك ذو رعاه
واعما ينط قل بالفعل
ودب في الكنز وفيه ما حترك
قالوا ومن من بعده يولى
ومن يحى التاج بقدر رأسه
وفوق مطلق العنان يركب
يدخل رأسين وجسمين وما
خيشومه لصدرة قد نزل
والفيل ضخم الرأس واليدين
وصكان لا يأتى ولا يرد
وأخذ الوحوش في استعطافه
ونهبوا له الى المياحه
وللدى نوى عليه كنما
قال له ياملك السعاده
كنزا وقد سموه باللقبه
لانه لكل كز يملك
وراح يسمى ممجبا بالذنب
وعن عيسون القرد قد نخبى
لا يستقر ساعة مكانه
بط فجاء من وراء العقل
لان هذا الكنز كان في شرك

فسخر الثعلب منه يوما وأحضر الجمع ولم القوما
وقال يا قوم انظروا ما وقعا ان الذي نصبتموه وقعا
فجردوه عن لباس المنصب وعلموا كنه كلام الثعلب
وعرفوا بقيمة المفقود والتاج لا يصلح للقرود

﴿ الرابعة والستون في الكرمة والايل ﴾



حكاية ابن الايل وهو الغزال الجلي
أدركه الصياد في ليل بهم أيل
ففر منه هاربا بخفة في الارجل
وزاغ تحت كرمة ذات نجاد طائل
أخفته في فروعها عن مدبر ومقبل
ويش الصياد من أن يره بالحيل
وصار يحرق من هنا الى هنا في عجل
ويضرب الكلاب حيث قصرت في العمل
وقد نوى على الرجوع ع خائبا في الامل

وكل هذا والغزال فاطس في الحلل
 مستترا يأكل من تلك القروع الذبل
 والكرم ينهاء ولم يسل لذيد المأكـل
 حتى فشت أفعاله وظهرت للعذل
 وسمع الصياد ما يأكله ابن الابل
 فجاءه وجنده من حوله كفيصل
 قالت له الكرمه وهـمـو بين ألف رجل
 جزيت شرايـنهم بما فعلت قارحل
 ترعي الذي يرواك لاترعي جوار المنزل
 وهكذا كم أكلة أودت بنفس الآكل

﴿ الخامسة والستون في الدرفيل والقرد ﴾



سفينة قد غرقت في البحر من بعد ما كانت عليه تجري
 وانقلبت من فوقه بما بها وقد رأيت القرد من ركاها
 والقرد كاد أن يرى قتيلا لولا رأى من تحته درفيلا
 وذلك الدرفيل جاء في الغسق يخلص الركاب من شر الغرق

وكان طبعه الجميل الشافي
 فحمل القرد بلا امهال
 وسار والقرد عليه جالس
 وبينما هما قريب البر
 اذ سأل الدرفيل هذا القردا
 وقال ذى دمشق أنت منها
 قال له جزيت خيرا قل لى
 قال له حمص حبيبي وله
 وظن أن حمص كان رجلا
 فضحك الدرفيل مما قالوا
 والتفت الدرفيل للتدبير
 قال له خبيت فيك ظنى
 والله ما سار اليك قسدى
 من تحته غار مع الخيتان
 وبعد أن قد غطس الدرفيل
 في الناس كم شوه عند التجربه
 تسأله أباه من أى عريب
 أن يحمل الناس على الاكتاف
 وظن أنه من الرجال
 كأنه المركب وهو الرئيس
 مستبشرين بخلاص الشر
 رد السلام عاجلا فردا
 قال نعم سئل ماتشاء عنها
 وحمص هل رأيت فيها مثلى
 في عشرين بين الرجال وله
 فقال ما قال وما تعقلا
 وظنه ما فهم السؤال
 رآه قردا جاء من ابريم
 روح وانصرف يا ابن القرو دعي
 إلا لظنى فى أمك ابن آدم
 وراح يقفوا أثر الانسان
 سمعت قول صيت يقول
 من جاهل لم يدرك حق الاجوه
 يقول غير عاقل خالى شعيب

﴿ السادسة والستون في الثعلب والذئب والحصان ﴾

الثعلب المسكار كان يسعى
 ولم يكن رآه غير المرء
 فشاهد الحصان وهو يرعى
 فراح للذئب اللثيم جره

وقال قد رأيت في المراعى	غنيمة ليس عليها راعى
بيضاء كالشاج وفيها اللحم	يكسوه جلدا ناعم وشحم
وسرى منظره لما بدا	يأيت لجه يكون لى غدا
قال له السرحان قد بدالى	أنا أقوى منه فى القتال
فسرى بنا منظره فسارا	وأدركاه فى الخلا نهارا
وسلما عليه وهو يأكل	ويضرب الارض لهم ويصهل
قال له الثعلب طاب رسمك	قل لى بالله عليك ما سمك
قال وقد أحسن فى المقال	اسمى مكتوب على نعالى
فاقرأه ان كنت تفك الخطا	قالتفت اشعلب ثم خطا
وقال عذرى يا ابن عمى جهلى	وقلة المال وفقير أهلى
يألتنى رحت الى الكتاب	كنت عرفت لذة الكتاب
وانما الذئب أخى تعلما	وفى الصبا بالنحو قد تكلمنا
فورط الذئب بما تمسقا	وقددنامن الحصان وارتنى
وبينا السرحان فى القراءه	والثعالب ابن عمه وراءه
اذ مسه بالخافر الحصان	فى وجهه قطارت الاسنان
وارتد بالخيشوم يقطار الدما	وبعد ذا الثعالب قد تقدما
وقال يادئب عرفنا الحقا	والحيوان قد أرانا صدقا
انظر فاه بفيك ككتبا	بحق للمجهول أن يجتبنا
وقتش الامور عن اسرارها	كم نكتة خفتك فى اظهارها

السابعة والستون الذئب الذى لا بلس ملا بلس الراعى ﴿

إنى سمعت حكاية فى المشرق عما جرى للذئب وهو يحاق

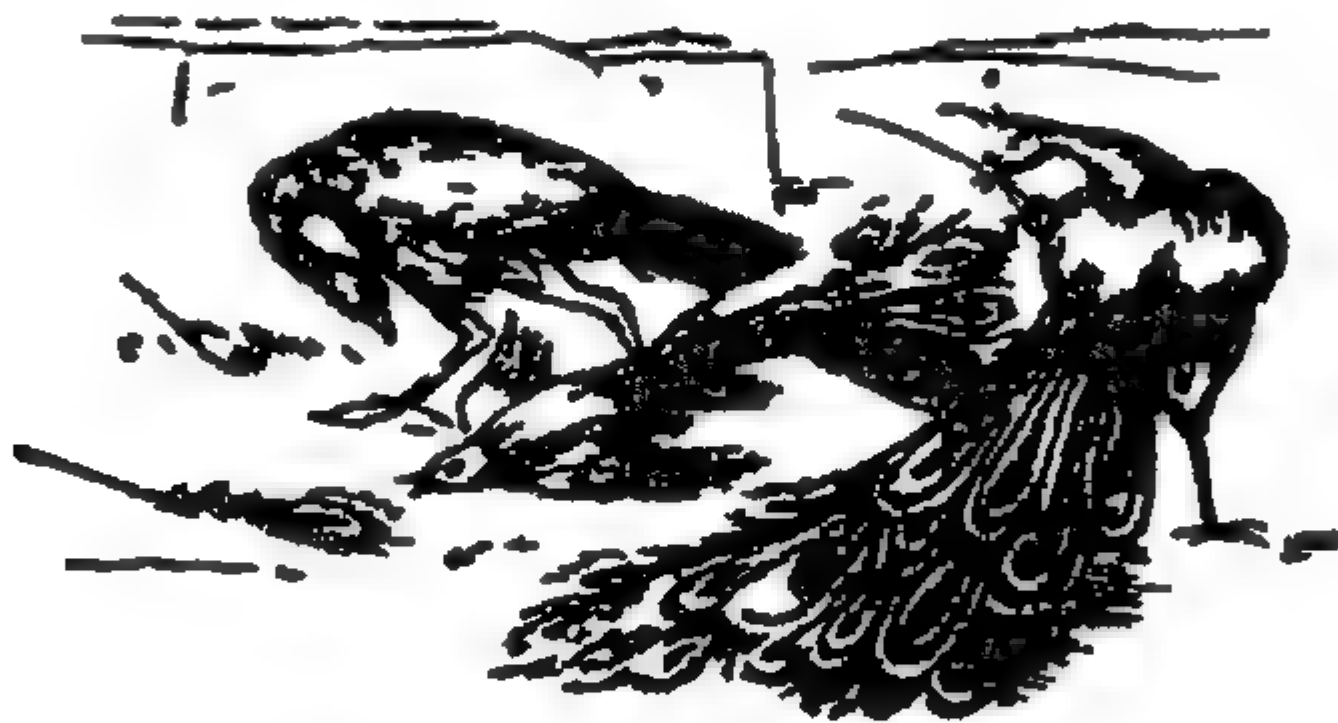
الذئب جاع ولم يجد بدا الى
فأني الى مرعى التعاج وعاج ما
ورأى الكلاب تخاف من وثباتها
وبدا يقلب فكره في حيلة
قد غافل الراعي وسل لئامه
طائته وعاليه نوب أبيض
ومشى على الحراس وعى واعس
ثم استقام على قوائمه وفي
ورأى الكلام يزيد سكا على
فعوى فطار النوم من عين الكلا
ورمى به الراعي المنون ومزقه
فأخش الكلام اذا ساكت حاجة
أكل الاحوم الباعسات الزلقى
بين رؤس الباعسات الخدق
فأني يهيشة صاحب متعلق
يطلى بها عل اللهب المحرق
وبه تستر عن عيون الراعي
وعمامة قد لها بتعلق
لم تدر مقماتة أيدى السارق
يده عصا يومى بها سترفق
ليس العساء والقباء الازرق
بواقبلوا من كل فج أعرق
ورمى به الراعي المنون ومزقه
فأخش الكلام اذا ساكت حاجة

الثامنة والستون في وصية التاجر لاولاده

حكاية عن أحد التجار
ونام في العرش وعطي رأسه
ومذرى أن نأيه حوا
أهدى اليكم ياني قولا
عندى قضبان من الاراك
فدوكم بالقوة اكسروها
وشرعوا لكسرها وهموا
أدركه الممات حكم الجارى
وحصرت اولاده الثلاثة
قال لهم ما قالت الآماء
فاستمعوا فالاستماع أهلى
محكمة الربط والاشتراك
فقربوا منه وأخذوها
فقصرت همهم والعزم

والم روا الكسرها سيلا	وازداد كل منهم ترذيلًا
قال أبوهم لا يصح هذا	وبالاله هم واسـستعاذ
وحلل القصان عودا عودا	وبعد ذا كسرها تفريدا
وقال ذا لعز جهلم حله	وقد عرفتم سره بالجمله
أوصيكم في العيش أن تحذو	من يفرد مشمله بمدد
واشتركوا في الرأي والبصاعه	إن يد الله مع الجماعة

﴿ التاسعة والستون الغراب المزين بريش الطاووس ﴾



اني رأيت في الصبح عرانا	من التحول شاهد العذابا
وعدم الديل مع المقار	ولم يزل يعبو الاقتحار
رأى من الطاووس ريشا ثره	فلم منه تسعة وعشره
الصقها بجلده المحيل	وجانا يذيله الطويل
وقد رأينا جسمه نفيسا	وللطاوويس عدا جليسا
وبينا هذا الغراب يعجب	عند الطاوويس العظام يلعب
اذ لاح منهم لفته اليه	قطروا اباسهم عليه

وعرفوا كيف تعدى وسرق	وللاذي لما تعرض استحق
ووقعوا في لحمه تنقيشا	وأعدوه جلدوه والريشا
فاستمعوا يامعشر الرجال	ويارواة الشعر والازجال
من يسترق من ريش لفظ غيره	وبالحننا يدخله في شعره
فانه حاد عن النصيحة	وقاد نفسه الى الفضيحة

❖ السبعون في السبع والفار ❖

السبع كان في وسط النهار	ممددا من فوق حجر الفار
تخرج الفار اليه نظره	ولم يكن رآه غير المره
وانما عرفه بالوصف	وبالحنن الى بالكف
فاختار هذا الفار أين يذهب	وكيف من بين يديه يهرب
والسبع لما أن رآه خائفا	غادره حاملا وعنه قد عفا
ومرت الايام والسبع وقع	في شرك قد مد في احدى البقع
أدركه الفار وقال ماجرى	أيقظه أم ذا أراء في الكري
ياملك الوحوش كيف تصنع	وفي النجاة ماأظن تطمع
قال وان وقعت جوف هوة	لكن أزيلها بفرط قوتي
قال له الفار وأى قوة	اليوم يوم تنفع الاخوه
ثم انبرى يقرض في هذا الشرك	والسبع فيه راقد وما احترك
وقد مضى عليه فيه جمعه	بسنة يقرض حتى قطعه
وخاص السبع وراح داره	في غاية الرفعة والاماره

وقال بالصبر والمداومة . يدرك مالا تدركه المقاومة
وربما نال الفتي بكيدة مالم يتل ببأسه وأيده

﴿ الحادية والسبعون في الحمار وأسياده ﴾

شكى الحمار وهو في البستان
وقال كم أسمى بسوء حال
ولم أزل طول النهار أجري
يأليت من يملكني يبيعني
فأنى شئت من خدمته
فبيع ذاك الجمحش للديباغ
قد كان في البستان والنسيم
رأيته والجلد فوق ظهره
يقول ليت مازكت الاولا
فانه وان يصكن أساءني
وبعد بيع الجمحش للفحام
ولم يكن يرضى بأى قسمه
قال له الحظ اتد يا جمحشى
انى لو ملكتك الا راضيا
ولم تكن تسلك باستقامه
وهكذا قد تفعل الحمار
فالتفتوا يامعشر الرجال

مما يلاقيه من الاحزان
وكم يرى طهرى من الاحمال
وطالما صحت قبل الفجر
لغيره وان يكن يبيعني
وعفت ما يخرج من ذمته
وأورث الرجة في الدماغ
ياكل في الخضره والبرسيم
مشتغلا بفكره في أمره
ولم يكن حظى قد تحولا
فما يضاهي اليوم ما قد جاءنى
وباعه الفحام للفحام
بل زادنى السخط وأخفى ربه
وفي الطريق المستقيم فأمشى
ما كنت بالقسمه منها راضيا
وتحمد الله على الاقامه
ومثلهم بين الورى كثير
واستمعوا مواعظ الامثال

طار عاينا وقبيح دكر أن يجعل الكفر مكان الشكر

﴿الثانية والسبعون في البنت﴾

انما البنت ان نمت	بزواج ترنمت
وابتغت زوجها فتي	عينه ان رنت رمت
ذا مزاح مداعبا	لم يكن دب في الفلت
كيا وان سادة	ذا قنون تكلمت
فاذا جاء راغب	في سما كبرها سميت
ورأت ذاك دونها	وسحر تبسمت
واختفت في خباثها	وعن الرشدا حجت
ولث طاب نهدها	وبس تقسدت
خرجت من قباها	وعلى الناس سلمت
واذا مارأت فتي	أحدقت ثم هممت
ولسراة دارها	ان رنت عنها همت
والتجت من ضرورة	لزواج وأقدمت
واستراحت بزوجها	وله الامر سلمت
وعلى قبح ذاته	سكنت ماتكلمت
وهي في طي سرها	مسن أداء تألمت
فلقد صح ههنا	قول من قال في النكت
خطبوها تعززت	تركبوها تندمت

﴿ الثالثة والسبعون التعلب وتمثال رجل ﴾

نادوة عدت من الامثال	عن تعلب مر على تمشاك
وكان في هيئة نصف رجل	رأس وأكتاف بغير أرجل
بحيث لو عاينه الحمار	لقال هذا رجل حيار
فوقف التعلب في حذائه	يبحث كل البحث في أعضائه
ومذ درى ناله حماد	وناره ان أضرمت وماد
قال له رأسك تلك بالغه	لكها يان الكراء فارغه
وكم من الناس أرى مثلك كم	ذا هيئة عظيمة وهو صنم
وصدق القائل في الكلام	ليس النهي معظم العظام

﴿ الرابعة والسبعون في البجعة والطباخ ﴾



في الطير لا يخفك صوت البجعه	وأنها إلى الغنا منقطعه
وقد رأيتها مع الاوز	في بيت عبد من عبيد الغز
وهي اتفنى تاره بالجركه	وتارة تعوم فوق البركه
(م ٦ — في الامثال)	

ولم تزل مع الاوز في هنا	وكل يوم عندها يوم في
ف ذات يوم أقبل الطباح	وعينه أودى بها البواح
وخط الخطة والشعيرا	من سكره وأثقل البعيرا
وراح بعد العصر للزريبة	وحكمت غفلته قربه
فات الاوز وأتى للبعجه	أمسكها ولم يكن شخص معه
ورام أن يذبحها لسيدة	فصرحت وهي تروغ في يده
ومذ رأى وسمع الصياحا	تركها وللأوز راحا
وحاصت من يده المسكبه	ونفذت من جرة السكبه
وهكذا في حادث أصابا	رب حديث يعتق الرقابا

﴿ الخامسة والسبعون الذبابة والنملة ﴾

تشاحت ذبابة مع نمله	ما بين بولاق وبين الرمله
ف قالت الدابة اسمعوا لى	وان يكن ما قلت عن فصول
هل هذه النملة بي تقاس	ما صح قط بيننا قياس
تلك ومن يشبهها خشاش	أكلهم القنات والتشاش
واننى فى الحسن كالمملوك	أجلس فى مائدة الملوك
وأكل الطعام قبل الناس	وطالما وطئت فوق الرأس
ودائما أرتشف الثغورا	وأركب الهود والصدورا
ويستعار الحسن من سوادى	وكل غاد أزدرى وبادى
قالت لها النمله يا ذبابه	كفى كلاما لم أجده صوابه

نعم حضرت مجلس الملوك
 والا كل قتل الناس دى شراهم
 وموطئ الرأس تذكرينه
 اذ تستوى عندك رأس القاضى
 وربما باليد تمسكنا
 ياسوء ما سميت هذا الاسما
 فارتجى عن الحنا وازدحرى
 وهاك قد ذكرت ما لم تعلى
 والعاقل السكافى من الرجال
 لا تفتخر فكثرة الماخرة
 لكنهم والله لا غوصكى
 يوجب فيك البغض والكراهه
 فذاك شىء لست تعرفينه
 برأس كلب ناع عصاض
 وبين أصميين تهلكنا
 قد وسعوا به الطويل وسما
 فليس كل أسود يضرب
 والمحر ليس بالكلام الباطل
 لا يثنى بزحرف المقال
 تدعوا الى العناد والمشاخره

(السادسة والسبعون في اللبانه)



حكاية لامرأة ابانه
 وأقبلت بها الى المدينه
 أنظر وكيف فعلت في سيرها
 قد حملت آية ملامه
 وأسرعت في سيرها المسكينه
 لما سعت واشتغلت بفكرها

قالت أبيع اليوم هذا اللبنا . وبعد ما يباع أبقى الثمنا
 وأحفظته لقضاء الحاجة . واشتري لي مائتي دجاجة
 وأترك الدجاج في الدوار . يبيض في الليل وفي النهار
 فيكثر الدجاج والفراخ . ويشترى من عندي الطباخ
 حتي اذا ما صرت ذات مال . وحقت سعادتي آمالي
 أخرج للاسواق كل ساعه . واشترى من أعظم البضاعة
 وأتقى النماج والكبوشا . واشترى جاموسة وبقره
 وأتقى النماج والكبوشا . فقم تلك نعمة وجبنا
 وأتقى النماج والكبوشا . قالت ونعت نطة وبرطمت
 وأتقى النماج والكبوشا . وسقطت آنية اللباء
 وأتقى النماج والكبوشا . ووقفت تنظره اللبانه
 وذهب البيض مع الدجاج . وعدم المال مع الخراج
 وهكذا حاد عن الفلاح . من يبتنى قصرا على الرياح

﴿ السابعة والسبعون في ميم السبع ﴾

امرأة السبع تسمى اللبوة . ماتت بغارها الذي بالربوة
 فخرج الوحوش للجنائزه . ودخلوا للغار بالاجازه
 وأسرعوا الى عزاء السبع . وغمروا أجفانهم بالدمع
 وهو اذا ينخور مما نابه . يبكي ويستبكي له أصحابه
 ومذاق بعد ذا لامره . قال الى القوم وهم في وكره

أمرتكم أن تحضروا في القلعة
حتى اذا استوفت جموع العالم
فاجتمعوا والسبع هام بالبي
وكلهم بصيحة السبع اقتدوا
وهكذا كانت طياع الامرا
ومن يحد منهم عن النفاق
ألا ترى الغزال يوما ما يكي
وذاك أنهم وشوا للملك
وكان لم يبك لان اللبوء
وأحرمته لذة البنينا
فأمر الساطان أن يمثلا
قاله له يا أضعف الوحوش
كيف تموت اللبوء العظيمة
تزهت أبيابي الشريفه
قوموا اليه يا ذئاب الوادي
قال له الغزال يا مولانا
فأني خرجت هذا اليوما
وقد رأيت جثة المرحومه
وحولها الترجس والريحان
فسلمت على بآتسام
وقالت اذهب للامير السبع
يوم الخميس مع نهار الجمعة
نقضى المرام من رسوم الميتم
وناح من حر الفراق واشتكى
ناحوا على زوجته وعددوا
ألون منهم للملوك لا أرى
فذاك هالك بالانفاق
لولا أني بحيلة هلكا
به وقالوا إنه لم يبك
قد أكلت زوجته في الربوء
وأسكنته فار طور سينا
بين يديه فأنى ودخلا
لا حرمك المشى في الحشيش
وأنت لا تبكي بدمع ديمه
عن أكل تلك الجنة الضعيفه
ومزقوه الكل بالأيادي
الحزن لا ينفع أين كانا
الى المراعى وترك النوما
صاحبة طيبة منظومه
وعندها من الظبا غلمان
وأرسلتنى لك بالسلام
وامنعه غصبا من نزول الدمع

وقل له انى في الخناس
 الاس حولى والها يهينى
 فصق الجلاس للحكايه
 والسبع لما سمع الخطابا
 واتحفوا غزالنا بالاكؤس
 فان تكن اذنبت ذنبا مثل ذا
 فاخلق الكذب مع التليق
 تخرج من ديارهم سايا
 فالحق قد تعلمه ثقيل
 فى رحمة المهن الممان
 وانما هذا البكا يؤذنى
 وأطهروا فرحا بلا نهايه
 ابقمت أنيابه وطابا
 وأجلسوه صدر هذا الجاس
 عند الملوك تتقى منه الاذى
 واسبكهما فى قالب حقيقى
 وربما صرت لهم نديما
 يا ماه الاقر قليلا

﴿ الثامنة والسبعون في الدهر والولد النائم بحافة البئر ﴾



جردت شخصافى محل الدهر
 ولته يوما على أفعاله
 وقلت لم أسأت حظ العالم
 ترفع من عصى الى المعالى
 وبعد دا أطاقته بالشعر
 مؤملا أسمع من أقواله
 ولم سلكت كسلوك الظالم
 وتضرب الطائع بالنعال

وتعظم الغنى شهد التحل	وتحرم الفقير طعم الاكل
قال اتد فيما تقول واصنع	وسر بنا الى الهدى لا تطغ
فاننى اقرب ما رأيت	حكاية للغير ما حكيت
وهى غلام كان في ممرى	شاهدته قد نام جنب البئر
محيث لو قاب أو تمطى	لكان في البئر العميق سقطا
فجته بنجمة وسرعه	خوفا عليه من هلاك الوقعه
وقلت قم يا ولدى للدار	ولا تم بحفاة الآبار
فانى الدهر أتيت مسرعا	خوفا عليك ههنا أن تقعا
ولو وقعت لهاكت حنا	وأوسعتى امك فيك شتما
وكان صبح اليوم ضرب المثل	فعلت ما فعلته والذنب لى

﴿ التاسعة والسبعون الثعلب مقطوع الذنب ﴾

حكاية في ذكرها ترى العجب	عن ثعلب رأيت من غير ذنب
وذاك أنه بفنخ وقمعا	وقات فيسه ذيله وطاما
ثم انزوى من حزيه وانكسا	ومال بين قومه وانعطفا
وقال لا بد أزيغ المكرا	وأن يكون الكل مثلى زعرا
شاهدته جاء الى الثعلب	وكان ذا بعد أذان المغرب
وابتدا الأزعر في المقال	وقصهم قضية الاديال
وقال ما منفعة الذبول	بارده ماسلة في الطول
تكنس من ورائنا الاراضى	من منكم بطولهن راضى
تقطعها وستريح منها	فصدقوا ما قد ذكرت عنها

قال له أحسدهم سمنا	ولكلام قلته أطننا
لكن نريد أن تراك من ورا	كيف تكون ان غدوت أزعرا
فأحر حالا وجهه من الخجل	وراح مكسوقا وولى بالعجل
قال فردوا مكره اليه	وهلكوا من ضحكك عليه
وصمموا حزما على اجتهاه	والمكر لا يطل على أربابه

﴿ الثمانون في الشمس والرياح والسياح ﴾



اجتمع الشمس معا والرياح	وشاهدا شخصا مشي يسبح
وكان بالكساء قد تافحا	من شدة البرد الذي قد أصبحا
فقلت الشمس الى الرياح	نحن تراهنا على السياح
فمن يكن ينزعه الكساء	فانه يستوجب الشتاء
وعند ذا قم الرياح تفخت	وقمت أفواهاها وصرخت
وانقلب الجو فصار مظما	واليوم مذ ثار الغبار عما
واشتدت الهبوب في الاقطار	وقلعت عوالي الاشجار
وانتشر الریح هناك وهنا	وفي قرار البحر ألقى السفنا

وغمر الأرض بنشر الماء وكل ذا جرى وصاحب الكسا
 ان جاءت الريح عن اليمين وان أتاه عن يسار يمتنا
 ولم نجد مدا اليه مطلقا والشمس بعد ذلك التعتى
 وظهرت بينها فوق الحمل فعند ذا السباح مات حرا
 وثبت اثناء للاخيره والريح راح فعلاه هباء
 نجاب من بعزمه تعنى والحزم والتدبير روح العزم
 قصدا ينزع ذلك الكساء مازال في أموره محترسا
 يلفت اليسار بالتمكين والتف في كسائه واقنبا
 فسكنت واسكنت ماخفقا أرسلت الشعاع بالتأتى
 ومذ رأها الجو بالنار اشتعل رمي كسائه وما تحرى
 صاحبة الشعاع والظهيره ما حصل الأرض ولا السماء
 ومن تاتى نال ماتمضى ولاخير في عزم بغير حزم

الحادية والثمانون في البغلة

حكاية وقعت في سالف الامم وغرها العز والاقبال فارتفعت
 باطلا ما ذكرت أن أمها فرس وأنها ذكرت من قبل في كتب
 وبعد ما خدمت توما الحكيم رأت وحين شابت وفي الطاحون قد دخلت
 والذل أورتها ضعفا وألبسها عن بغلة خدمت شايندر العجم
 في رتبة المجد والاسباب والشيم قد ألبسها الموالى أشرف الالعجم
 وضعها صاحب التاريخ بالقلم زادونها فبدت تشكو من الخدم
 وأصبحت شبعاً في حيز العدم حل الجراح على ثوب من الورم

قد فكرت في الحمار النحاس والدها وحققت نسباً عنه من القدم
وسامت ليالى عند شدتها ان الشدائد لا تبقى على الشم

﴿ الثانية والثمانون في الرجل الذي باض بيضه ﴾



قصّة صارت الى كل البقاع وعن النسوان قد أوردتها
أصلها قد وقعت في رجل
حدثته نفسه السكتان حو
وأتى زوجته أخبرها
ثم أوصاها تدارى أمره
ومضى الليل ولما أصبحت
ومن الأسماء ولي وبدا
أيها الناس احفظوا أسراركم
سكنت من حسنها بطن الرقاع
وأراها وافقت كل الطباع
ماض لبلا بيضة مما يباع
قامن الناس وما لا استطاع
وعن المستور قد فض القناع
قالت أوامر انما الامر مطاع
أخبرت حيراتها والسر ضاع
كل يوم في ازدياد واتساع
كل سر جاوز الاتساع شاع



هو الثالثة والثمانون في الخطاف والطيور



طير صغير واسمه الخطاف
 كم عاشر البحور والبرورا
 وهو على هيئته المنحرفة
 ومن بعيد يا حفظ العواصفا
 رأيته مر مع الطيور
 وحط في الغيط بأعلى شجرة
 قال لهم اني لكم لتأصح
 هذا الشعر فاقطوه حبا
 فاه ان نبتت سنابله
 تنصب فيه لكم الشراك
 فأوسدوه خسة وشما
 وبعد شهر من الحبوب قد نمت
 ورجع الخطاف بالصبيحة
 قال لهم كلوه عودا عودا
 من لطفه حمت به الاطاف
 ومن يعيش فيها يرى كثيرا
 يعرف في الرياح حق المعرفة
 وهو لداء البحر ياعم الشما
 رجل يبذر في الشعر
 واجتمع الطير به انتظرو
 وما أظن أن نصحي بفاح
 من قبل ان يشعل فيكم حرا
 وارتفعت من فوقه شمائله
 ولم يكن فيه لكم حراك
 وحتموا به الجنون حتما
 واخضر ذلك الشعر ونبت
 خوفا على الطير من المضيحة
 إن لكم مناقرا حديدا

فانصرفوا عنه بوجه الازدرا	وانصرف الخطاف مذتكذرا
والتييط صار بذره حصيدا	والطير فيه لم تزل رقودا
وقد آتى الفلاح مع نبيه	ونصبوا كل الشراك فيه
فكل طير مس منه سنبله	في جيده غل بألف سلسله
وهكذا كل شقى في الورى	ما إن يصدق أحدا حتى يرى
فكن كثير الحفظ والتوقى	وسالكا فيها سبيل الرقى
واحذر فكم من أكلة مسمومه	حرص النفوس عادة مدمومه

❖ الرابعة والثمانون النحل والذباب والزنبور ❖

النحل لا يخفاك رب العسل	جئت به هنا اضرب المتسل
مع الذباب كان قد تشاجرا	قدونك اسمع بينهم ما قد جرى
خلية من صنع هذا النحل	قد وجدت يوما بغير أهل
فرحل الذباب لامتلاكها	وقال ذى حقى فأتوني بها
قال له النحل وكيف هذا	تأخذ حقى عنوة لما ذا
ثم ترافعوا الى الزنبور	والتجؤا اليه فى الامور
وحصل الاشكال فى القضية	وبالشهود تمت البليسه
والسيد الزنبور متكلمها	بل للذباب دون علم حكما
ثم بدا له الرجوع ثانيا	وسأل الخدام والعوانيا
واحتار فى الاثبات كل الحيره	وحك فى جهته الخفيه
فبرز النحل وقال لم ذا	يا قاضيا أظهرت منك العجزا
يا قاضيا قضى الزمان فى سنه	وتاه فى قضية نصف سنه

ولم يزل يخبط في آرائه	وتزدريه الناس من ورائه
خليفة النحل لمثلي فسل	ان لم تكن تعرف طعم العسل
والامر مجلي بعين العقل	والصنع يبدو من تمام الفعل
مرنا بصنع مثل ذى الخلية	نحن مع الذباب في السبريه
ومن يكن يصنعها فهمه	فهى له ولم تكن لخصمه
فانكر الذباب هذا القولا	وطار مخذولا به وولى
وثبت للنحلة الحايه	وانبت حكم هذه القضية
وصح عما قلته قول المثل	لا يعرف العامل الا بالعمل
وهكذا فضيلة الانسان	ونخروا بالعقل واللسان

الخامسة والثمانون في الفار لما رأى الفيل وما حصل له من القبط

الادعاء في الوردى كثير	والناس ليس فيهم صغير
وشهوة الفخر والامتياز	في الخلق قد أدت الى الاعجاز
وكل ذاك غالبا لا يمدح	لانه تكبر مستقبح
فمن طغى أو ضل أو تكبرا	لنفسه جر الاذى والضررا
انظر الى الفار الصغير الذات	كيف أتاه هادم اللذات
اذ شاهد الفيل الذى كالجيل	يمشى رويدا كجمال الحمل
وفوق الهودج فيه العائله	غير المتاع والحول الهائلة
والناس تأتبه بكل فج	وهو اذا مسافر للحج
وكان من جملة حمل الفيل	قط كبير الجرم كالدر فيل
قال وكان الفار في الطريق	وخارجا من أحد الشقوق

ومذ رأى العالم طرا هرعوا
قال لهم علام الازدحام
هل ذلك الجسم الغايظ عجب
أم كلما ترون ذا جسامه
ان يك ذا القيل عايكم صالا
عشرع الفار يجحد في اللفظ
علمه بالحمه الاظفار
فاعتبروا يأيها الرجال
ومن يكن حليف كروادعا
والمرء لا يدري حق يمتحن

لرؤية الفيل العظيم اجتمعوا
عايكم الرحمة والسلام
فيل له قوائم وذئذ
أنتمو بالشهرة اهتمامه
فانما يخشوف الاطفالا
الا وقطمن على الفيل هبط
بان هذا الفيل غير الفار
ماضربت بينكم الامثال
لا بد نادعاه أن يقعا
فانه في دهره مرتهن

السادسة والثمانون في رجل عشق نفسه

حكاية رويت عن سلفا
وعهد في وجهه الجمال
يكذب المرأة ان رآها
ولم يزل في غيه يتيه
فلم يجحد مدا سوي الهروب
حتى جفا كل البيوت وخلا
عاقبه الدهر أبو البريه
خامن الطرف به وأبصرا
واحتال أن لا ينظر المياها

في رجل نفسه قد شغفا
بمثله في الحسن لا يقال
ويثنى من خجل وراها
وكل مرآة له تنيه
وأن يفر خارج الدروب
بنفسه وبالجمال في الخسلا
بماء نهر راق في البريه
وجها قبيحا فاثني واقتصرا
حيث رأى صورته اياها

فاستمعوا يا معشر الرجال والتقطوا جواهر الامثال
المرء يهوى نفسه ويمشق وان رأي عيا فلا يصدق

﴿ السابعة والثمانون السبع والذئب والثعلب ﴾

السبع لما جاءه من الكبر وصار منه عبرة من العبر
أومى الى الوحوش بالاشارة فدخلوا عليه لزيارته
ونظر الذئب اليهم شزرا فلم ير الثعلب فيهم حضرا
راح وشى به الى السلطان وألهب الاحشاء بالتييران
فغضب السبع عليه حالا وقال لا يصح هذا لالا
وأمر الدب بان يروح له ولويكن في بعد ألف مرحله
حتى اذا بين يده أحضره ينظر في العذر الذي قد أخره
وجاء ثم أنفض عقد المجلس ودخل الثعلب عند الرئيس
قال له لم غبت عن زيارتي ولا خشيت غضبي وغارتي
قال له الثعلب وهو يضحك صفا الزمان ودعانا الملك
والحمد لله قضيت الحجا وطاب قلبي في منى وابتهجا
وفي الحطيم قد وضعت قدمي ثم شربت من قراح زمزم
وبعد أن زرت وراق صدري دعوت للسبع بطول العمر
تقبل الله ولي قد سحرا شحنا عظميا بالقنون قد درى
يعرف في الادوا ويصف الدوا وعن أرسطاليس كلا قدروى
أخبرته بكبر السلطان فقال هذا الامر لا يخفانى
هذا برود قلة الدماء وقد لقيت سيبا للداء

والرأى عندي أن تلعب السباع	بجلد دثب من لعاج شبا
فاه يورته العوافي	والله حسبي فهو نعم الشافي
قال فسر السبع للحكاية	وسب الثعلب للسدراية
وقال أين الذئب أحضروه	لأعاش في الدنيا ولا أبوه
فجاء الذئب ولي الدعوه	والتمت السبع فخل نحوه
وشده من حيدده بمحلبه	فشقه من رأسه لدنسه
فاستموا يا جاساء الملك	وانظموا في بعصكم بملك
وملقوا واخضبوا التيممة	ببعصكم فانها ذميمة
فاني اذا بصرت جاسي	عد الامير قد بصرت هسي
وانما الرعاء بالاخوان	والييد بالساعد والبنان

﴿ الثامنة والثمانون الديك والثعلب ﴾



الديك قد كان بأعلى الشجرة	فجاء الثعلب يوما أخبره
وقال ياديك أتيت بخبر	أحلى من الرياض في وقت المطر
قد شاع فينا الصاح والامان	فلا تحم عدراً ولا خيان

<p>فألمد عى والحمالما ذا فانزل الى ان تكى ذا نحوه والاصكف للهنأ أشير وقد سمعت اليوم دقا بطول عسى يكونان بساعين هنا ليحبرا بما وراها وفر يشكو لغراب السين فى مرة أخرى أراك مقبلا فلا توأحدنى على وراقك من حيلة لم نحد شيئا نهما من قوله الذى عايه اسكا ألد من نومك فى الفراش ليس بذى جهل ولا أسفاه</p>	<p>وحيث حثت لاشيع هذا نحن عدو ما فى الديار أحوه وأقصد عناقى أى بشير قال له الديك صحيح ما تقول وها أرى كلبين مقلين والآن لا بد وان تراها ففزع اشعلب للكلين وقال عن اذك ياديك الحلا وفى غد آتى الى عناقك وراح يجرى حجلا منفرما والدك قد مال عليه فحكا وقال لى غشك للغشاش وخادع الثعلب وهو داه</p>
---	---

﴿ التاسعة والثمانون فى المعدة والأعضاء ﴾

<p>سمعت للأعضاء قول المعدة وست الأعضاء وست الكل فقلت الأعضاء هذا لمحب وكل ذا من أجل ملء المعدة وأبطلوا من بعد هذا الكدا واضطجعوا يومما فجاع الجسم وهى تقول أناست الاقده قد خلقوا باسمهم من أجل نتب فى أشغالنا كل التعب لله ما أقبحها من مقده وتركوا الهم وعافوا النكدا واقطع الغذاء عنه والدم (م ٧ — فى الامثال)</p>	<p>سمعت للأعضاء قول المعدة وست الأعضاء وست الكل فقلت الأعضاء هذا لمحب وكل ذا من أجل ملء المعدة وأبطلوا من بعد هذا الكدا واضطجعوا يومما فجاع الجسم وهى تقول أناست الاقده قد خلقوا باسمهم من أجل نتب فى أشغالنا كل التعب لله ما أقبحها من مقده وتركوا الهم وعافوا النكدا واقطع الغذاء عنه والدم (م ٧ — فى الامثال)</p>
--	--

<p>من يوم مالوا كسلا وناموا وأبها كمنهم مجتهد والرعايا إن تكن منظومه متحدا منتظما في غاية حين اشمازت يوما النفوس والاجتهاد في الهوا والكد وهو إلى متى نراه يمتلك وفقر الكل إلى العصيان وللهدى نهم وأيقظا أفادهم مصحا وأي فائدة يخوف الله بها الرعايه والخير لم تعلم له مسالك ولا بدت منافع خيره وسيفهم للحادثات محضى</p>	<p>فظهرت عندهم الآلام وعلموا تأثير تلك المده فاستعملوا التشبيه للحكوم تروا كما شوهد في الحكايه وهو كما حكاه ميناوس وقالت الناس علام الحد حتى متى نجمع خير الملك واضطرب القوم على الساطان فقام ميناوس فيهم واعظا وقصهم حديث تلك المده أفادهم أن الملوكة آيه لولا الملوكة لم تكن ممالك لولا الملوكة لم تكن جمعيه إن الملوكة ملح كل أرض</p>
--	--

﴿ التسمون في الشيخ الذي تزوج امرأتين ﴾

<p>ولم يكن أتى النساء شبايا لنفسه وطلب الزواجا من جهله العميق ثنتين وامرأة شعورها قد شابوا عند قيامه من الفراش</p>	<p>حكاية عن رجل قد شابا فقصد الدواء والملاجا وأوقعته مشكلات الين أحداها عذبة شباب وسلطا عايبه بالهراش</p>
--	---

بعد الحراش يلزم التسريح	وذاك شيء منهما قبيح
إن رأيت المعجوز شعرا أسودا	برأسه قلمه منه حسدا
وان ترى الشابة شعرا أبيضاً	يرعى السواد رعى نيران القضي
قلمه مخافة عليه	وترمه بالشعر في عينيه
حتى استحال بعد ذلك أصاماً	وضل شعر رأسه وضعفا
فقال بعد لهما يكفيكما	بالخير عني سادتي حزيتما
صيرتني مثلاً في الناس	حسبي من الزواج نتف الرأس

الحادية والتسعون في الحمار والحصان

دور

اسمع حكايات بالدور	هي عن لسان البهائم
وان قها فالك الشور	وتكون في المصحونائم

دور منه

كان الحمار جاء من الغيط	والحمل من فوق رأسه
حملة ثقل يشبه الحيط	زومه وضع حواسه

دور منه

شاف العرس جي شبعان	ومن أدى الحمل خالي
قال شيل معايا إيش ما كان	قال روح مالك ومالي

دور منه

لما تعب جبحش لوطان	من ثقاه حملاه وشيله
وقع على الارض سقطان	بالموت وأهد حيله

دور منه

جاء صاحبه فك الاحمال وللفرس جب كتافه
ودور الحمل في الحال جاء بالمجل فوق كتافه

دور منه

إن كان لك نحي حمل واسيه من بعض شوقك
أحسن يموت تحت الحمال يندار يحيى الحمل فوقك

﴿ الثانية والتسعون الضفادع يطالبون ملكا يحكمهم ﴾



دور

يا صاحب العقل يا سيد إسمع وحوز المنافع
دا قول ما فيه تعقيد في الى جرى للضفادع

دور منه

ريت الضفادع بنيطان الزرع والماء لديهم
جم يطالبوا الكل سلطان من شان يحكم عليهم

دور منه

جاهم ملك جزع من توت لاله ولا للكرامه
جامد وفي الارض منكوت على شبيه الجهمامه

دور منه

صاحوا وراحوا الرقياء واتقدموا نصب عينه
واتزاحوا التخت وياه ما الفرق بينهم وبينه

دور منه

واتأملوا فيه لو فاد رأوه جناد في حواسه
نطوا عليه كيف داعد واشعبطوا فوق رأسه

دور منه

نطوا عليه ليت ماصار ولا بقوا ينظروا له
وانجمعوا عند صرصار من غلبهم يشكوا له

دور منه

قالوا طلبنا ملك خان نرحل اليه في الدماوى
جاتوت ياليت رمان كله مسوس وخاوى

دور منه

اهتم شيخ الصراصير وهبت النار في قلبه
وحط في عينه تعصير وادعا لهم عند ربه

دور منه

أرسل لهم طير بمنقار والطرير حيمان وجارح
جاهم بشعله من النار ينخطف بها كل سارح

دور منه

هذا جزاء كل بطران بالحكم يطلب عذابه
ان كان مالتوت غضبان هابت يرضيه شرابه

والثالثة والتسمون طالب السعد بالسعي والذي سعد بغير سعي

السعد بالوعد ينطال ماهو بكتر المساعي
يتزل على كل بطال في الناس ولو كان راعي

دور منه

يا بوالعدل موز الاوزان واصنى لطيب القصايد
راجل على الفرش نعان وأخوه في الملك رايد

دور منه

والى رحل يطلب الخير راح البلاد العظيمة
والى نعن قال داخير إياك نعى مستقيمة

دور منه

سافر عمر ليت ماسار وفات أبو المجد نايم
سار في البوادي والاقفار يجرى ورا السعد هائم

دور منه

سافر ورا السعد عامين ولا عتر في خياله
والى نعن نام يومين في الفرس والسعد جاله

دور منه

مسكين عمر دار لو طان راح الجزائر وتونس
وسط البحار راح ما بان وانحك في حوت يونس

دور منه

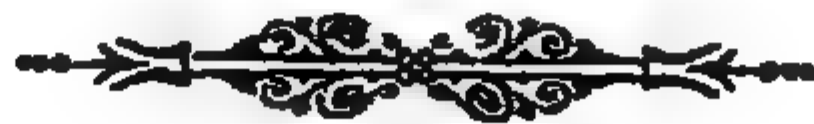
والسند والهند والشام وانقط في نهر دجله
وراح خدم عند خدام اداء عشاء صحن رجلاه

دور منه

يامسرع السير ابطيه وامشي خطاوى خطاوى
من كان له رزق ياتيه لو كان في بحر داوى

الرابعة والتسعون في الكلبتين

عس كلبه حبلت من دندن	زي القصة دى مايمكن
راحت تجرى لها وتمسكن	شافت بيت كلبه فى الحارة
أولد فيه والا أنمكن	وتقول ياأختى ادبنى بيمك
لما كل البلع اتلون	خلتها نسكن فى الزينى
أخلى لى يبق راح أعجن	فات شهرين قالت ياأختى
قالت روحى الله يحسن	انق سكتنى لما ولدتى
أخلاه لى دا شئ يحسن	قالت يبق ياغداره
بكرهم بسلامته سنن	قالت أخرجويا أولادى
مطرح ماآردن لك تردن	نهرى لحك ويا عضمك
والبيت أخذه ماعاد يمكن	لما شافت العين الحمره
أتمسكن لما تتمكن	قالت قالوها متسوله



﴿ الخامسة والتسعون في القطة التي قلبت امرأة ﴾

عن راجل ويبيع الطرشى	زى القصة دى ما يمكنشى
مطرح ما كان يمشى تمشى	كان له قطه جوا بيته
روس الضانى ولحم الكرشى	من حبه فيها يطعمها
جاريه من سوان الحبشى	قال يارب تبدلها لى
حاريه تسوى ألعين قرش	حبه ربه غيرها له
قبل المغرب ما اتأخرشى	راح السوق جب ناموسيه
وياها بالقرع المحشى	بعد المغرب جاب يتعشى
الا وقار فى القاعه بمنى	ها على السفره يتعشوا
مسكت دى الفارالى بيعشى	نطت دى الست الى بتأكل
حق جلد ما تر مهشى	لما شافها سيدها تاكله
دا الى فهشى ما يخلهشى	قال يارب اسخطها قطه

﴿ السادسة والتسعون في القط والفار ﴾

دور

لاقط والفار حكاية	ولفتها من قنوى
يتناس يا أهل الدراية	في عرضكم تسمعونى

دور منه

القط راح يوم يصطاد	والصيد يتاز صناعه
انحاش فى فنح صياد	جوا شرك يا جماعه

دور منه

بره وفار الخلاقات شاف الاسير في حياه
لما رآه وسط لغات آمن من الموت وجاله

دور منه

لما رآه وسط الشباك قال له عفارم عفارم
ياهل ترى مين إرماك يا عزنا يا ابن ظنم

دور منه

قال له أنا قط غابان أقرض بستك حبالى
وبعد ما خش الاوطان من القعطط ما تبالى

دور منه

ياقار يا عز الاحباب يا بونجايد طويـله
فك الشرك واقطع الباب واعمل معايا جيله

دور منه

قال له جـيـله بغداد مافي الحميله منافع
إحنا سمعنا مثل سار ماشى وى الناس شايع

دور منه

مسكين من يطبخ الفاس ويريد مرق من حديد
مسكين من يصحب الناس ويريد من لا يريد



﴿ السابعة والستون في زجر القادح ﴾

لئن كنت سبحان الفصاحة في المدح
ولم أئج من زور الوشاة وانسقى
يقولون ماهذا الكتاب وما به
وقد زعموا أن البلاغة لم تكن
وتشبيه لون الحد بالورد واللاظي
وما علموا أن الغراب وتعلبا
وقولي صرار حكى مع عملة
واصان في جحش صغير تشاجرا
وقصة طاعون الوحش رأيتها
فياقارنا ان كنت بالقول ساخرا
وان كنت تدري انما بك جنة
فما أنت الا في الحقيقة جاهل

وضاهيت قساما سلمت من القدح
لمتبع ما قيل في المتن والشرح
أكاذيب أقوال الهائم في قبح
بأحسن مما قيل في القد والريح
وتتميل نور الوجه ان لاح بالصبح
حديث النهى فيه وداعية النصح
فقصدي به التفريط يذهب بالريح
فذلك كم شاهدته في نبي القادح
كثيرا وكم من طعنها أوسعت جرحي
ولم تدر شيئا فالتعرض كالتبع
ترجح حب الحرب فيك على الصالح
وما لك كلام قلت في سوى الطرح

﴿ الثامنة والستون حكاية الخرج ﴾

لقد جمع السبع المقدف جنده
وقال من منكم ساء خاقه
ومن يرعيا شأه فليبح به
ألا اعترفوا لي واحد بعد واحد
فبادره القرد اللثيم وقصه

وأدخلهم يوما باطن جحره
فلا يبخش مني ان أرى كنه أمره
لمني أرى شيئا يقوم بجبره
ولا يبخش منكم واحد هتك سره
وأطنب مدحا في ضفائر شعره

وقال أراني قد خلقت متما
ولكن أخي الدب العايط له قفا
وراح وجاء الدب بمدح نفسه
ومذ مثل الفيل اتقى وهو قائم
وقال براني خالقي حل صائعا
فلم أر مثلي طاب في الخلق جنة
أرى المل شيئا لا يقاس بحاجة
وكل رأى في جسمه حسن خلقه
فقام أبو الاشبال ينظر بينهم
لكل امرء خرج من العيب ملوء
فممن عيوب القير نصب عيونه
ولم أرعيا في أرجو لستره
عريض وشحم بارز عند صدره
ونصب كل العيب للفيل قاده
وأبدع في ميل القوام بصره
وفرض علينا أن نقوم بشكره
ولم أرعيا أشكي سوء شره
صغير حقير خصره مثل نحره
وشاهد كل العيب في جسم غيره
وقال كلاما حار فكري لذكره
على كتف منه ومن أهل دهره
وعين عيوب النفس من حاتف ظهره

في التاسعة والتسعون آذان الارنب

حكاية نظمت من فسوى
مر على السبع مقام بطحه
فغضب السبع من القرون
وقال لا أترك منهم أحدا
وشاعت الاخبار في البوادي
وما يبقى نور ولا غزال
ومذ درى الارنب أمر أمس
وشاهد الآذان كالقرون
عن حيوان من دوى القرون
في صدره بقرنه مجرحه
وسار في القابة كالجنون
يرعى الخشيش في جوارى أمد
فهرعت سكان هذا الوادي
ولا نجاج لا ولا أحمال
وقد رأى خياله في الشمسي
قال لمن في البيت حصلوني

فرعاً أدخل بالآذان ضمن ذوات القرن يا أخواني
قالوا له ان القرون تعرف قال ولو فلا احتراس أطف

﴿ المائة صاحب الصنم ﴾

حكايه عن رجل له صنم ذو أذنين وهو مع هذا صنم
يعبده عبادة الاوثان بالقلب واليدين واللسان
في كل يوم مر أو يومين يذبح تحت رجله عجولين
وينفق المال عليه طرا ولم يكن بقية قط ضرا
حتى عليه أذهب الاموالا وانحط من قهره ومالا
ومذ رأى أن ليس منه فائده واشتاق من جوع الكل مائده
قال عليه بحسام البين وشقه لوقتة نصفين
غطاح نصفه وعنه قد ذهب وبان حشوحوفه من الذهب
قام يعلم ما به وقالوا يا صنما أورتني الضلالا
أراك لا تسلك بالاكرام وبالاذى باقتى مرامى
دونك فارحل يا غنى عني وان تمل للسمع فاسمع مني
حنسك في الاجناس شر جس كالرجل الخبيث وجهه الحس
لا يفعل الخير ولو في ولده الا اذا كانت عصا فوق يده

﴿ الحادية بعد المائة التعود ﴾

أول شخص في الخلا رأى الجمل حاف لواء ثم ولى ورحل
ومذ رآه بعد شخص ثاني لم ينزعج وراح باطمئنان

وربط الحمل على قفاه	ومند رأه ثاثة قفاه
حق غدا مع الصغير يقف	وباعتيا د حصل التألف
في كل شئ لم تصل اليه	فالظر الى هيدا وقس عليه
اذ كل شئ معه مسلم	واحكم بالاعتيا د فهو أحكم

الطانية بعد المائة في الافة ذات الرؤس والافة ذات الذبول

قالتنا بجمه المعير	نادوة عن رحل صغير
من طرف الساطان نخر الامم	وقال كنت عند شاه المعجم
وزدت في تعطيمه من بيتنا	وعنده مدحت في ساطاننا
لم ير تكن يوما على من حوله	وقلت انه عماد الدولة
ماشار كته أبدا رؤس	بل وحده أمورنا يسوس
وقال ياسفير أطرق وأجلس	فردني محدث في المجالس
أقلهم تعدد الاطال	ان أميرنا له رجال
وبأسه من دونه البؤس	وملكنا ذا كله رؤس
وسر بنا الى الهدى لانطفخ	قات صدقت يامشير قاصغ
أفنى بجم تحت ألف رأس	واسمع حديث مارأيت أمس
شاب لها فوري خوقا واشتعل	قد خرجت على من بطن الجبل
فلم تجدد نفسي عليها طاقة	وكل رأس خرجت من طاقه
وراحق البني على فؤادى	بل رحت هاربا على جوادى
وقد تحققت بعينى منها	ثم اختفيت بمغار عنها
أعناقها تشبه للسيقان	رأيتها طالت من الطيقان

ولم تجد لها سيلا تخرج	بل جسمها في وكرها مندرج
وبعد ذا شاهدت قبل الليل	أنفى برأس فوق ألف ذيل
قد خرجت برأسها تصول	وخرجت وراءها الذبول
ولم تجسد من مانع يمنها	وكل ذيل بعسدها يتبها
فانظر الى هذا وخذ قياسه	واحكم الى الواحد بالرياسه

في الثالثة بعد المائة الثعلب والقنفذ والذباب

قد رقد الثعلب ذات يوم	واستقرت احماه في النوم
مر به الصياد وهو في الكرى	وشكه بسيفه ومذ درى
قام على الفور وزل قدمه	ولم يزل يسيل في الارض دمه
حتى أتى الجحر ليستريحاً	ونام واستلقى به جريحاً
فجاءه من الذباب ألف	وكلهم يحرحه قد عفوا
وهو اذا يشكو عذاب المص	وينسب الدهر لعمل النقص
فجاءه القنفذ بعد الظهر	وهو اذا في غشيه لا يدري
أيقظه وصار يدنو منه	ورام أن يتنى الذباب عنه
ففتح الثعلب عيناً تدمع	وقال للقنفذ ماذا تصنع
قال له أنفى الذباب عنك	فانه من الدماء منككا
قال له أترك يا أخى سيده	فخصله الذباب ذى تقيه
اذا طردته بحى غيره	ولا يزول شره وضهره
هذا على كل أخف رحمه	من طائر ماذا قط لحمه
فانه لشبع قد قارباً	ونال من تلك الجراح مأرباً

مثلته بالظالمين شها والبارحين طعما وشرها
ان شبعوا أمنت من أذاهم وان يجوعوا فاحتمل بلاهم

﴿ الرابعة بعد المائة في الضفادع وزواج الشمس ﴾

سمعت عن لقمان انه حكى وقال ان الشمس يوما قالت
تخرجت تشكوا لما الضفادع
أما اذا مازوجوك أهلك
لا بد من ان تلدى شموسا
أمك في جو السما وحيدة
ومع هذا قاللغلي لا يخفى
تنشفين البحر والانهارا
أسئلك اللهم لا تقدر
فالشمس كالظالم ان تزوجا

وبالذى رواه قد تمسكا
نفسى الى حب الزواج مالت
وهي تقول كيف بعد نصنع
ثم دنا فى الجو منك بملك
وتحرقى الضفدع والجحوسا
وعن بحار أرضنا بيده
فكيف ذالو تلدين ألفا
وتحرقين الليل والنهارا
وأنت يالقمان لا تنفر
أنتج ألفا مثله وأخرجنا



(الخامسة بعد المائة حكاية الكلب الذي ترك الرغيف واتبع خياله)



كلب على النهر رأى رغيفا	فجاءه من جوعه مأهوقا
ونزل الماء وصار يسبح	وفي الهوى على السكلاب ينبع
ومذ ذنا منه رأى خياله	فترك الرغيف جهلا ياله
واتبع الخيال وهو الجاني	ظننا أنه رغيف ثانی
فكبر النهر ونار الموج	ومن يد السكاب تلاشى الزوج
واضطرب للرجوع والنحاة	محبسة في طلب الحياة
وازداد من غروره ضللا	لاحصل العين ولا الحبالا
ومشاه بين الوردى كثير	من شأنهم في العيشة الغرور
ما حصلوا بالجهل في أي زمن	لاغب الشام ولا كرم البين

* السادسة بعد المائة العريجي الموحلة عربته *

حكاية عن رجل ذي عربيه	مانال قط من زمان أربه
حملها المسكين بالشميمير	وسار يسى جانب الغدير

وكانت الارض بطين لوثت
 والمجالات انغرسست في الطين
 وصل رأيه عن الصواب
 فصاح بالارض ويا ساسمخطا
 بل لمن الدنيا ونفسه شتم
 وقال بسدد يا الهى انى
 ناداه من جو الملا منادى
 وقال ان تبغ النجاة فاستمع
 ذا مانع فانظر الى اصالته
 والمجالات نص عليها الوحلا
 فان فعلت ما ذكرت تطلع
 وبعد هذا اجتهد السواق
 وسار بالخيول معا والمره
 قال له الهاتف بعد ما نجيا
 اجهد ولازم طرق الفلاح
 والسعي خذه في الديار مطعمك
 والمحاريت العظام حرثت
 ولم ير السواق من معين
 وذاق قطعة من العذاب
 وما درى قال صوابا أم خطا
 وقد أراح غيظه وما كظم
 أدعوك بالالطاف أن تدركنى
 يدعوه للسمي والاجتهاد
 فالعون دون الكدمتك ممتع
 ثم ابذل المجهود فى ازالته
 وعن ظهور الخيل حنف الرحلا
 دون اجتهد فالدها لا ينفع
 من بعد قيد جاءه انطلاق
 وقال من هذا الدعاء أربه
 اسمع حديثا نافعا لمن رجا
 تفوز بالنصر وبالتجاح
 يا عبدان تسع أنا أسى معك



﴿ السابعة بعد المائة البومة اصطلمت مع النسر ﴾



في النسر والبومة لما اصطلمتا
 وقطما بينهما الحياة
 في الكون أحبا باقم وزرنا
 عينك قط هل رأيت أفراخي
 قالت نجون من غراب الين
 وما روين الموت قط عنكا
 وأنت شر من جنى وأخطا
 في طرفة العين أكلتهن
 عن وصف أفراخك أو أريني
 لم آتهن أبدا بضر
 لآتسهن أيها السلطان
 تقطع لمن يملك أجلا
 فوجد الأفراخ في البريه

حكاية أوردت فيها الملاحا
 وعاهدا بعضهما الأمانه
 قالت له البومة نحن صرنا
 ياسيد النسور والرخاخ
 قال لها لاما وأنهم عني
 الحمد لله سلمن منكنا
 فان من طبعك فينا السخطا
 وباليقين ان ما كتهن
 قال لها قومي وأخبريني
 حتى اذا رأيتهن عمري
 قالت ظراف خلقة حسان
 وها عرفتهن بالوصف فلا
 وراح بعد هذه الوصيه

رأى لمن هيئة قيعة	فافتكر البومة والنصيحة
وقال هاتيك لغير صاحبة	تلك قباح الوجه وصفاوشبه
صاحبتى بفمها قالت لى	بأنهن في الجمال متلى
ولم أجدهن جمالا	وبعد ذا لا كلهن مالا
ثم اتى من بعداً كل وشيع	لداره بعد المساء ورجع
وجاءت البومة عند المنزل	فلم يجد فيه خلاف الارجل
فصرخت من همها وصاحت	حزنا على أفرأخها وتاحت
ورفعت الى السماء رأسها	وأظهرت قنوطها ويأسها
قال لها الليل لم تشكينا	ولم تنو حنين ولم تبكينا
أما علمت النسر من أعداك	لم تذكرين عنده ضناكى
لا تظلمى في قتاهن أحدا	أنت التى أسست هذا النكدا
من يدخل الأعداء بين صفه	فباحث عن حقه بظافه

﴿ الثامنة بعد المائة السبع برز للجهاد ﴾

السبع يوما للقتال شرعا	ولم حالا جنوده وطلعا
وقال خلوا قسمة الوظائف	بحسب العلوم والمعارف
وخصص الفيل لحمل اللازم	من أدوات الحرب واللوازم
وللهجوم قد أعد الدب	كذا وبالتدبير خص الثعلب
والقرد لاغرور قد أعدا	وعوفي الحمار ثم طردا
كذلك الارنب من ذا استنى	لانه متصف بالجرب
قال أبو الاشبال لا تستنوا	شيأ فكل عندنا مستحسن

أما الحمار نفعه كثير قصوته لجيشنا نقيب
والارنب الجبان بالاجماع ندخله في الجيش باسم ساعي
وهكذا كل أمير عاقل الناس عنده لفي منازل
يستخرج النفع لهم من العدم ويشغل القوم جميعا بالخدم

﴿ التاسعة بعد المائة الدب والصاحبين ﴾



حكاية رويت دون مين عما حكاهما قبل في شخصين
واحدا لشخص في الحجاز فرا وبالدرهم الملاح اغترا
باعاه جلد الدب وهو حي وكيف ذا يدرك ياأخي
انظر وكيف ياان ودي صنعا للبر في عمر دب طاما
واتفقا أن يربطاه أولا في قيد فخ نصباء في الخلا
وبينما هما على التدبير اد بان عن دب أتى كبير
فانزعج الاثنان من مروره وأبقنا بالاموت في حضوره
لكن من لطف إلهي بهما سخر أسباب النجاة لهما

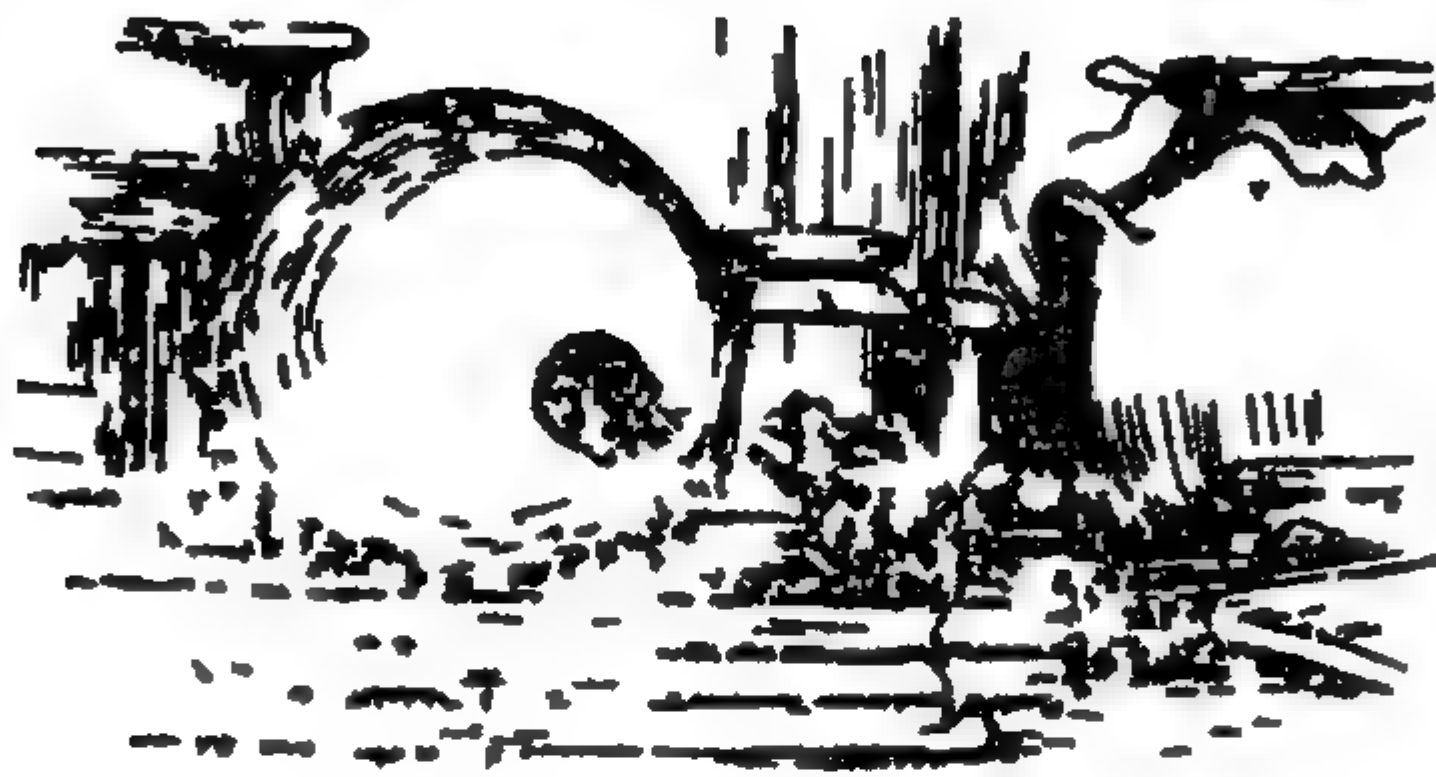
فواحد نط بأعلى شجره	وحكمت فروعها منتشرة
ونام فوق الأرض بعد الآخر	ولم يكن في نومه تأخر
وطبع هذا الدب أنه إذا	شاهد ميتا لم يحط به أذى
فراح للنائم من ورائه	يبحث كل البحث في أعضائه
وشم في آذانه وعسا	وامتنحن الحس معا والتفسا
قلم يجد فيه من الروح أثر	غادره وراح عنه ونفر
ومذ أحس أنه قد ولي	نادى على صاحبه قزلا
قال له الصاحب ان الدنيا	لا كل لحم الميتين يأنى
وانك احتلت وقد أفاحتا	في ذلك المشروع قد نجحتا
تري وما ذا قاله في أذنك	لما أتى مقلبا في بدنك
قال له سمعته يقول	أخذك جلد الحي مستحيل
إن رمت أخذ جلد دب وهو حي	فاطرحة ميتا قبل ذاك يا أخى
وخذ كلامى وعلى هذا نقس	لا تطعم من في حيوان مفترس

﴿ العاشرة بعد المائة في الشيخ وحمارة ﴾

شيخ له جحش ومرفى الحلا	به على روض تجلى وانجلي
أطلقه في الروض حتى يرعى	من الحشيش ولذيذ المرعى
فانشرح الجحش به وقصا	وفي الهوا برجله قد رفصا
وبينا الجحش به يدب	اذ جاء من بطن الفيا في دب
عائنه الشيخ فراح يمشى	وقال قم وأجرنا يا جحشى
قال له الجحش ولم قال العدو	من يلقه فشمله مبيد

فضرط الحش دلا تاني وقال قم يا ابن الكرام عى
قالوت لا يكون إلا مره والموت خير من حياة مرة

﴿الحادية عشر بعد المائة الفار المعتكف بنفسه﴾



سنفسه الفار حلا واعتكفا وترك الفيران والجميعه
وطاش في وحدته كالراهد وكيف لا وعنده لوازمه
وصار في حلوته سميناً فذات يوم أقبلت جماعه
ودخلوا عند السمين المعتكف وسألوه قرصة وصدقه
وقال يا أساء جنسى اننى قابلهوا اليه فى أولى
هذا الصواب قابلهوا الصوابا فى مخزن الزيات بالحبن اكتفى
وقادر الدنيا بصفو التيه وأمن اقط وكل معتدى
وفى عى عن كل فار بعزمه مستترا عن السدا أمينا
من فقر الفيران وسط القاعه وهو اذا بالسعد أصحى مكتنف
نم شكوا فقرهم ما صدقه بالستر من رب العباد مةتى
من يتهل للحلق مال الدلا وقام بعد القول رد الباما

فاستمعوا معاني الاشعار والقصد ليس بخصوص العار
واما أقصد كل زاهد بنفسه يحلو وكل عابد
وصكل راهب قبيح الرؤيه فذاك حلمود يحيل اللحيه

﴿ الثانية عشر بعد المائة أحسن ما يمتني ﴾

ان المغول منهم السفايه والسحر فيهم خصلة أصليه
يتخذون الجن للخدامه ويشربون منهم المدامه
ومنهم الكناس والرشاش ومنهم الطباخ والفراش
ومنهم من يخدم البستانا ويفرس التفاح والرمانا
وقد سمعت في بلاد الهند عن أمر في الأصل سرقندي
قد كان في الهند أقام مده وكان مر قبلها بحمد
رآه عون من دكور الجن وهو بحس صوته يغنى
صاحبه وجاء للهند معه وصار في خدمته كأربه
يفلح أرضه بحس همه ويحب الخيرات منها همه
وقد نوى على القيام أبدا مع حله طول الزمان سرمدأ
ف ذات يوم جاء هذا الحني وقال قم وأطلب ثلاثا مني
قال له الهندي ما ذا ترعب قال الفرار والنجاة أطلب
فان ساطاني على حكما وللمراق يا ابن ودي حتما
فاطلب ثلاثا تعط مني حالا وارج المني وان يكني محالا
قال أريد أن أرى السعاده هذا الذي أرحوه لازياده
ما تتم الرحاء إلا والغني صب على الهندي صبا حسنه

والقمح قد زاد على المرام	وصار في الاشوان كالأهرام
والعمون بعد ذا اثني وولى	وراح في خدمته ورحلا
ثم أتت جماعة الاصوص	لخزن الهندي بالخصوص
ودخلت فيه عواني الوالى	وسلبوا الخير مع الاموال
ومذ أتاه الفقر بعدما بسط	أصبح يرجو العيش في حال الوسط
فجاء الحراك الذي ترجي	وأقع النفس به ما لجسا
وجاء العفرية في الصباح	ثم أتى بعد الى الرواح
وقال نئين طالت مني	ناتهما اليوم بلا تعني
ولم أجسد منعة للاولى	ضيت طني فيك والمأمولا
فاقترح الثالث اني داهب	وأطلب به ما أنت مني طالب
قال له الحكمة والبصيرة	هذان سمع ليس فيه حيرة

في الثالثة عشر بعد المائة النسر والحمام



اشتعلت نار الوغي في الطير	وجلس الشر مكان الحير
ولم تكن أسباب دا الحمام	من القطا ولا من الحمام

ولم تكن من أصغر الطيور
والسبب الداعي لهذا الغل
فلا تسل يا صاحي عما جرى
ولا احتصار لم أطق تفصيلا
فالطرس لم يصبر على رمي القلم
نهاية الامر كثير هلكا
وانتظم الحيشان في الهواء
وأصبح الثائم في التراب
فأشعق الحمام عما نظرا
ودخل الميدان منهم طفه
فانفصل الجمعان عن بعضهما
ماتا على الميدان ثم أصبحا
فا نظر جزاء من سمى للصاح
والأسقاء سكرت النور
وجاء للحمام مع إخوته
ووقع الطمس مع الحمام
وأصبحت تندبها الراح
لكنها الحق أحق يتبع
ان الحمام سبب البائس
صلح النور ذاك لا يغنيه
للمهم نادى طامعا أن يسما

وإما سكنت من النور
رمة كلب مات تحت التل
بحر دما بين النور قد جرى
ولم أرد لشرحها تطويلا
كدامن التطويل كلت الهمم
وكل عات للصيف ملكا
واحمرت الحصباء بالدماء
أكثر من طار في السحاب
ولم حيشا عابيا وظهرا
وأخذتهم بالنور الرأفة
والترما السكوت في أرضهما
ما تزمين هدة واصطلحا
جزاؤه التقطيع بعد الذبح
وطار منهم واحد جسور
قسوتهم في الظلم من قسوته
والفتك والسفك على الحمام
وشمت الاوز والدجاج
والصدق في القول جدير يستمع
وهو أساس هذه الخطية
فإله ضرر يأتيه
وأى شخص يسمع الصم الدعا

إنك لن تهدي الذي أحببنا وقيل للبقاة إن أعجبنا

﴿ الرابعة عشر بعد المائة ابن عرس والارنب والقط ﴾

حكاه عن ابن عرس قدسكن
وكان ذاك في غياب الارنب
وفي رجوعه رأى ابن عرس
فقال من أنت ومن ذا أدخلك
قم عاجلا وأخرج بلا تواني
قال ابن عرس ان هذا منزلي
واما ان تبني السراطا
هب انها مملكة السزام
ان كان بيت قيصر أو دارا
وراح من يمينه ونزعا
قال له الارنب ان العادة
كان أبي يملكها بالوضع
قال ابن عرس هذه مخاصمة
نذهب للقاضي أي سنور
فانه يفصلها بحكمه
وعند قط بالغ في اللحم
ولهما السنور قال قرنا
فامثلا لامره وقربا
في بيت أرنب صغير وارتكن
مذراح يرحو أكلة من غنب
في بيته للطيف فوق الكرسي
ومن الى مما كتي قدأوصلاك
لاخبرن عصابة الفيران
والارض عدت للزبل الاول
فال حرب والضرب أو الخداعا
فما كها ليس على الدوام
فرما الدهر عايه دارا
وغيره من بعده تمتعا
لم رسوم الشرع مستفاده
والآن آلت لي مارث شرعي
تحتاج في الفصل الى المحاكمة
وكان قطا ساكنا في الغور
وينجلي غيبها بعلمه
تمثلا لقطع هذا الحكم
فاما الدهر بسمي ذهب
وهو عايها نقل وثب

ومال في لحمهما تمزيقاً وفش هم وبلى الريقا
 قتل لكل منهما جزيتا وبالذى فعلته رزيتا
 طابت من أصل لثيم شكرا ومن دنى وجهول نصرا
 وليس في الاصل اللثم شكر وليس في الطبع الدنى نصر

الخامسة عشر بعد المائة الشيخ والموت



كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شرك نعله
 وعاقل من كان شخص حينه ممثلاً مادام نصب عينه
 لاسيما ان بالغ المشيبا وكان يوم موته قريباً
 اذ كل لحظة مضت في عمره تذكره بلحده وقبره
 ولم يكن يغنيه مال وولش ولا يقيه وزر ولا نسب
 ولا حال لا ولا مروه ولا شباب لا ولا فتوه
 كل الآام عنده مقيدة لم تحمها بروجها المشيدة
 وانما الغرور طبع العالم اذ يطالبون طول عيش دائمه
 قد سقت عنهم لكم حكاية بسين الرشد من القوايه

شيخ أتاه الموت وهو في سنة
 ومذ رآه قام من نعاسه
 وقال يا موت عـلام تفجأ
 ماضر لو ابقيتني يومين
 يا موت لم من قبل ما أخبرنا
 اصبر قليلا يا أخي فزوجي
 لم يبق الا ان اشوف ابن ابني
 اصبر على يا أخي ما أعجلك
 يا أيها الشيخ الكبير الفاني
 تزعم اني اليوم قد فجأتك
 الم تعش تسعين عاما قد مضت
 قل لي من في مصر عاش مثلك
 تبني نذيرا وآنك ألف
 الشيب والضعف وفقد الحس
 وكل شيء فيك قل نفه
 علام يا مسكين تلك الحسرة
 في ظلمة القبر عفت أقرانك
 فتم بنا نذرهم سويه
 ان الذي عمر فيها عمرك
 بل هو كالضيف الذي أقاما
 في بكرة الرحيل يبدي شكره

وكان عاش قبل تسعين سنة
 وطار فورا عقله من رأسه
 أليس لي في الناس منك ما جأ
 انظر حالي وأسد ديني
 ولم زعجتني وما صبرت
 تريد ان آخذها بصحبي
 وغرفة فوق السطوح ابني
 قال له الموت أخي ما أغفلك
 قم وادرج في حلة الا كفان
 وانني من غير صبر جئتك
 وكلها في النى والاهواء قضت
 من الذي خلد فيها قلبك
 مضبوطة ماصح فيها خلف
 وقلة الهضم وضيق النفس
 والزروع قد صاف وآن قطعه
 وكيف ترجو نصرة من كسره
 والان هم تحت الثرى جيرانك
 ولا تكن نحتج بالوصية
 ليس على هواه فيها يترك
 يومين في دار والاعاما
 لصاحب الدار الذي قد بره

ويثقي بحقة لا يتقسل	يا أيها الشيخ تفضل بالمعدل
وانظر الى الصغار كيف ماتت	وغادوت شبابها وفاتت
كذلك في الحرب وفي اقتال	يجدل الشبان والابطال
واعلم بان النفس لاتهون	وعندها تستصعب المنون
واحرص الناس على الحياة	اقربهم عمرا الى الممات

﴿ السادسة عشر بعد المائة حكاية الرجل والبرغوث ﴾

فخ من الرجال يستغيث	في فرشه يأكله البرغوث
فهم يشكوا بصياح عالي	وهو ينادى سيد الموالى
يقول يا من خالق الريحه	بعونك ارفع هذه البايه
وانت يا أستاذ يا شيخ العرب	خذها سيرافي الحديد والخش
ويا عفيفي من اذى البرغوث	خذ عني الكرب وكن عفيفي
قالت له زوجته مانابك	ومن اذى البرغوث ما صالك
أمسكه بين الاصبعين باليد	واظفر به لاتستغث بأحد
عجائب عجائب عجائب	انك والله العظيم خائب
مهلك في الناس كثير العدد	في كل حيلة وكل بلد
من طبعهم ودأبهم حب الكسل	انديك عن أخلاقهم اذائل
في أى عارض صغير زائل	يرجون في تعريفه كل ولى
ان العظيم يدفع العظيما	كما الجسم يحمل الجسما

﴿ السابعة عشر بمدة المائة حكاية الدنكله الطائر ﴾



طير يسمى في الطيور دنكله
 قد مر يوما سهر صافي
 ومرت الحيتان فوق الماء
 لانه كان اذا شمسا
 وكان لا يقبل أكل لقمه
 ومد أمه الجوع قام يسمى
 فقابلته صدفة شابه
 شلبيه يطعم فيها مثلي
 مثلي من يأكل لحم البطي
 ثم ات سمكة صغيرة
 لا تفضل احبر حاطرها
 وافق الحال بان السمكا
 والطائر الصياد زاد جوعه
 والحائنه منه مذ جانا
 في صيد الاسماك أصحي داوله
 وسار بالشط على الاطراف
 وهو يراها ليس باعتناء
 ولم يكن في وقتها حوطا
 ودائما عيشته بالحكمة
 وراح للهر المايح يرعي
 قال لها ليس بك الكمايه
 لست لها ولم تكن من أحلى
 ويأكل الياس دون حلط
 فقال تلك قسمة حقيرة
 ومد آى يأكلها لم يرها
 في وقتها وحه المياء تركا
 وقل من عظم الاذى هجوعه
 ان يأكل الحشاش والعقا

فانتز الفرصة ان الفرصة تعود ان لم تنهزها عصية
والنفس لا تدرك في الدنيا وطر مادام من حصالها حب البطر

﴿ الثامنة عشر بعد المائة حكاية الفار والمخار ﴾



فارا رأيت عند شط البحر
وقال^٤ مد رأى سمينه عجب
وكلنا شاهد شيئاً قد علا
فذاث يوم وهو في السباحة
حات على ألف من المخار
فطها من عظم جهل سما
ومذ رأى واحدة مفتوحة
أدخل فيها رأسه وذافها
وانقعلت عليه ذى المخاره
وذى حكاية سير مين
أول شئ كان فصل التحرة
والمثل الثانى استمعه واتخذ

يستعمل الخطوة ويحمرى
مدينة تلك عايه من خشب
قال عايه قة أو حلالا
هكر فى مسائل الملاحه
قد حرحت يوما من المخار
ولم يصدق بل أنى وامتنحنا
فى حاقها وصنعها ما يرحه
فطبقت لوقتها أشداقها
ثم هوى فى مهلك الحساره
تعلم من أمثالها شيئين
لا يوقع النفس باسراك الشبه
كم أحد شيئاً بجهله أخذ

﴿ التاسعة عشر بعد المائة ابليس اللعين ﴾

ابليس لما أن زهى وتها
وفي سماء الكبر والكفر سا
من السماء ومن العرش طرد
وراح فوق الأرض أفساداً وشر
فقبلوه بينهم حبيبا
ولم يزل ينمو لديه المكر
كم قال ان الأرض تزدى بالسما
وساكنوها فصلوا سناء
ثم سمي بين الزرى وقاما
وكلا لاحت له شراره
حتى غوى من مكره فريق
واشتدت الغيبة والهمة
ففزع الناس وشاع الكرب
واجمع الناس على أن يسكنوا
قالوا لم يسكن هذا وحده
وشرعوا أن يبحثوا له على
فصعبت عليهم العبارة
قالوا اقترح بيتاً فقام واقتراح

بسيجة وأغضب الالهة
وقد غوا حواء ثم آدما
وحل بمن ذل به ما لم يرد
وفتة متافئة الى البشر
وانتخذوه عالماً ايبياً
وهو لهم يذكر ما لا يذكر
ورد ويسين وريحان وما
بخلقهم عن ساكني السماء
وهم يبغى بينهم مقاما
أكثرها من نفخه حراره
وشب من شراره حريق
وحات المصيبة العظيمة
والصلح نام ثم قام الحرب
مقتصراً ومبعداً ما أمكننا
من ذا يطيق همه وكيده
بيت من السكان راق وخلا
وما رأوا بيتاً خلا في الحارة
وجعلت سكناه في بيت الفرح



المشرون بعد المائة حكاية الصالحين *

حكاية عن صاحبين اصطحبا
 اتحدا في الرأي والبضاعة
 واتفقا في كل شيء فعلا
 فذات يوم أحد الاثنين
 فراح يجري لآخيه ليلا
 فقام من فراشه حيه
 وقال من ذا قال شخص صاحبك
 قال ولم جئت وماذا الداعي
 ان كان للحاجة هاك كيسي
 أو كان ما جئت بداعي الخوف
 أو كان من نومك خلى وحدك
 قال له لا كل ذاك لم يكن
 وذاك في المنام قد رأيتك
 أزعجني هذا المنام فيك
 فانظر لما سطرت في كتابي
 وانشركا سمعت للرجال
 ان أخاك الجدد من كان معك
 في بلدة ندعى بمونوموتيا
 واشتركا في السبي والصناعة
 وعدلا عيشهما واتصلا
 رأى متاما مزعجاً كالبين
 وطرق الباب عليه وجلا
 وقابه مضطرم لهيبه
 أناك في خنع الدجى وصاحبك
 احادث في المال والمتاع
 خذ ما تشاؤه من الفلوس
 من العدا فهاك عندي سيفي
 جاري خذها تببت عندك
 وانما رأيت أمرا لم يكن
 من حزن ضاق عليك بيتك
 وجئت أبني حالة ترضيك
 من قصة الاحباب والاحباب
 منشور ما سار مع الامثال
 ومن يضر نفسه لينفعك



﴿ الحادية والعشرون بعد المائة لا تسبوا الدهر ﴾

حكاية عن أحد التجار
واقترح الاخطار في سياحته
وباع قنوده وباع العودا
وللدنانير غدا ما يكا
والتذ بالمائدة العظيمة
ف ذات يوم وهو عند الباب
قال له من أين تلك الزرة
أما علمت أن هذا كدى
ونمرات قوتي وتعي
وبعد ذاك في البحار نزل
نحباب ظنه بتلك التوبة
وذاك أنه بغايون نزل
به أحاط الموج والرياح
ولم يزل في الانحطاط التاجر
حتى غدا صفر الدين حبيه
وجاءه حبيه يزوره
قال له من أين هذا الفقر
قال تسل واطرح الهموما
واسمع كلاما ما أظن تسمع
لك هكذا وكل الناس

سافر بالاموال في البحار
وعرف الاشياء في ملاحته
وبدت أصنافه نقودا
ولم يجد ضدا ولا شريكا
وكل أكل عنده ولية
أتى اليه أحد الاصحاب
قال له سألتني يا عمرو
ونمرات ما غرست بيدي
جنيها بالسبي لا باللعب
بماله وللبلاد ارنحلا
وبال في الفرش وبيل توبه
وذلك الغايون ساء في العمل
ومن نجاة يثس السلاح
وهو على هذا الاذى يسافر
وزال فضله وبان عيبه
وقد خبا مصباحه ونوره
قال له يا صاح خان الدهر
قالدهر صار أمره معلوما
يا من رماه جهله والطمع
طرا على المتوال والقيس

إذا أصابوا ثروة واكتسبوا لفعلهم والاجتهاد تسببوا
وان أصيبوا بدواهي الفقر قالوا أصبنا بدواهي الدهر
فالتاجر النكس في التجاره من خاف في متجره الخساره

﴿ الثانية والعشرون بعد المائة حكاية الطحان وابنه والحمار ﴾



قرأت بعض ما رأيت في القصص وعانيت بين السطور عيني
حكاية عن رجل طحان وذلك الطحان كان شيخا
قد ذهب يوما لبيع الجبش وربطاه بالأخي بالأربعة
وحمله في الخلا بعد ياليتما رأيت لصقه
أول من رآه في الخلا ضحك لاشك أن الشيخ هذا أحمق
حين انتهزت جملة من الفرص حكاية تكتب بالاجئين
مع ابنه في غار الأزمان أما ابنه كان صغيراً شاعراً
وحكماً عليه أن لا يمشي وهو بلا مرشحة ويرذعه
مرتبطاً من موضع القيود معلقاً بينهما كالنصفه
وقال ذا أمر على مشتبك من الحمار ويجهل أكثر

فسمع الطمغان قول الرجل
 وفك منه بعد ذا القوائما
 وركب ابنه على قفاه
 فقال شيخ مر بالسلام
 تركب أنت فوق ظهر الجحش
 انزل ومكنه من الركوب
 فنزل الغلام والشيخ ركب
 وبعد دا مرت ثلاث بسوء
 يا كبدي هل الغلام يمشي
 قال لها الشيخ وأي نور
 ولم تزل بينهم المكالمه
 فأردف ابنه وراء ظهره
 حتى أتت أمامهم جماعه
 ونظروا الاثنين راكين
 فامسكوا الشيخ وعنفوه
 فنزلا وأطلقا الحمارا
 ومر شخص بعد ذا يقول
 تمشي ورا الجحش على الاقدام
 قال له الشيخ أخيرا مالك
 والله لو تفعل مهما تفعل
 ولو طامت أو نزلت يوما
 ووضع الحمار بعد الحمل
 فجاء من بعد اصططحاح قائما
 والشيخ من ورا مشى قفاه
 هذا عى في العين أم تعامى
 وذلك الشيخ المس يمشي
 فالتاس بالمقام والستريب
 لينقى لائم ويحتنب
 قل علام ذا الشقا والقسوة
 والثور هذا فوق ظهر الجحش
 يعيش في الدنيا مثل عمرى
 وقاربت تفضي الى المشائمه
 والجحش دام آخذا في سيره
 قد اشتروا من سوقهم بصاعه
 والجحش يشكو لغراب العين
 ومن كلام النقص شفهوه
 ها ورا وهو أمام سارا
 هل صح مثل ذاك يا جهول
 ولم تسأل عن حالة الغلام
 خيت في نصيحتي آمالك
 تعقل في فعلك أولا تعقل
 ولو صددت أو وصلت قوما

ولو تنام أو تقوم ساعه
لما سلمت من ملام لائم
وحدك أو من جملة الجماعه
قامع لما أقول وارحم ترحم

﴿ الثالثة والعشرون بعد المائة النسر والقطه والحلوف ﴾

النسر عشه بأعلى شجره
وقد رأيت مسكنا لدى الوسط
فصعدت للنسر تلك القطه
وقالت احذر يا أمير الطير
فانه بجذبه ونقبه
ألا تراء دائماً بالبحث
ورأيه بالبحث قلع الشجره
وغادرته بعد ذا التدبير
وقالت احذر من هبوط النسر
ينقض ان غبت على صفارك
وبعد أن أوقعت النيمه
والنسر في العش أقام أدا
ولم يغادر أدا صفاره
حتى عما كل بداء الجوع
وهاك من سوء فعل الهره
فاحذر من الغما إن وشى لك
كم مجاس أعضاءه سايه

وتحتها الحلوف مد حجره
قد سكتته قطه من القطط
من بعد ما نطت اليه بطه
من فتة الحلوف ضد الحير
يريد أن يوقنا بقهره
يسعى لنا بمكره في الحث
ليأته صفيرنا فيعجره
وتزل في منزل الخنزير
فانه ناو لهمل الشر
فاحذراً إذا ما واقتصر في دارك
راحت الى مسكنها اللثيمه
كذائ والحلوف دام سرمدنا
خوقا عليهم من الاغاره
ومالت الروح الى الطلوع
لأنها سيثسه مشره
واعرفه بين الناس ان مشى لك
أودت به مخالب النيمه

﴿الرابعة والعشرون بعد المائة الارنب والقطاة﴾

حكاية الارنب والقطاة
 ان القطاة وأحباها الارنبا
 طاشا فريدين عـرج الغابه
 ولم يجـد كل تـيـصا أبدا
 وذات يوم أقبل الصياد
 فالتجأ الارنب للهـروب
 أدركه كلب حفيف الحركه
 فشاهدته أخته القطاة
 وسحرت منه وقالت ما جرى
 ما فعلته اليوم معك الارجل
 وبينما تسحر اذ جاء الهـتى
 فوقعت في يده بالاسلحه
 فاندب أخاك إن يقع أو واسي
 واحذرا اذا فهمت ذا أن تسخر
 فربما يأتيك مثله ضرر

في ذكرها نوع من اللذات
 ، لا أم قط لهمـا ولا أنا
 في غاية الصحة والسـلايه
 كلا ولاداق الاذى والكدا
 وحـوله كـلاه الحـيـاد
 ورام أن يدخل في الدروب
 ينفع كل النفع عند المـركه
 متى وقد أدركه المـمات
 إنك أقوى سرعة من جرى
 حتى وقمت ما أسطعت تدخل
 ولم تكن تنظره لما أتى
 وما استطاعت أن تمد الاصلحه
 فالدهر مـروى الـاسـي في الماس
 ولا تقل كيف جرى ثم جرى
 اذ كل شئ بقضاء وقدر



والخامسة والعشرون بعد المائة حكاية الكلب الاقطش والذئب



اسمع حدوته مشهوره
قال له سيدى دا يقطشني
بكره أطلع بين احواتي
مسكين سموره غير أودان
بره والديب جاله يعوى
لما شافه سمور حلب
والديب من طبعه يتلايم
لما شافه من غير أودان
والكلب الاقطش حايجرى
ويقول أودانى لو ككوا
صدق قول الي قال قطعوا
عن كلب أودانه مشطوره
قدام الكلبه الغنـدوره
مسكين ونسي مكسوره
ماعاد يروح اسـموره
زى الزماره المسحوره
واداه حرجين فوق القوره
لاودان ويعملها مسوره
روح ورقبته منحوره
فرحان بالغزوه المتصوره
في رأسي كانت مكسوره
إيده صحت لاطبـوره

السادسة والعشرون بعد المائة حكاية الذئب والام وولدها



حكاية الذئب تهدي
 فاتها في القـواي
 قد مر يوما بدار
 وسحة ذات صو
 فرام يدخل لكن
 والام للوقت صاحت
 لا اجلب الذئب عندي
 والذئب مد سمع القو
 لا بد من أكل هذا
 فصاحت الأم صوتا
 كذا الكلاب أنته
 فقصرهم ما رآه
 وانما قطعوه

الى الملوك حلالا
 حسنا زهت وجمالا
 نوقا حوت وجمالا
 أحاطا تتللا
 رأى الدحول محالا
 على ابها وم تعالى
 ياكلك اليوم حالا
 ل طاب نفسا وقالا
 وانقص فورا وصالا
 في الدار لم الرحالا
 وحرعته الفتالا
 فلم يجيوا سـوالا
 ورشقهوه نبالا

والام للذئب قالت متى أكلت العيالا
 ياطامعا في السثريا قد زدت منها ضلالا
 وأنت يادئب تجزى عما فعلت حبالا
 أما سمعت القسواى وما قرأت المثالا
 أدعوا على ابى وقلى يقول يارب لالا

﴿ السابعة والعشرون بعد المائة الرجل والمصفور والسلطان ﴾

ياقوم لا إله الا الله مزه عن كل ماسواه
 يعلم سرنا كذا نخوانا وما لدينا نم ماورانا
 ومن يكن بمحمد هو كافر ومعد عن الهدى وناقر
 ان شك يوما فليشاهد آيه أوردتها في هذه الحكاية
 شيخ ازاع قلبه الشيطان وقد درى مكهره السلطان
 ومثلوه عنده فسأله والشيخ أمدى للامير مسئلة
 قال له ان كان ربي يعلم فليبدل ما في عمى أكم
 وكان في يمينه عصهور محجب عن رى مستور
 فرفع الساطان حالوجه الى السماء للدي صور
 ثم دعا وهاتف قد هتما وقال اطهروه بعدما خفى
 فاه لطائر عصهور ومثله عندهم كثير
 حآ من الطاعى وراق صدره وشاع بين المؤمنين أمره
 يا نعم آيات كرام شافيه والله لا تخفى عليه خافيه

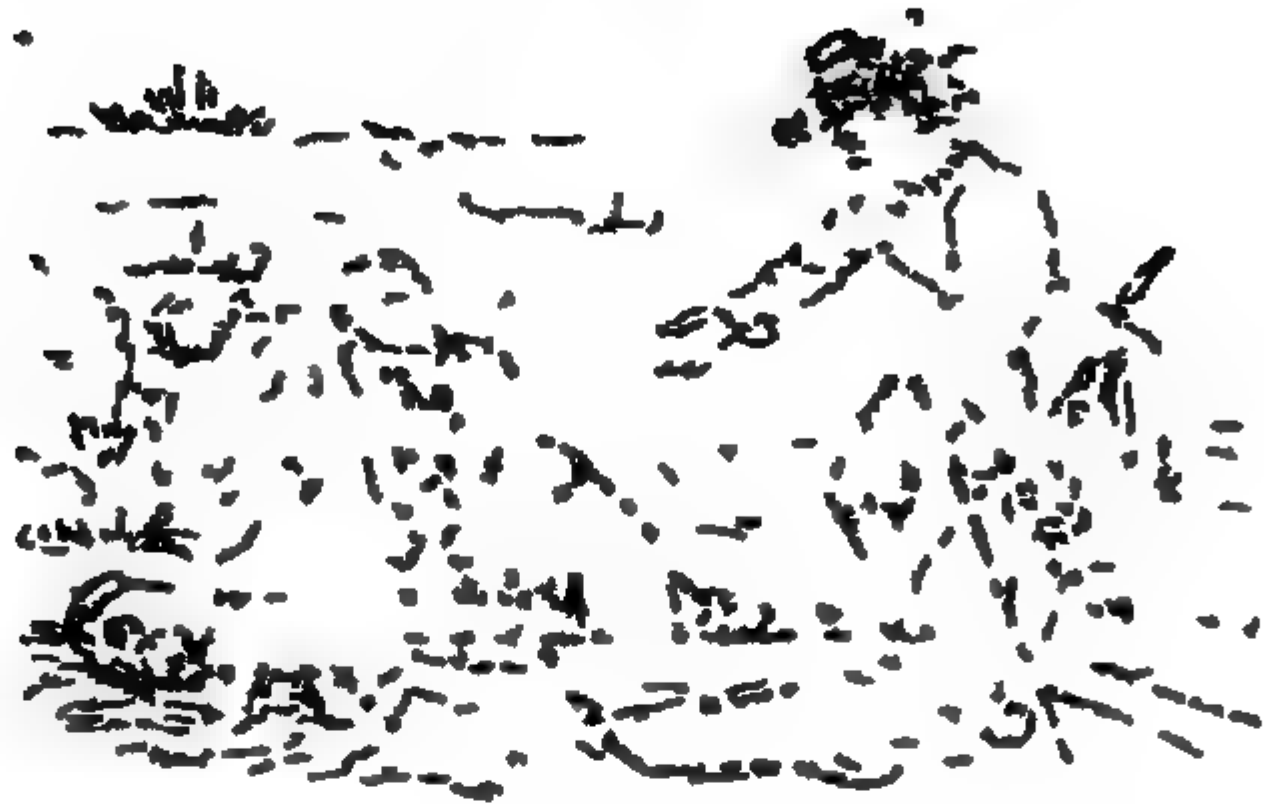
﴿ الثامنة والعشرون بعد المائة الذئب والمعزى وأولاده ﴾

أم التيوس وهي بنت الراعي
وتركت جد يائها في الدار
وأعلقت بابا عليهم من خشب
وقالت أقعدوا وراء الباب
إلا من قال لكم قوم عسس
قال وكان الذئب في الجوار
فجاءهم بعد دهاب أمهم
وقال قوم عسس لنا افتحوا
أطهر لنا الحافر ثم لاته
نفتح يا هذا الملم ما يا
فاحتار هذا الذئب كيف يعمل
وقد نجا بالاحتراس المحترس
والاحتراس أن يكن مؤكدا

قد خرجت يوما إلى المراعي
وكان ذا في أول النهار
والغاق لا بد له عن الباب
لا تفتحوه قط في غيابي
فقد نجا من سد نانا واحترس
مستترا يسرق للأخبار
ثم ادعي نانه ابن عمهم
قالوا له رأيتك ليس يفتح
فان يكن حافرتنا ونعرفه
ونكرم الاخوان والاحبابا
وراح يجري في الحلا يهرول
من شر هذا الحيوان المحترس
بمثله ليس يضر أحدا



﴿ التاسعة والعشرون بعد المائة في الخطاب الذي ضاع فاسه ﴾



الرجل الخطاب ضاع فأسه
وكل خطاب بغير فاس
يسمعه قال بارض الروم
دعوتك اللهم يامولائي
ورد راحق رد فاسي
فقتل الله دعا الخطاب
وقال هل تعرف هذا الفاسا
قال نعم أعرف حق المعرفة
أطهر فاسا يده من الذهب
وبعد فاسا يده من فضه
ثم أراه كنه ما كان طلب
قال نعم ذا الفاس حقا فاسي
قال صدقت وجزيت خيرا
واشتغلت نالهم يوما رأسه
لا يعرف الراحة بين الناس
كيف أري عيني بلا قدوم
أقبل رحائي واستمع دعائي
حاشا لمن يرجوك أن يقاسي
وحاء شخص من السحاب
ولم نجد بغيره التباسا
وأنا خير من لديك وصفه
أنكره الخطاب والحق طلب
قال له الخطاب ذا لم أرضه
اذهي فاس يده من الخشب
يا نعم أنت سيد مواسي
خذ هذه الفوس باذني طرا

فأنت أهل الخير والاكرام	وخير من دب على المرام
وشاع أمر هذه الوقية	في كل ملة وكل شيعه
نخرجت كل الرجال ندعي	أمام ذا الشخص بفاس ضائع
ومذ أتوا أمامه واجتمعوا	وسألوه الفوس كلا وأدعوا
قام على من أدعي وشتمه	وكل من لح عليه لكمه
وقال بالخير يفور من صدق	ومن مشى بالزور فالضرب أحق

﴿ الثلاثون بعد المائة الخفاش مع ابن عرس يكره الفيران ﴾
 ﴿ ومع ابن عرس آخر يكره الطيور ﴾

حكاية الخفاش وابن عرس	جلدتها من حسنها في العارس
على ابن عرس دخل الخفاش	فاهز باب عرس العراش
فقام بحرى فرآه قارا	وانه عليه قسـد أظارا
وكان ممن يكره الفيرانا	ويألف الطيور ابن كانا
صاح فلم تسعه من جسـه	وقبضوا خفاشنا من رأسه
فقال لم هذا وكيف أقبض	الامر مني لكم معوص
اني حبيب لكم من القدم	وحق من أوحـدني من العدم
قالوا له السكل ألت قارا	فقال كلا أنا ممن طارا
لست من الفيران قالوا كلا	لابد أن تصدقنا وإلا
قل وأولادى وحق صحتى	انى لطاشروها أحنحق
ومذ رأوا مقالـه وعرفوا	حلوا سيـله وعنه قد عفوا
وبعد يومين أتى مطبورا	عد ابن عرس يكره الطيور

فصاح يرجوها بحق أمها	فقبضته عرسه بفمها
تدخل في بيتي ولم تأتي هنا	قالت له وكيف ياطير الحنا
انى لمار قد أيت زائرا	قال وهل متلى يسمى طائرا
والهم بالمتقار لاشك وسم	والطير لا يخفك بالريش علم
وقبصكي حيدى لاحول ولا	فكيف دعواك على ما طلا
وخاض الحياة مرتين	لذاك فر من غراب السين
على خلاص منه ويجو	وهكذا السائل من يحتج

الحادية والثلاثون بعد المائة رجل ادعى أن يعلم الحمار القراءة

من النساء ومن الرجال	في الناس كم عابت من دحال
والقصد جاب القرش والجرايه	ومنهم من يدعي الولايه
ويدعي التعليم والسطاره	ومنهم من يدعي المهاره
قد خرق الارض وحصل السما	رأيت منهم رجلا معلما
ولانه يفتن البهيا	وقال انه سما تعلما
فصاحه وباللسان كلمه	وان اتوه بحمار علمه
من داخل الاصطبل جعش هندي	قالوا له كيف فقال عندي
ومذ رأيت عنده جراءه	علمته الخط مع القراءه
والبن لا يعرفه والعولا	مات الى تعليمه المعقولا
وان يشأ أحمله طبيا	وفي غدا أجعله خطيا
أحضره وعمل امتحانا	فبانت أخباره الساطانا
ماذا ترى لله خرق العاده	قال له ياملك السعاده

أخذ جحشاً من حير المسلمين	وبعد عسر من سنين تمضى
فعمرك السيف بما والمشتقه	وأحضروا الخمار دون وسوسه
وغمروا الأستاذ بالفلوس	ف ذات يوم دخل الوزير
وقال للاستد ان المشتقه	كأنك اليوم بها وقد دنت
فالظم على لقاء قصيده	قال له الدجال من بعد السكوت
وبعد مائتي السنين العشره	من ذا الذي اعمره قد ضمنا
دع عنك تعبى لكل عمر	

﴿ الثانية والثلاثون بعد المائة المعجوز وصبياتها والديك ﴾

عنى اسمعوا حكاية المعجوز	واصفوا الى كلامها الوجيز
كان لها منتان تحداها	وتغزلان الصوف والقطن لها
لم نر عيني قط أشقى منها	في خدمة المعجوز سافى عنهما
انهما قبل طلوع الشمس	يشتغلان اليوم حتى يمسي
ولم نجد احداً من فسحه	كلا ولا ترتاح قدر لمح
بل ان صحا الديك قبل الفجر	عنه ما تاتي المعجوز تجري

وتدهش البنتين أى دهشه	وتوقد المصباح جنب الفرشه
في الفرش ثم يلعبان الديكا	فيتركان النوم والتوريكا
مقى يموت الديك أو يزول	سمعت باتا منهما تقول
ودبح الدك إذا فى البيت	تقبل الله كلام البنت
كأت مصيبة فصارت عشره	ولم يكن فى دبحه من نمره
صارت بنفسها المعجوز تصحها	اذ بعد ما الدك عما وذبحا
من قبل أن تصحار جال العيله	وتصرع البنتين كل ايله
بحتك فى الانكيس مثل بحتى	فقلت الكبرى اسمعى يا أحتى
لراحة أن تأنى تأنيكى	انى ظننت أن موت الديك
والسر خير بعصه من بعض	لكنه أوقعنا فى الارض

﴿ الثالثة والثلاثون بعد المائة عين السيد ﴾

فر من الصياد وسط منزل	حكاية سمعتها عن أيل
ولم يلاق من عايه يعتمد	ودخل الاصطبل وهو يرتعد
فطمنوه ثم نام واستقر	الكن ترجى ما هناك من بقر
يبكى ويشكو من صروف الزمن	وكان قد نام بركن المخزن
يدخل فى الثيران أو بنام	وكما جاءت له الخد نام
وحفه من ربه اللطف الحفى	حتى مضى النهار وهو مختفى
وحذر لم يغف قط من قدر	وبينا يرجو استنار بالحذر
كأنه يعلم أمر الایل	اذ دخل السيد رب المنزل
ابتوابه فى حصرنى لا تقفوا	وقال للخدام أين العاف

وباشر الاصطبل طراف رأى	بين الرؤس رأس وحش قنأى
وأحضر الخدام حول الوحش	وهو اذا منحصر لا يمشى
وقبضوه وهو كالأسير	يشكوا وشكواه بلا تأثير
وذبحوه بالمدى في ساعه	واختتمت عند العدا جماعه
وأكلوه به تنعموا	اذ لحمه بين اللحوم ناعم
قتلك من سيدهم فصيلة	اعتم الصيد بدون حيلة
والمصل للسيد دون مين	اد عينه عدت بألف عين
ومذهي عين الحب واحد	عدت بألف لو تكون أرمده

﴿ الرابعة والثلاثون بعد المائة الحكيمان ﴾

حكيمان في شخص مريض تشاخنا	وكل له رأى عليه يعول
وكل حكم منها قال كلمة	بها عن موار العب لا يتحول
فكامة تومى دا يموت لوقته	وكلمة يحى ذا يقوم وينصل
قصي الله ان مات المريض فاقلا	عليه وعند الموت فيه تقولوا
وقال له تومى الحكيم ألم أقل	بموتته من قل عز ريل يزل
فقال له يحى اذا كان قد صبي	لما قلته يوما لما كان يقتل
وأشهدنى على أصدق قوله	فقلت له ما حدثته الا وائل
لعمرك ما أدري وانى لا وجل	على أيا تعدو المتبه أول



الخامسة والثلاثون بعد المائة الارنب والضفادع ﴿



رأيت أربا دايلا خافا
 ودام في شغل من الافكار
 حتى عفا من همه وعمه
 ولي يقول ليت لم تحدثني
 وكيف لا وعيشه منقص
 ان هب ريح هروع الشحر
 ينام والعين اذا يقظاه
 فجاء محادث ذو عقل
 ما ذاك الحال فقال خوف
 وبينما يقول هذا القولا
 ومر في هروبه مترعه
 فاستشمرت بسيره فهرت
 ومذ رأهم هربوا من كرهه
 أودى الى بيت هالك واختنق
 في حندين الليل وفي النهار
 ومن أبيه يشتكى وأمه
 وليت أمي قط لم تلدني
 وكل يوم تعتره النقص
 يرحف منه حافا وبحري
 وروحه من فزع ماياه
 وقال ذا خوف بغير أصل
 والناس مثلي واحد وألف
 اذهب ريح فاني وولي
 وكان في الترعة ألف صدعه
 وانزعجت من وجهه واصطربت
 وعرعوا في الماء خوف حصرته
 (م ١٠ في الامثال)

قال عجيب إنني أخيف وهالك غيرى قلبه ضعيف
 في كرتي طردت ألف نفس وانهزموا من قوتي ونأسي
 من أين جاءت هذه الحماسة وفر مني صاحب الفراسه
 انى اذا لبطل ذو عصبه كأن في يد اليمين حربه
 يا أيها الحيان أبشر وافرح وان هربت خائفا لا تستحي
 انك ان كنت جيانا تلقى أجين منك نحو ألف ألف

﴿ السادسة والثلاثون بعد المائة الثعلب والبجعة ﴾



قيل عن الثعلب يوم الجمعة بأنه مر بيت البجعة
 وقال أنت للحصين جاره لم تحرميه يوما الزياره
 قومي اسمعي قول ابن عبدالمطلب اذا دعى المرء لشيء فليجب
 قالت له سر يا أخي أمامي وأحضر العشا ورح قدامي
 وبعد ساعة أجيء عندك ولا أخون في الديار عهدك
 فدخل الثعلب في جحره وحط أكله وأكل غيرهه
 وأقبلت جارته بسرعه فوجدت مسلوقة ودمعه

وجلسا والاكل حين اصاحه
 وحيث ان ضيفه المسكار
 فكما مدت الى الصحن فما
 ولم يكن يمكنها أن تلعقه
 وخرجت تقرئه السلاما
 وهي تقول في غد أعزمكا
 وقد أسرت ماجرى في نالها
 وعزمت صاحبها فلبى
 فأجلسته فوق ظهر المسطبة
 وفيها يصاح بالمنقار
 أما لبوز تملب لا يصلح
 وجاست تأكل منها وحدها
 لا يستطيع أن يمد فاه
 ولزم الامر الى رجوعه
 ككتاب لم يقض قط حاجه
 فان تر الغشاش مل اليه
 وان رأيت يفسق والها

أداء في آنية مسطحة
 موسومة في الوجه بالمنقار
 لم تلق شيئا من طعام غير ما
 بل لعق الثعلب كل المرقه
 ولم تنل من أكله مراما
 ومن طعام بيتنا أكرمكا
 وأحضرت أكلا بقدر حالها
 وجاء في منزلها ودبا
 وأحضرت آية برقية
 ورما يدخل ذيل الفار
 لانه المبروم لا الممرطح
 وهو اذا هم لا كل بعدها
 وقمر العيش على قفاه
 محتقا بهمه وجوعه
 ولبت بعقله دجاجة
 وقص ذي حكاية عليه
 بشره عني يا أخي بمثلها



هو السابمة والثلاثون بعد المائة الراعى والبحر *



رويت قصة عن الرواة
ورزقه وان يكن مقدورا
ف ذات يوم وهو عند البحر
وغره ما لاح فوق السفن
أصبح باع ما اقتنى من غنم
ولم مامن عنهم تحصلا
ففرقت في اللحمة السفيه
وطامع الراعى بلا فلوس
وجاء يشكو بعد هذا المقرا
فسحر الله له جماعه
أعطوه من احسانهم ماراجا
ثم أتى مكانه ليرعى
والسفن التي عليه أقيات

في رجل من حملة الرعاة
فكان مصونا له موفورا
شاهد أموال التجار تجرى
ولم يسئل عن حادثات الزمن
وغره مال التجار وعمى
وركب البحر وفارق الحلا
من بعد ميلين قريب المينة
مذ غرقت عملته بالكيس
ويشكر الله ويهجو البحرا
بعد طلوعه بربع ساعه
وراح يجرى واشترى ناعجا
فقطر البحر هدا وهجما
وسلمت من شره ودخلت

فقال عني أيها الامواح	لغـيرى الـبراح والـرواح
روحوا اسألوا غيري عن الفلوس	فاننى عـدمت فيك كـيسى
وأتم ياسـاهـى أـهـتـوا	وأنـهـوا لـحـكـمـتى والتـفـتـوا
من يـقـتـع بـرـزقـه يـرـتـاح	وربـما زادت له الـارواح
ومن يـحـازف بـين مـاء ومـوا	في مـهـلك الحـسـران والموت هوى

﴿ الثامنة والثلاثون بعد المائة الجنائى وسيده ﴾

حكاية عن دهب القياض	ومولع زينة الرياض
كان اقتنى في عمره ستانا	يزرع فيه الآس والريحانا
والورد والبسمين في أركانه	وكل نبت فيه في مكانه
ولم يزل ينظمه بيده	ولم يسلم نظمه لعبده
فدات يوم جاء فيه أرنف	وقد حلا فيه لديه اللهب
مدخل فيه كل يوم مره	ويكتفى منه ولو بثمره
رآه يوما صاحب البستان	قال للجهل سلا تواني
وقال كيف طارق يطرقى	من بعد راحة أتى يفاقتى
وصار يرمى فوقه الحجارة	وشس " بالعصى كل غاره
فلم يصمه قال هذا ساحر	أو حيوان بالرجال ماكر
ثم دعا الى الزال كلبه	والكلاب يرميه بأدنى حابه
كـن رب الغـطـط الكـلاب احـتـقر	وراح لم عـصـبة من البـشر
وقال قبل أن نروح فطر	واجتمع الناس به وحضروا
وهو ادا يدعو ابنة الطماخ	فحضرت من مخزن الفراح

وقال للحلاس يا أحيائي
ولم يزل يخبط في الكلام
ونهضوا بعد غسيل الأيدي
واعتد كل للقتال عدته
وبرزوا إلى قتال الأرنب
فما ترى إذ ذاك غير راح
حتى أنهرى الكرات تحت الأرجل
ولم يسل أرنبنا عن ينب
فكشفوه عن قريب فجري
فوقعوا حفرا عليه في الثرى
وحرثوا الأرض بلا محراث
فقات لما أن رأيت هذا
والله لو تجتمع الأرانب
ومكنوا في القيط ألف عام
ما خربوا ربيع الذي نخسرا
لكن ذي حكاية من المثل
وبين أبناء الملوك تسلي
وآية الملوك أوردوها

أرى زواجها من الصواب
وغيره يخبط في الطعام
وكلهم تأهبوا للصيد
واشتدت الأعضاء عند الشده
ياساهي قولي صلوا عاني
وجاع لحمه وجاع
والسلق والقرع وبات القافل
بل اختفى في شجر الكرنب
ودخل الحجر وما تأخرا
وخربوا ما كان قد تعمرا
وقاموا شواشي الكراث
لا خاب من بربه استعاذا
وبعدها تجتمع الثعالب
هم وفريق من بني الأنعام
من الكلاب والرجال البجبا
من بدرها في الناس للرشد وصل
لأنهم أشبه هذا فعلا
أن دخلوا قرية أفسدوها

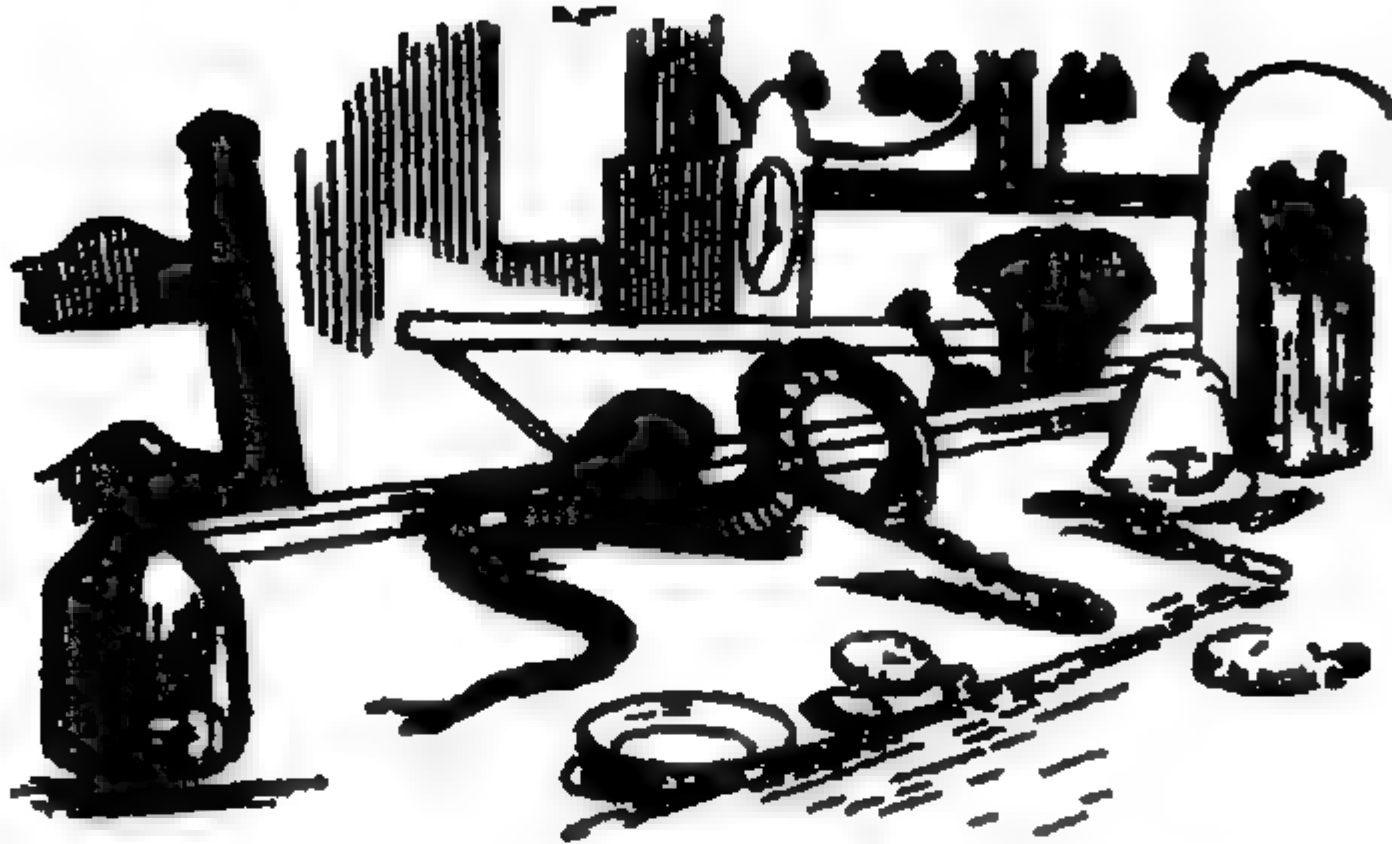
التاسعة والثلاثون بعد المائة حرب الفيران مع ابن عرس

بعض ابن عرس يكره الفيرانا
وعندهم لهم عداوة الققط
فلم يصاحب منهم جيرانا
لا يكرمون الفاريوما أن سقط

فبذات يوم ملك الفيران
شن على أعدائه إغاره
فبرز العدو تحت البيرق
وانتظم الحيشان مع بعضهما
وانكشفت سحائب الغبار
وكبرت بينهم الجريمة
وسلموا القيد لب النصره
وكثر الصياح والعياط
والامراء في التراب حلوا
أما صفار القوم والاسافل
وأيتهم حادوا عن الطريق
أما الرؤس ووجوه الدوله
لأنهم قد أثقلوا البعيرا
ولبسوا من أعظم الملابس
ووضموا الراية والعمامة
فلم يسعهم للهروب شق
وسلم الفاضي الذي لاحت له
وهكذا المريان بين القافله

دما جنوده الى الميدان
ورام أن يأخذ منهم تاره
وأقبلوا من مغرب ومشرق
وسالت الدماء من عضبهما
عن عصبة الفيران في فرار
وشهدوا الكسرة والهزيمة
ورحلوا من كوفة لبصره
وهلكت بينهما الضباط
واقترضوا بالسيوف واضعحلوا
لأركب عندهم ولا قوافل
وهربوا من داخل الشقوق
كل يرى جند الهلاك حوله
وحملوا الغضة والا كسيرا
وربطوا الرؤس بالاطالس
وحملوا ريشا من التمامه
بل قبضوا طرا ودار الشنق
ولا عليه من لباس أثقله
في راحة والناس عنه غافله

﴿ الاربعون بعد المائة الثمان والمبرد ﴾



قد بلغت من حسنها النباه	حكاية الثمان ذي حكاية
بمبرد لرجل ساعاتي	أذكره اذ مرو هو آتى
فلا تعنه فهذا عرضه	وكان جوعاً فام يقرضه
ما تبني قال أنا حوكان	قال له المبرد يا ثمان
والله قد شرفني حناك	قال له كل ان يطعمك فابك
ماأأخذ الريح من اللاط	فانما تأخذ من ساطي

﴿ الحادية والاربعون بعد المائة البخيل ضيع كنزه ﴾

كم للدانير أراك تجمع	يا أيها البخيل ما ذا صنع
وأنت تشتاق لكل مائدة	تجمعها حرصاً لاي قائده
واصغ لما قال الحكم واستمع	إرض بما راح لديك واقتنع
وقد عدا من كنزه معكوسا	كان بخيل يكثر العلوسا
وعن قليل ستري تهلكه	لا يملك الاموال بل تملكه

وكل ما جمعه يخفيه في طابق كل الماوس فيه
 ولم يزل بالليل والنهار يزوره وقلبه في نار
 فاتق الحال ومر رجل شاهده بالليل وهو مقبل
 فراح من ورائه ثم استتر وبعد ما قضى بخيلنا وطر
 جاء الى الحفرة ليلا يسمي ورفع الطابق عنها رفعا
 وأخرج الكنز وراح يجري ليتسبه قبل طلوع الفجر
 ثم أتى البجبل بعد الشمس وما درى في اليوم أمر أمس
 بل نظر الحفرة أرضا مقفرة خالية عن كل فاس وفره
 فصاح بل جن وضل عقله وبلى خسده بماء المقله
 أبا شيخ سمع الصياحا وبعد أن أسعده صياحا
 قال له مالك قال مالي راح وراحت بعده آ مالي
 قال وكيف راح منك قل لي ولم دفته بهذا الطلل
 لو كان في دارك أوفي الكيس لما عدوت منه في انكيس
 وكنت ما محتاح منه تصرف قال له اذا احرف لست أعرف
 قال له وحيث ما عرفتسا صرفا وطول العمر ما صرفنا
 فالخزن والسحط بغير منفعه ودا كلام قاتسه لتسمعه
 ضع حجرا في موضع الاموال وافرح ولا تيأس من الآ مال
 فالمال ان لم ينصرف ويدخر قيمته لاشك قيمة الحجر



في الثانية والاربعون بعد المائة الجدي والمعزى والخروف



جدي ومعزى مع خروف عصبية
ولم يكونوا ركبوا للمسحة
بل حملوا بجمعهم للسوق
فالجدي قال اننا ساق
ياخية المسي اذا جاء الأجل
ولم يزل من بينهم يصيح
قالت له المعزى لعل سلم
طب أيها الجدي وقرت عينا
أما ترى الخروف ماتكلما
قال لها أنت مع الخروف
أما أنا فإلى فائدة
والموت لي من دونكم محتوم
فانظر الى الجدي لقد أصابا
لكما الشكوى وأعمال الحذر
قد ركبوا عند الصباح صريره
ولا لاسفار ولا مصلحه
فأخذوا الكلام في الطريق
للموت أن الموت لا يطاق
وهجم الموت علينا ودخل
ومن أذى الموت بدا ينوح
لاننا بموتنا لاسلم
لعل يأتي فرج النسا
أكرم هذا عاقلا وعالما
تدخران للبنسا والصوف
الا الحضور في صحاف المائدة
فأتمسوا عذرا ولا تلوموا
وقوله قد وافق الصوابا
لا يشفعان لاصري من القدر

ولا لمن عاق القضاء مطلق ولا لمن حل القضاء موثق
ومن نجا اليوم فلا يجو غدا لا تأمن الآفات الا بالردى

﴿ الثالثة والاربعون بعد المائة حكاية أخذ الطالع ﴾

سمعت أن رجلا له ولد ياخذ بالمتجملين طالعه
قبل له احفظه من السباع فحفظ الغلام حتى اشتدا
وقال للبواب احذر الولد دعه هنا يامع عندي وحده
قال فلما كملت فيه القوى تعلقت آماله بالقنص
وقام حب الصيد فيه وبدا لاسيما الممنوع عذب المورد
وكان يدري سبب التحريم والبيت فيه صور كثيرة
في تلك رسم الصيد بالنقوش وبينما ينظرها هذا الولد
فجاءه وقال يا كلب العرب ووكز الصورة وكزا بيده
لانه قد كان تحت الصورة ماسها ورأسه مكسوره

ماهر عنده كمثل أحد وفتح الكتاب ثم طامعه
وارع زمامه فانت الراعي وبلغ الادراك والاشدا
لا تخرجنه قط يمنى في المدة وأدخل الاولاد تلعب عنده
واشتاق للصيد وأطلق الهوا وضاق من شدة ضيق القفص
ولم يطمع قول أبيه أبدا والبعدوا الاحجام طمع الامرد
وسبب المنع من الخروج في خرط منقوشة كبيرة
وتلك فيها صورة الوحش اذ نظرت عيناه صورة الاسد
أنت لحبسي ههنا كنت السبب فاشتعلت نار الغص في جسده
مسارها ورأسه مكسوره

فدخل الممار في قصته
وشاع في الدار الصباح والكي
وجاءت المسود والاساء
ولم يكن يجدي الطيب طبا
وقيس منه بعد ذلك الازر
فاخير الطالع لما ار طالع
فاخرجوه من بيوت أولا
وابعدوه عن اذى السقوف
في ساعة رأيت فيها النسرفات
ودأبه للساحفة يرمى
حتى اذا ما كسرت في عطمها
حر فظن رأس هذا حجرا
فزلت عليه مثل الصخرة
وأخرجت رعم الانوف وروحه
تنظر فيها المحب المحانا
مل تعرف الحق وتترك الحذر
والمرء قد يقتل من مأمته
وهكذا المنجمون سحقوا
ووقع السلام في غشيته
وماح كل من رآه واشتكي
ودحات بسدهم الرقاة
كلا ولا أفلح شيخ كتبنا
واخذوا طالعهم يوم المطر
نار شيئا فوق رأسه يقع
واسكنوه في محل في الخلا
كدا وعن كل أذى مخوف
وكان في المقار منه السحفاة
من فوق أحجار لكسر العظم
يا كل ما طاب له من لحمها
ألقى عليها السحفاة وجري
وكسرت دماغه بالمرء
وهذه حكاية ما يجه
وان سألت لم تجد جوابا
اذ كل شيء بقضاء وقدر
وقد يصاب المرء من ميمته
وكذبوا في قولهم لو صدقوا

هو الرابطة والاربعون بعد المائة الديك الخصي والصقر



حكاية إن تسمعها ترقص
الديك يوما فر فوق السطح
ووقفت تطلبه الصغار
حق لقد غروه بالصغير
ومع هذا لم يسلم أبدا
فجاء الصقر وقال هل صم
كم دا يبادون وأنت غافل
وإنسا يا معشر الصقور
نصطاد في البر وبعد نرحع
قال له الديك كذاك أسمع
لكن تأمل وانظر المتأدي
هذا هو الطباخ يا ابن ودي
انك لا تؤخذ مثل للشوا

عما حرى للصقر وأديك الخصى
خوفا من الطباخ وقت الصبح
وهو يحسوف له قرار
وأسموه صبيحة الطيور
ولم يقرب بل نأى وأبعدا
في أدنيك أيها الديك الأصم
انك يا حبل الدجاج جاهل
أعقل ما يوحد في الطيور
وان تساديا الرجال يسمع
وبدل الدين عندي أربع
فانه من أعظم الاعادي
يرعب في دبحي وأكل كبدي
دع عنك تمنني وذوق طعم الهوي

الخامسة والاربعون بمد المائة الكلبان وجيفة الحمار



فاسمع حديثا لهما بالشعر
بالماء والطير عايتها حائمه
فقال كلب منهما نباح
شربها والجمحش بعد يطلع
صدق ليس ذاك بالعجيب
ينشف هذا البحر تحت الرمه
طورا بامق ثم طورا عبا
وقارقا الدنيا وعاقا النفسا
من مسه الطيش وأورث الاذي
ورأسه قدر من الفحار
يطمع فيه وهو مستحيل
وقس بما رأته مالم تره

كلبان كانا عند شط النهر
قد نظرا رمة جمحش حائمه
وأخذت تبعدها الرياح
تعرف ماذا في المياء لصنع
قال له أخوه يا حيي
وان شربناه بتلك الهمة
ونزلا في البحر شربا شرما
حق امتلاكهما وانكبا
وقدرأيت في الرجال مثل دا
يطلب نيل المجد والفخار
لأعقل فيها بل بها مأمول
خبئت العادة فأحذرهابا الشره

السادسة والاربعون بعد المائة المجنون يبيع النصيحة ﴿

رأيت مجنوناً بهياً لا يبي
 وهو يقول يصياح على
 من يشتري نصيحه قليلاً
 والناس منهم من يحب يسأل
 ومنهم من صدق المجنون
 فسرت يوماً من بعيد أتبع
 والناس جم بينه وبينى
 حتى أوى بنا إلى محله
 وصاح من يريد أن أضحى
 فقدموا الواحد بعد الواحد
 وانما رأيت من تقدما
 وكل من أعطاه كفاً ثانياً
 فمنهم من صدده وشتمه
 وقد أتاني سائل يسألني
 وقال لي ما هذه الإشارة
 قلت له اعلم أن هذا الضرباً
 والخيط هذا طوله مسافه
 يدور في الأسواق والشوارع
 يامعشر النساء والرجال
 يأخذها منى ونسط يتي
 ومنهم الاحق والمغفل
 وراح من فماله مفتوتا
 وأنظر المجنون كيف يصنع
 ولم أزل ألاحظه بعينى
 ما بين قومه وبين أهله
 والباس بعدى كلها تمدحه
 ولم أكن أحصيهم في العدد
 له على الوجه بكف لظما
 يعطيه خيطاً طوله باعان
 ومنهم من لم يبيع بكلمه
 منهم وكان قبهاً بجهاً
 ما الكف ما الخيط وما العبارة
 جزاء من يذى جنون قريباً
 بقدرها بعد عن أولى السخافه

﴿ السابعة والاربعون بعد المائة النهى عن الاسراف والافراط ﴾

مسئلة زانت بها القوافي	حاشاك للنهى عن الاسراف
قد جعل الله لكل قدرا	وحدد الاشيا حين قدرا
ومن تمطى الحد فهو محطى	مستوجب بفعله للسخط
الأتري الحصيد إن هاش دوى	وضل ما يحمله وما حوى
فساط الله عليه العنا	تأكل ما يزيد منه ان نما
وحين حارت غم الفياي	وأسرفت في الظلم والاجحاف
وأكلت سنابل الحصائد	ومكست أعمدت الموائد
استوجبت مطارق العذاب	وخصها الرحمن بالذئاب
تأكل منها كل كبش أسرقا	وزاد في اسرافه فأتلفه
كذا الذئاب مذعدت وحارت	وما هلاك لأمرأح تارت
قد ساط الله عليها الراعي	وكثر السكلاب في البقاع
وورد النهى عن الاسراف	في الذكر والحديث والقوافي
فجاء ان الله لا يحب	وهو اذا مرة ودين
خير الامور من حديث المصطفى	والله دنى فهو حسبي وكفى



﴿ الثامنة والأربعون بعد المائة القوقمة والمتداعيان ﴾



شخصان أقبلا من الحجى
فتظرا لها بعين القرم
ودفعا بعضهما عليها
وحصلت بينهما مدافعة
قال الكبير هي لى لى
قال الصغير وأنا شمتها
وطال ما بينهما الجدال
فمرّ لساعه قاضى البلده
فشهد الجدال والمنازعه
أخذها بيده وشقها
وشغلت شذقيه تلك الاكله
ثم رمى لكل شخص قشره
انى حكمت لكما بالقشر

قد لقب قوقمة في بيع
وهبطا مثل القصاء المبرم
ومدّ كل يده اليها
لاخذها ووقعت منازعه
نظرتها يا صاحى بعيني
وقبل أن تعلمها علمتها
وكاد أن يبعه القتال
ولم يكن عند المرور وحده
ومذرى أصل النزاع قوقمه
وحطها في قشره وزقها
والصاحبان يظران فعله
وقال وهو يتمنى عشره
قاصطاحا وأبشرا بالبشر

وهكذا فقس على ذا القاضى نظيره فى سائر الاراضى
ان حصلت دعوى على فلوس يأخذها ويدين بالكيس

﴿التاسعة والاربعون بعد المائة حكاية الذئب والكلب الضعيف﴾

الذئب وهو سالك فى الغيط شاهد كاسارق مثل الخيط
فرام أن يقتله مذ شافه لولا رأى ما فيه من مخافه
قال له الكلب أما ترانى بين الكلاب الهفم قد برانى
ان رمت ياسرحان أن أبرز لك أصبر لعل أن ينقط الفلك
ها سيدى يشهر عرسا لانيته ويمتلى جسمى من وليته
دعنى أسبوعين علّ أشبع قال له السرحان لك أربع
وبعد هذا الذئب راح ومشى والكلب ولى خائفا مرأشا
ثم انقضت يا صاح تلك المده والذئب جاهنا يلاقى ضده
وقال يا كلب الديار أخرج لى فانى جئت هنا برجلي
قال له الكلب اصطبر يا من عوى انى مع البواب نأتيك سوى
وكان ذا البواب كلبا جارحا حين رآه الذئب ولى راحا
وسار للبر بعض يده وقال هذا الراي ما أفسده
قد كان هذا الكلب تحت أمرى هيات أن أدركه فى عمرى
يا ليتى سمعت ما قال الاول وبت شعر ضربوا به المثل
لأنخرج الخصم فى اخراجه جميع ما يكره من لجاجه

﴿ الخمسون بعد المائة القط والثعلب ﴾

القط والثعلب لما اصطحبا
 قد طلبا الرحلة للحجاز
 ما أخذوا شياً من المؤنة
 وساعلا منها على الدجاج
 وحينما طال السرى عليهما
 ابتكرا الجدال للتسلي
 فقال للقط أبو الحصين
 وما عسى تعرف من الحيل
 انى أدري ألف ألف حيلة
 وهالك خرجى فيه منها جملة
 وأنت كم من حيل حويتا
 قال له القط حويت واحد
 وبينما هما على المحاولة
 اذ نار عقد النقع والتراب
 فبرز القط وقال يا أبى
 وأنظر انا من الجراب حيلة
 أما أنا فغير ذى ما عندى
 وكانت النطة فوق شجره
 والثعلب احتار وأى حيره
 ووط كائنطة فوق الشجره
 وقال كل لاخيه مرحبا
 واشتغلا في العفش والحماز
 بل تبعا قافلة مشحونه
 وكل ماراج من الحجاج
 وفرغ الحديث من بينهما
 أولى من التوم ابن عم الكسل
 بما الفرق بين حاكم وبنى
 ان ضاقت الارض بكم كيف العمل
 وكلها حميدة حميله
 تنفع فى اقامتى والرحله
 وكم تعلمت وكم رويتا
 أحسن لى من ألف ألف فائده
 يستعملان البحث والمجادله
 بالعد تحت أرجل السكالك
 اخرج الى السكالك يا ابن الثعلب
 قائما ليأتنا طويله
 ووط بعد نطة كالقرد
 بحيلة تغنى مكان عشره
 وحك فى جبهته الحقييره
 وكان نطه بفسير نمره

وراد كل ما رأى من حجر وهو يروغ خافاً ويمجى
حتى اندهى وكل كلب قرباً وقطعوه قطعاً وإرباً
وهذه عبارة شهيرة حدثت بها ذا الخيل الكثيره
وان عن ابن الوردي تأخذ المثل قل انما الحيلة فى ترك الخيل

الحادية والخمسون بعد المائة الجميز والقرع



حكاية عن رجل راوندى وقصني حكاية وقصيه
قات على روض كثير التين وقد رأى اليقطين ضخم الجرم
ثم رأى الجميز على الشجرة وزاد فى طغيانه والوسوسة
لانه خال عن المناسبه ثم أتى ونام تحت شجرة
فسقطت جميزة عليه فى كل يوم كان يأتى عندي
مرت عليه وهو فى البرية وشجر الجميز واليقطين
وفرعه الدقيق واهى الحجم ذا ثمر مستصغر فاستحققه
وقال ليس ذا بوضع الهندسه ياليت من أنبته قد رتبته
من شجر الجميز واهى الثمرة ما بين حاجيه أو عينيه

قمام منها فزعا مصروعا	يمسح من اماقه الدموعا
وحمد الله على ما صنعه	وان تلك لم تكن بقرعه
سبحانه مدبر الامور	يعلم ما يخطر في الضمير
أحكم خلق كل شئ خاقه	ومدنا من مضغة وعلقه
وكم له من حكم خفيه	بالبحث فيها حارت البريه

﴿ الثانية والخمسون بعد المائة القرد والفيلس ﴾

من لعب الفيلس والقرد معا	من لعب دراها قد جمعا
وكان ذا في مولد للسيد	قلب الرجال العيسوي الاحدى
وكان ككل منهما لوحد	ياكل من يمينه وكده
فكتب الفيلس إعلاما على	خيمته يقرؤه من أقبلا
وذلك الاعلام انى الفيلس	جلدى لا يحكيه قط الاطلس
قد انتهى الساطان أن يرانى	ورغبة في جلدى اشتراى
وان أمت أجلب للمدينه	ويأخذون لبدنى للزينه
لان جلدى شعره منقوش	تصرف في تحصيله القروش
وكتب القرد بأعلى السباب	ها اقبلوا يامعشر الاحباب
عندى ألعاب هنا عجيبه	ألوانها أشكالا غريبه
ان كان حارى يتباهى بالشعر	فان عقلى للعقول قد بهر
أحترع الاشياء للتسلى	والقرد ليمون الصغير مثلى
في النط والرقص ونوم المزبه	ونومة العروس فوق المرتبه
ومشية اللص ومشى الأعرج	وأكله البرغوث والتدحرج

وكل ذا أثمانه نصفان	ومن يرد نصفه نعطي ثاني
وكنت ممن جا بقصد السيد	وقد خرجت ليلته في الموالد
فرحت والرغبة أوقفتني	وأغاب الأصحاب كلفتني
وقد مررت بالتروك مره	شفت هناك طالبا بكثرة
ثم قرأت ذلك الاعلاما	ورحت لما خفت الازدحاما
مستصوبا للقرءما كان كتب	وزدته مسك العصاة بالذنب
وقلت أما القياس ابن التمره	ليس له غير الشمور نمره
وصح فيما قلته ضرب المتل	قم واعتمد فضل الفقى دون الحال

في الثالثة والخمسون بعد المائة السيل والنهر

ان يهبط السيل من فوق الجبل	له دوى شعاع في كل محل
لم يبق شيئا كان في مجرى	مالم يقم برفعه ، وجره
والناس مخشاه اذا ما أقبلوا	يزلزل الارض ويرعش الخلا
وقد سمعت أن سياحا مشى	ومن لصوص قد رأهم طفشا
قابه في سيره سيل الخيل	نخاف منه مذ رآه واختبل
ومذ رأى اللصوص تقفوا أثره	جال به ضرورة وعبره
فتبعوه وسط هذا السيل	وبدلوا نهاده بيليل
وظل يجري من أذاهم خفا	مرتعا من كيدهم مرتجفا
حتى رأى نهرا على طريقه	يشقى العايل من رضاب ريقه
تبارده رق وراق ماؤه	وطبعت في وجهه سماؤه
فقال هذا ليس أقوى مما	عبرته وجاءه ما هتما

ووكز الحصان بالمهموز	فقههم الحصان بالرموز
ونط في النهر به فوقصا	ونزلا بقعره ما طامسا
فانظر الى السيل القيع الذات	ما أغرق السياح وهو عاتى
وانظر الى النهر يبطن الوادى	قد أغرق السياح وهو هادى
واحذر مدى الايام كل ساهى	فان تحت رأسه الدواهى

الرابعة والخمسون بعد المائة الذئب والصيد

ما الذئب ما الصيد كما قصدى	وما جنحت لهما بوذى
وانعسا البخيل والطماعا	بالظم أدخلتهما الرقاعا
وقلت كم أقول لابن آدم	فى نصحه أتعبت قاسى وفى
وهو على جمع الدنا منك	كأنه مضى عليها صب
قلت اتشد وأفق المجموعا	وأطفي اللهب والولوعا
واسمع نصيحة هنا مرقومه	حرص النفوس عادة مذمومه
حتى متى أين أراك تجمع	وبعد جمع يمكن التمتع
ان قات فى غد قرب موته	تأنيك من قبل غداة بغته
فبادر اليوم بلا عنساد	واسمع حديث الذئب والصيد
قد خرج الصيد ذات يوم	بين نخيل بلح ودوم
وغاب فى الغابة نصف ساعة	وكان قد أحسن فى الصناعه
قابه فخل من الغزال	فشكه بمفرد النبسال
وما مضى أن مر فخل الابل	أوقسه بالنبل جنب الاول
وكان يكفيه هذا صيدا	وأن يقول مهلا أو رويدا

لكن رأى في سيره خنزيرا
 تشبه بنبلة من نبلة
 وما امتلا من صيده وما اقتنع
 وسار يسى فرأى حمامة
 وركب النبلة في القوس ضحي
 اذ طبعه اذا أصيب ينشى
 ثم يفيق بعد لقواء
 ومذ رآه كرت مثل الصاعقة
 ومات فوقه وقد أماته
 هذا جزاءه وأما الذيب
 ومر في هذا المحل وحده
 وقال ذى الاربعه الكل له
 آكل منها كل يوم قطعه
 وإنما القليل قالقاييل
 وليكن استاء أكل في الوتر
 وهو من الامعاء لا محاله
 وأمسك القوس وشد وتره
 فت به السهم وقلبه فرى
 وهكذا في كل شئ تما
 عند تمام البدر يبدو نقصه
 وكان فظا عاتيا كبيرا
 أراد للساعة في محله
 بل شرها زاد وأعماء الطمع
 أراد أن يحرمها السلامه
 وما درى الخنزير ان كان ضحي
 عليه مما لاقه في الاحشا
 ويقتل القاتل ان رآه
 طعنه بنابه فزقه
 وبلغ المقصود والشهامة
 من جوعه اشتد به الالهيب
 يرجو غنية فلاقى عدة
 وليس كل وقعة زلايبه
 ولا يصح أكل كل دفعه
 وهكذا يتنذر البخيل
 لان فيه أزا من الزفر
 وربما الامعاء من غزاله
 بضمه والسهم فيه لم يره
 ولم يكن ينفعه ما وفرا
 ان بات قد قيل استحال بها
 وربما ضر الحريص حرصه

الخامسة والخمسون بعد المائة تأثير الحكايات على عقول البشر

الناس تهوى دائما أن يحكي
 من الحكايات يهيمون طرب
 أما سمعت مارواه الراوى
 كان خطيب قام فوق المتبر
 يأبها الناس هلموا عندي
 فحمد الله وصلى بعده
 وهم بالوعظ مع النصيحة
 وذكر الذين مروا ومضوا
 فما اهتمدوا لقوله المليح
 ومذ رأى الخطيب ذلك الخبر
 غير من خطبته الموضوع
 وقصم لوقته حكاية
 وقال ان الارض يوماسارت
 وبينما الجميع في عسر
 فطار الطيور في السماء
 وبعد لم تفتيه وسكت
 قات له الناس ولم سكتا
 بين لنا ماذا جرى للارض
 قال نكم هذا الحديث أودى
 حاباكم لاتسألون عني

لو أن ما يحكى يكون افكا
 وقد يفضلوها على الخطب
 شهد حديث لاقليل راوى
 وقال رب ارحم وسامح واغفر
 فجاءه رهط كثير العدد
 على نبي لاني بعده
 لقومه بخطبة فصيح
 وعد ألما من ملوك اقتضوا
 وراح ما يخطبه في الرح
 وأنهم قد صرفوا عنه النظر
 وحاول التبديل والرجوع
 أطنب في إلقائها للناس
 بسمك كذا طيور طارت
 اذا انتهى طريقهم بسم بنهر
 وعامت الاسماك بطن الماء
 وكان في سكوتة كل التكت
 ككل لنا حكاية ذكرنا
 ما فملت في طولها والعرض
 والنصح طاح عنكم وعدى
 حسبكم الشاعر والمفنى

تستبدلون النصيح بالحكاية تلك لعمري كاهها غوايه
يارب الاعتراض في تلك الحكم انك عدل في الامور وحكم
الناس كالأطفال ما لها عنا عن الحديث مطلقاً ولا أما

السادسة والخمسون بعد المائة التاجر والحاكم

سمعت أن أحد الأروام تاجر عامي في سواحي الشام
وكان يحميه أمير حاكم ترحف من سطوته الحاكم
وفي نظير هذه الحماية يعطيه أموالاً بلا نهاية
ف ذات يوم ضاقت صدر التاجر وأطلق الدمع من المحاجر
وراح يشتكي لكل قابله من المحامي ومن المعامله
وقال أني قد كرهت الحاكم ولا أريد أدخل المحاكم
ياخذ نصف مكبي على الدوام وأنتى شئت منه والسلام
وحكمت شكواه وهو ماكي الى ثلاثة من الأتراك
قالوا له لا بد أن محميك وأن تزيل عنك ما يبكيك
ولا تزيد منك مالا جما ونبعد الظالم وأبي الغما
فرضى التاجر بالثلاثة ولم يكن يفتن لأحبابه
فباغ الحاكم مذهب الخبر بأن ذا التاجر عنه قد نفر
وأنه أوي الى جماعته من قومه تحمي له البصاعه
فدخل الحاكم بيت التاجر وكان في بيانه كالساحر
وقال أني قد سمعت خبرا لا بد أن تصدقني بما جرى
هل صح لك ابتغيت تركي وقد صحبت عصابة من ترك

فَاعْلَمْ يَا حَقِيقَ حَسَامِي	لَسْتُ أَحِبُّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ
وَأَنَا الْأَحْسَنُ عِنْدِي تَصْنِي	وَسِرْ يَا إِلَى الْهَدْيِ لَا تَطْنِي
حَدَّثَنِي يَوْمَا أَبِي عَنِ جَدِّي	عَنِ رَحْلِ رَاعٍ بِأَرْضِ نَجْدِ
قَدْ كَانَ وَالْكَلْبُ نَقِيطَ رَعِي	أَغْنَامِهِ فَوْقَ جَزِيلِ الْمَرْغِي
لِحَاءِهِ مَنُفَّ يَمْنَعُهُ	وَقَالَ حَذَّ لَصِيحَتِي وَلَا تَفْه
كَلْبُكَ هَذَا لَيْسَ بِرِضَاءِ أَحَدٍ	أَرْسَلَهُ لِلْعَامُورِ أَوْ شَيْعِ الْبَلَدِ
وَأَمَحْتُ عَنْ جُرُوبِنِ أَوْ ثَلَاثِهِ	مِنْ رَجُلٍ بِمَحَاتٍ أَوْ بِمَحَانِهِ
فَاهُـمُ يَشْتَعْلُونَ شَفْلَهُ	وَفِي الْغَدَا لَا يَأْكُلُونَ أَكْلَهُ
صَدَقَهُمْ وَكَانَ قَبْلَ حَاهِلَا	وَطَرْدَا الْكَلْبَ الْكَبِيرَ فِي الْحَلَا
وَمَالَ لَثْمَ لَآئَةِ الْكَلَابِ	فَلَمْ يَجِيرُوهُ مِنَ الدَّثَابِ
وَهَلَكْتَ مِنْ عِنْدِهِ الْكُوشِ	وَأَكَاكَ لِعَاحِـهِ الْوُحُوشِ
فَإِنْ تَصَدَّقْتَ فَمَدَّ إِلَى	وَأَنْ تَرَى أَهَانَةً عَلَى
قَالَ لَهُ وَاللَّهِ قَدْ صَدَقْتُكَ	دُونَ اخْتِبَارِ أَنِّي حَقَّقْتُكَ
وَأَنْتَ يَا قَارِيُّ هَذَا انْظُرْهُ	وَأَنْ رَأَيْتَ تَاجِرًا فَأَصْرَهُ
وَقُلْ لَهُ أَوْصِيكَ بِالْحِمَايَةِ	تَأْخُذُهَا مِنْ صَاحِبِ الْعَنَابِ

﴿ السَّابِعَةُ وَالْخَمْسُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ دِمَقْرِيطُ وَأَهْلُ بَلَدِهِ ﴾

كُنْتُ أَرَى أَنَّ الرَّعَاعَ تَكْذِبُ	فِيمَا تَشِيَعُهُ وَلَا أَحْرَبُ
حَقِّي بَدَا لِي فِي دِمَقْرِيطِ الْعَمَلِ	وَقَرَّتِ الْعَيْنُ وَبَانَتْ الْأَمَلُ
وَذَاكَ أَنْ أَهْلَهُ وَقَوْمَهُ	طَنُوهُ جَنْ لَيْلِهِ وَيَوْمَهُ
وَكَثُرَ الْقَالُ وَشَاعَ الْأَمَطُ	وَالنَّاسُ فِيهِ أَرَكْتَبُوا وَاخْتَبَطُوا ^١

وأرسلوا رسولهم لمصر
قالوا له ان دمقريط صرع
أودت به الاوراق والمطالعة
وقال اذ يجهل ان الذرة
وعرج السما يعلم الفلك
يعلم ما في يومه وأمه
يايته بذاك ما تعلمنا
فيا أقرط اعتنا إنا
ومدأى الكتاب ابيوقراطا
وسار حتى جاء ديموقريطا
مشتغلا بعقله واللب
عرتبكا بحل تلك المسئلة
جاء ابيوقراط حكم العاده
كأنه لم يسمع التحية
بل سأل الطبيب تلك المسئلة
والناس لا تعرف ما يقول
ومن يكن من دأبه ذكر الهوس
فذاك لا يعد قط عاقلا
والمثل الشائع عين الصدق
الى ابقراط طبيب العصر
وعقله من يوم جن قد منع
وكثرة البحث مع المراجعة
لحيوان لست تدري سره
وهو على السرير لم يحرك
وليس يدري يتنا بنفسه
لو كان جاهلا لكان سلما
طائنا بعلمه قد جنا
هزا وما صدقه اعتباطا
وجده في فكره موروطا
هل هو في الدماغ أو في القلب
ولم يدل عن سى وجاء له
وهو اذا مشغل زباده
لشغله بهذه القضية
ومكنا يومين في المجادله
بل رجل بهوس مشغول
في كل لحظة وفي كل نفس
وان يكن سحان كان باقلا
ألسنة الخلق كلام الحق

﴿ الثامنة والخمسون بعد المائة الراعي والمواشي ﴾

قد جلس الراعي مع المواشي
وكان قد أزعجه السرحان
وكان من جملة من قد هلكا
مخضب تنسوله الرماثس
الشمس في غمرته وهو حمل
لما قضى ناح عليه الراعي
قد كنت يارميس تجري جنبي
وسعد ان ربي الخروف قاما
وقام فيهم واءظاً خطيبا
وقال يا خرفان ذا المراح
أوصيكم بالحزم والثبتات
حتى اذا الذئب عليكم هم
قالوا سمعنا وأطعنا قولك
وان أتى الذئب هنا نرثقه
هذا الذي أحرمتنا الاقارباً
فصدق الراعي كلام قومه
وحين ولى اليوم للرواح
أقبل ذئب كالجمار على
فهربت كل الكباش منه
فلا تقل بواعظ في عسكر
بشط نهر أحضر الحواشي
وهلكت من عنده حرقان
مخضب عليه موله مكي
ان ماس قلت دالك عص مائس
ليت له السرحان ما كان حمل
وقال آه أف يادراعي
قاتلك الذئب مغبير ذئب
الى المراح جمع الاغنام
وأسمع البعيد والقريب
استمعوا قولي بلامزاح
في أغاب الساعات والاوقات
وشاهد الهمة ولى واهزم
أنت لنا ونحن ياسيد لك
وكذا عسك مختقسه
لاشك أن موته قد قاربا
وبام واستغرق لى في نومه
ومالت الشمس على البطاح
وكر في الغيط على الاحمال
وحولت وجه الثبات عنه
ان لم تكن من طبعها كفتن

والنساء لا تحضر عند الشاء فانها من أعظم الدواهي

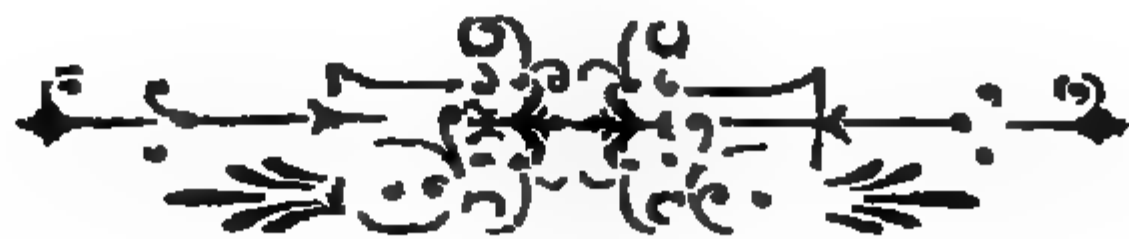
التاسعة والخمسون بعد المائة حكاية الذئب والرعاة

رأيت ذئباً مال لا يتسوه
فتنك مالي هكذا ودائي
في كل بلدة هلي أعداء
وكل ذا في رمة من جبحش
بالله ما أعنى فتواذي عن ذا
تركة ولا حشيش أرعى
وينما ينوى على ما ينسوى
فكان منذ رآهم في نفسه
هذا الذي ظلمت فيه نفسه
وأحضره بينهم مشوا
وحرمة اللحوم في القدور
وحق ما رأيت في يومى
ذا رأيت حملاً يمر
وأمره النعجة دات الابن
وانحرا الكباش الذي قد خافه
قال ومذ رأيت هذا الدنيا
تمت نمرى الذئب قال الحقا
بن لنا نأكل لحم الغنم
وأحدثه يوماً المبروه
قد كرت بين الورى أعدائي
يخب في وحوها الرجاء
أوى حره ففعد لا يمضى
أترك هذا كله حن الاذى
كم في الرياض من لذى مرعى
اذ بالرعاة وخروف مشوى
ما بين شذقيه وبين ضرسه
حراسه قد ذبحوه أمس
ليأكاه لا تقبل هنيا
وتخذ مدخل في التور
وحق حرمانى وحق صومى
حاشا وكلا من يدى يفسر
أحرها ان قالت أترك ابني
تلمنى في ذاك أيمان السفه
وأمره وجده عجيا
وبالصحيح والمميد نطق
ونترك الذئب بغير لحم

وأين للذئب اذا رآنا تأكلها ولا يحى . ورائنا
هذا وبرهاني فيه ظاهري والحق لا يدفعه المكابر

﴿ الستون بعد المائة الكلب الذي يحمل غدا سيده في جيده ﴾

كلباً رأيت ماشياً منعطفاً	معلقاً في الحيد منه مقطفاً
وكان في المقطع أكل سيده	ماخانه وما ابتقي مديده
فقات ما أعجب هذا الكلبا	لا غاب من علمه وربي
ليكنه مامر حتى جاءه	كلان أو ثلاثة وراءه
ثم دنا منه عظيم كلب	قوته قد غرست في القاب
ورام أن يطعم في أكل الغدا	فخطه في الأرض ثم اجتهدا
وأطهر الاسنان والاظافرا	ومذ تكاثروا عليه نفرا
وبش الا كل لدى المصيبة	وسل منه عاجلاً يصيبه
وترك الباقي الى الكلاب	وفر منهم ومن العذاب
فأقبلوا على الغدا سرعه	وكل كلب حر منه قطعه
وهكذا ان قات الامانه	وكثرت في البلد الحيانه
وضعف القائد للارمه	وذهب الدين مما والذمه
وعجز الوالي عن الحمايه	وغادرته أعين العنايه
فروم كل مارج معه	وترك القتال والمتزععه



الحادية والستون بعد المائة التليذ ومؤدب الاطفال

حكاية عن صغير فرقي البلد
ومر يوماً على البستان فاحتطفت
قط فيه وما زالت أصابعه
ومذ أتى صاحب البستان شاهده
فجاءه الشيخ يحرق خلفه نقر
وكلهم من شقا ابايس ماتمس
اجسام آدم فيها الجن قد سكنت
فما تلوح لهم من شيخهم فرص
كروا على شجر البستان حين رأوا
وقال سيدهم ماذا دعاك الى النداء يا صاحب البستان قل تجد
قال انظر الولد العفريت حين رقا
قال المؤدب يا عفريت كيف كذا
ورام يسمعه ما ليس ينفعه
وطال في صاحبه والاشقياء رعت
وجردوا الورق عن أغصانها فبدت
وأصبح الملاك المسكين منكسراً
فقلت شكواك للاسان قد جلبت
ان فاجأتك أمور تستغيث لها
دعها سلاوية تأتي على قدر
نما يلاقى من الكتاب والتكد
معقوله ثمرات المشمش البلدى
تمزق الورق كالتمزيق في الجسد
نادى على سيد الكتاب خذ يدي
من الصغار ولا نسأل عن العدد
لا يقدر الفرد يروى عنهم حمدى
في كل جسم أربيه وهى جلدى
الا ويقتلون الارض بالعدد
فقيم نفس عنهم خاتم الرصد
فأى فرع تراه غير منجرد
ازل عدمتك يا شيطان من ولد
كأنا يسمع التوام بالابد
من كل رطب رآته إثر منجمد
من كل أجرد على الرأس والجسد
يشكو الاذى وهو شئ في الاصول ردى
لك البلية يا مسكين فائده
وانت عانيتها فى سيرها تزد
لا تعترضها برأى منك تنفسد

﴿ الثانية والستون بعد المائة البيغال وابنه والملك وابنه ﴾

حكاية عن ملك له ولد
فذات يوم خرج ابن الملك
ونزلا البحر معا للفسحه
وابن الامير يالف الطيور
وحطه والبيغال في قفص
فانقلب اللعب الى منافره
بالبغال ظفر المصفور
بل نام للمقدور تحت خصمه
ومذ توفي البيغال وعفا
وبلغت أخباره السرايه
ونظر ابنه بغير روح
نط على ابن الملك الذي معه
وظل يفره بمنقار القم
وطار بعد فوق أعلى شجره
جاء على أجنحة من سرعه
والبيغال فوقه قد حطا
قال له السلطان ذا لا يتفع
انزل بنا للقصر نبكي ماجرى
انزل نسلي بعضنا ببعض
قال له هل بعد هذا انزل

بيغال وابنه قد انحسد
باين البيغال لقصد الفلك
والبحر يورث الصغار فرحه
فاختار منها يومها عصفورا
ليامها وما ويترك النفس
وظهرت بينهما المشاجره
ولم يجد يهرب أو يطير
حتى سقاء الموت من كاس فيه
وفقد الدوا وأحرم الشفا
جاء أبوه طائرا كالرايه
واصل ذا ابن الملك القبيح
أدخل في عينه حالا أصبعه
ولم يغادر وجهه حتى عمى
ومذ درى أبو الغلام خبره
يشكو الزمان في محل الوقه
يوسسه شتا ويوفى سخطه
انزل بنا أنى أريد أرجع
ونحمد الله على ما قدرا
ان الزمان قمله لا يرضى
وفى ديار من قهرت أدخل

قصر عن النصيح ولا تقل لي حسي ماجري وحسي عقلي
 وارجع والذي أقوله اسمع لاتنفع الاخبار إلا من يبي
 فالقصد أن أهرب كيف كانا والشهم من شهز الا مكانا
 اتى من الموت على يقين فأجهد الآن لما يقين

هو الثالثة والستون بعد المائة حكاية القراجي *



يا ابو العيله شمر كمك واوعى لليت الله يسمك
 عندك مخزن فروج كله ملبان لاولادك ولقمك
 تفتح بابه لى يدخل وتروح الغيط تخدم عمك
 وتقول للكلب اوعى تغفل ايحيك الثعالب ويخمدك
 يدخل حوا الثعالب يا كل ويروح لاختوانه ويذمك
 وانت بعدين تضرب كلك وتروح تمشح في كمك
 صدقني حاجه ماتهمك وصى عليها جوز أمك

الرابعة والستون بعد المائة حكاية الكنز والرجلين *

رويت أن رجلا قد افتقر فراح يسعى في هلاك نفسه ثم توارى بعد في خرابه ودق في حائطها مسبارا ورام أن يصلب فيه نفسه وبينما يوثق الا حبالا وان بين الطوب قدم من ذهب أخذه من عبر عدو وجرى وما رأى الكنز تلاشى الا وقال كيف العيش بعد الكنز وضاق ذرعا وحلا الموت له اذ منه لاحت اهنة في الدار عاق فيه نفسه فاختنقا فالظر الى الناس كيف رزقا وهـذه من حكم الاقدار في الناس من تسعده الاقدار والعيش بالرزق وبالتقدير وذاق باحتياجه من سقر حين خلت أكياسه من قلبه الموت فيها يطلب اقترابه وحبل تيل لهه مرارا ويكتفى المقر الذي قدمه شدا اذ الحائط ردهاها لا وبصفه الفوقي من ردم ذهب وصاحب الكنز أتى ونظرا صاح وناح وبكى واعتلا ياذل نفسي بعد هذا العز أقبح به في الناس ما أبجله رأى بها الحبل على المسبار ومات بعد كنزه وشتقا وصاحب الكنز اليحيل علقا لا يعلم الغيوب الا الباري وفعله جميعه إدار وليس بالرأي ولا التدبير

﴿ الخامسة والستون بعد المائة الحداة والببل ﴾

حداة طاقت على التواحي
 ووقفت تنسبها الصغار
 مر عليها ببل فوقها
 قال لها سيدتي أرجوكي
 أني سمعت عنك من أمثالنا
 وتعرفين نعمة العشاق
 وتألفين الدف والمزمارا
 وهما أنا الببل فانظري
 أدري الحجاز وأقول الشبرا
 وللتواشيح غرام عندي
 أعرف أبيات أبي نواس
 وأعرف الوصلة وهي أول
 قال لها لا انما هذا طرب
 وهما اسمي الوصلة مني أني
 قالت له أسمعني قاني جائمه
 قال لها ذا سمع المملوك
 اذا وقعت في يديهم غني
 أما أنا اذا مملأت بطني
 لمسكت فليس كل ذا يقال
 وأقبلت في أحد الصواحي
 وهي تحوم ما لها قرار
 في يدها ومذ نوى أن يطلعا
 لافض بين الغانيات فسوكني
 أنك تسمعين الحان القنا
 وتضربين البشرف الاسحاق
 وتلطمين الاوج والحصارا
 وفي القنا ان شئت فاسمعي
 وان يكن جسمي كجسم الشنقري
 وكم أغني لاطيور وحسدي
 وفي غناها كم هزرت رأسي
 قالت هل الوصلة شيء كل
 يزيل عن أجسامنا كل تعب
 أريد في يدك أن أغني
 وللقنا باللحم منك بائمه
 قالت له لست اذا شريكي
 وأنشدهم الفن وأهل الفن
 وان شبت لم أسل عن أذني
 كل مقام وله مقال

السادسة والستون بعد المائة الحيوانات

رسالون الجزية الى اسكندر

أروى لكم حكاية عظيمة
وذلك ان اسكندر الكيرا
أشاع في كل البلاد جنده
ليدفع الجزية كل عن يد
وقد سمعت أن في المنشور
فاجتمع القرد مع الحمار
وقال كل منهم رضىنا
وجمعوا مال الحمى وأهله
وبيناهم في الطريق اذ بدا
قال الام السير قالوا للملك
قال لهم يا معشر الموالي
وها سير كلنا سوية
لكن لسقمى واضعف حالى
فأخذوا من يده دراهمه
وسار هذا الركب والسبع معه
رق يسيمها وراق ماؤها
وقد نما فيها لذيد المرعى
ومذ رأى السبع النياق والغنم
وأيتها في السكتب القديمة
الملك المقتدر الشهيرا
وأمر العالم تأنى عنده
ومن تعدى أمره فمعدى
أمر على الوحوش والطيور
وبغلة وفرس في دار
بما أشاعه الامير فينا
وقد تأهبوا لتلك الرحلة
سبع حوى مخالبا ولبدا
في فردة تدفع عما نملك
إنى أسير معكم بمالى
لا سكرندر بهمة قوية
أرجوكم أن تحملوا لى مالى
ولم يفوهوا بعددا بكلمه
حتى أنوا في ظل أرض يانعه
وانتسمت من فوقها سماؤها
والتوق والتعاج فيها ترعى
قال أبشروا يارفتى فالخط تم

هنا النعاج ترضع الاحملا	كذا النياق ترضع الجمالا
أما تقيم في المسكان كلنا	أولافاني قد تخلفت هنا
قالوا له السلطان في آثارنا	أخرجنا بالرغم من ديارنا
وكيف نأبى أمره المنشورا	وبطشه فينا غدا مشهورا
قال لهم ردوا على مالي	وارتحلوا عني بلا جدال
ردوا عليه ماله وارتحلوا	وخرجوا منه كما قد دخلوا
وغادروا بل وفروا منه	وحولوا وجه الامان عنه
وأخبروا السلطان بالذي حصل	قال ادفعوا المال فاجاء وصل
اني سبع وهو سبع مثلي	يعرف شغله وأدرى شغلي
أما سمعتم ما حكاه المثل	وما تسمونه الرجال الاول
الكل لا يسطوا على أبيه	ولا يعض أذن أخيه

السابعة والستون بعد المائة حكاية الملك والراعي والزاهد

العشق والحرص لشیطانان	يقتسمان عيشة الانسان
كم وايا عايه فتولى	جنونه وعقله قد ولى
لكن شیطان الحریص أقوى	اذ طامس اساق اليه البوى
هذا ولى ميل الى حكاية	بالظرف والاحكام في نهايه
عن ملك شاهد سربا من غم	وفوقهم راع أحاد مذ حكم
أحسن في تديره المواشى	فكثروا واماؤا الماشى
وقد زها من الغسيل صوفهم	وانتظمت على الخلاص صوفهم
أعجبه الراعي وحسن سيره	حق لقد ميزه عن غيره

وقال ليت لو رعيت الناس
 أترك مواشيك بذى الاراضى
 فقام للمنصب يعميه الطمع
 رأيته يحكم بين الناس
 وكيف لا وعمره لم يسلم
 وما رأى غير الذئاب والظبا
 لكن بذوقه السليم قد سلك
 ومذرى الزاهد بالذي جرى
 وقال ما بدا له ليعظه
 وأنت هل صرت نديم الملك
 فلا تل الحكم وان هم سألوا
 لان نصف الناس أعداء لمن
 اذ هو كالمحبوس عن لذاته
 قال فما ازداد الامير الا
 والزاهد الناصح في الوعظ استمر
 قال له كأنك الأعمى الذى
 قال له الراعي وماذا الأعمى
 قال سمعت أن ثعبانا جرى
 وصار ملقيا بغير حركة
 أمس فقدت رغم أنفى سوطا
 وأخذ الثعبان باسم سوط
 أنك عندى خير من قد ساسا
 وقم فقد وليت عندى قاضى
 وقد جئنا أغنامه لما ارتفع
 بغير ما بعلم ولا أساس
 الا بكلب أو قطع غنم
 وزاهدا كان له مصاحبا
 وولى الاحكام والمال ملك
 أنا ظاهراً وما تنكرا
 ذا في المنام أم أراه يقظه
 وقاضياً محتضناً بالملك
 وخالف الناس وان هم عدلوا
 قد ولى الحكم وباعدل اقترن
 يكرم لا منصب لا لذاته
 قساوة وجفوة وجهلا
 وقال للراعي اعتبر فما اعتبر
 لجهله لم يسمع النصيح أذى
 وما الذى جئناه حتى عدنا
 من كثرة البرد الشديد سكرنا
 فجاءه الأعمى وقال بركة
 وهاك سوطا غيره ووطا
 وقال سبحان الاله المعلى

مر به شخص فقال ما ذا
 هذا لثبان شنيع مفترس
 قال له عمرى لذاك سوطى
 وصدم الاعمى على أن يحفظه
 ومذ محال الثبان للاعمى لدغ
 وحكمت موته قبيحه
 هذا لذي ذكرت للاعمى وقع
 فسمع الراعى كلام الزاهد
 وراود النفس على الخروج
 فصببت عليه تلك النية
 لكن رأى الواشين ذا وهذا
 وشاهد الفتنة والنجمة
 وقال كل ان هذا القاضى
 الى متى نحمله حتما
 ويل له أصبح فينا ذا شب
 ومذ درى ما قيل راح داره
 وفتح الحزينة الجسيمة
 ومنه لاحت لفتة اطلاع
 فذكر العهد القديم وحنى
 وليس الثوب القديم ومشى
 وقال حلما أيها السلطان

يا أيها الاعمى ارم عنك هذا
 فادره تسلّم من أذاه وتكس
 وأنت فيما قاتته لم تحطى
 وكذب الشيخ الذى قد وعظه
 وعض جنبه ولحمه مدغ
 حين جفا الناصح والنصيحه
 وأنت من علاك ربما تقع
 وقد درى منه محل الشاهد
 من ذلك القصر الى المروج
 وفرقة المنازل السنيه
 تسللوا من حوله لو اذا
 وحلت المصيبة العظيمة
 لظالم في هذه الاراضي
 يا كل مال الوقف واليتامى
 والمرء لو شاب على ما كان شب
 في غاية البهجة والاماره
 رأي بها الجواهر العظيمة
 رأي العصاة ولباس الراعى
 لترك ما حصله وما جنى
 لمجاس الساطان في وقت المشا
 الدهر قط ما له أمان

انى تنازلت عن الولاية	وملت بالطبع الى الرماية
فاذن كما وليتني بمنزلي	فالمر قد رأيت فيه ذلي
واعف عن الذي جنيت وهضي	انى خشيت من وقوعي في القضا
اذ لا توازي لذة الحكم أجل	بذلة الشخص اذا الشخص انزل

﴿ الثامنة والستون بعد المائة منام أحد أهالي المغول ﴾

سمعت أن رجلا مغولا	رأى مناما مزعجا مهولا
رأى وزيراً في الجنان في مقر	وزاهدا رآه في نار مقر
فازعجته تلك في منامه	وقام بل أسرع في قيامه
وقص ما رأى على هام	مفسر يدرك في الاحلام
قال له والزهر منه حاضر	هذا الامر بن وظاهر
ان الوزير كان يهوى العزلة	والزهد كان عنده بمنزلة
وكان كلما يزور الزاهدا	يلقيه في تمليقه مجتهدا
وقد تمنى الزاهد الوزاره	لذاهوى واستوجب الخساره

﴿ التاسعة والستون بعد المائة تذييل لما قبله في حب العزلة ﴾

رب اعف عني كرما وارحمي	وزجني منك يجر الامن
أسألك العزلة عن كل الوري	حتى أذوق الحير طرا وأرى
وأشهد الاطاف بما صنعت	يداك في الكون لنا وأبدعت
أشهد فوق الارض ما تحوى السما	كواكبا مسيرها تنظما

هناك روحى من وراء النهر	تنقش وصف ما ترى بالشعر
وتمدح البحار والانهارا	وتعشق الاطيار والاشجارا
حيث النصوص تحمل البلا بلا	في شطط عن مصرأوعن كربلا
لا يهجمن فوق الحشايا نجى	قدنى فراش الارض فهو حسي
حيث الهوى والتور يحتوينى	فى الزهد إر الزهد لهُودينى
أرتع فى الخلامع القز لان	وأنتى بحالس اللسان
وأجد الراحة والسباحة	والزهد لاشك شريك الراحة
آكل مما راج لى من النمر	وأليس السندس أوراق الشجر
وان دنت منى ولاحت	وذهبت أمنيى وطاحت
أخرج منها لأعلى دين	ولا لقلبي فى هوائك مين

﴿ السبعون بعد المائة السبع ﴾ والقرود والجماران ﴿

السبع مال لحضور العلم	والعلم شرط من شروط الحكم
فأحضر القزد وقال قل لى	أنت أمام عالم مصلى
وقد دعيتك حضرنى للنصح	فانصح قايل قد نفاء صبحي
وقل لنا ما علم من تملك	ومن على نمارق الملك اتكا
قال له ياملك السعاده	لله فى الامور خرق العاده
أول ما يازم كل والى	قبل الشروع فى ذرى المعالى
ان يحتوى قبل على شيئين	من السجايا الغر كاملين
والجهد كل الجهد قل فى الاول	فانه لم يأت الا الولى
أول ما يذكر صون النفس	وحبسها عن غيرها فى الحبس

النفس بالسوء هي الاماره
 وهذه سجيته جليسه
 لم يأتها الانسان الا ماندر
 وحكمك النفس بغير مبن
 اولها لا يسخرن منك أحد
 قال له اضرب لي لكل مثلاً
 كل امرئ يقول رب نفسي
 يجهد كل في رواج عقله
 وينسب الجهل اذا لغيره
 حينئذ أولى لنا أن نرفعا
 ولي على ماقلته حكاية
 جحشين قد رأيت في زمانى
 يقول هذا لاخيه إنا
 ما استقلوا شخصاً بائداً لا يبي
 ولقبوه بعد بالحمار
 وضحكنا سموه بالنهيق
 قال له صاحبه لعمرى
 وخطباهم بينهم كم نهقوا
 والفقهاء كم نخوز منهم
 ولنتحدث في الذي يعنيننا
 انك في الغنا تحاكي العودا
 وحجزها عنه هي الاماره
 خفيفة لكنها ثقيله
 لاعام في تحصيها ولا عشر
 يبعد عنك سيدى شيئين
 والثانى تأني الظلم في كل بلد
 قال استمع لما أقول أولاً
 يصبح بين أهله أو يمسى
 كأنما قد خلقت من أجله
 ويستمر هكذا في سيرة
 أمثالنا أرقى لنا وأرفع
 وهي لما مثاته وقايسه
 على الانعام يتفاخران
 عند بنى آدم قد ظلمت
 الا وقالوا من ذوات الاربع
 هذا لعار قل وأى طار
 إن كان في البيت أو الطريق
 ان الرجال بالغوا في السحر
 وشخروا ونخروا وشهقوا
 فلاضربن الذكر صفحا عنهم
 وتترك القول الذى يؤذينا
 وتستعير الصوت من داود

أين زنام منك أين معبد
 ونزلا بركة الازبكيه
 ورام كل منهما يقنى
 ونهقا بلذة وشهوه
 فخرات عليهما الرجال
 وهالك قات فوق مايلزه في
 وقد علمت ان حب النفس
 وان تشاء حكاية للتانى
 هذا الذى حكا ذاك القرد
 وهل ترى لاظلم ساق مثلا
 لانها مسئلة دقيقة
 والقرد في حضرة هذا السبع
 قال له وأنت مسنى أجود
 ينتزهان فى الهوا سويه
 وينشد الفن وأهل الفن
 وحكم التريق وسط القهوه
 ضربا ومن ضحك عليهم مالوا
 عليك فى نصيحتي تكره فى
 بهوى بحر بهواه بهوى البخس
 فالامر فى ذلك للسلطان
 وما علمت ما حكا به بعد
 أم لا وظنى أنه ما فعلا
 تصعب اد تقرب للحقيقه
 على مثال الظلم لم يستطع

الحادية والسبعون بعد المائة الشبان والشيخ الذى يفرس شجرا

حكاية عن هرم قد صار
 مرت به ثلاثة شبان
 ماذا نراك فى الدرايا تصنع
 لاثمر الاشجار أولا تثبت
 فما الذى أغراك أو ماغرك
 وان يكن هذا لنفع غيرك
 قال لهم كيف وكل منفعة
 يفرس جنب داره أشجارا
 قالوا له ياأيها الانسان
 انك من أشعب حقا أطمع
 الا وأنت فى الترات ميت
 والدمر بالمتجمل قد عمرك
 لاخير فيك لا ولا فى خيرك
 تاتى أخيرا وتزول مسرعه

والموت بينكم وبينى سوى	آدم عند الموت مثل حوا
وأنتم مثل الفصون المورقة	من بالحياة منكم على ثقته
أما أنا فبعد هذا القرس	ان خرجت روحي وطاحت نفسي
ينفع ما غرسته أولادي	بل ظله الآن على بادي
وربما أعيش يوما أو عشر	وأجتنى الأثمار من هذا الشجر
وانقضت الايام والشبان	جار عايم وسطا الزمان
أولهم في البحر طام فغرق	وحارب الثأى وبالتار حرق
وسقط الثالث من فوق جبل	فكسرت عظامه والموت حل
ومذرى الشيخ بهم دمعاسك	وبيت شمر فوق قبرهم كتب
لا تغترر فيها بفرط قوتك	فربما وقعت جوف هوتك

هو الثانية والسبعون بعد المائة التاجر وابن البلد

والراعى وابن السلطان

أربعة من الرجال سافروا	راع مع ابن بلد وتاجر
وارتحلوا بصحبة ابن الملك	يوما على البحر وظهر الفلك
ففرقت في اللجة السفينه	وطام الكل بثر المنيسه
والنجوا من عظم ضحك الحال	لصفرة الوجوه والسؤال
فجلسوا معا بشط نهر	بساعة قبل صلاة الظهر
وابتدا الراعى وقال ماضى	مضى مع الايام والله قضى
وما التشكى نافع فيما رحل	لاه بعد نقصا فى الاجل
وانما السعي عمود الدين	يطعننا من عرق الحيين

فسمع ابن الملك الكلاما وقال حق مارآه الراعي وانسى أعرف في الاداره وأنت ياناث تدرى الهندسه وهكذا بالسعى في التعليم فبادر الراعي وقال حاشا ذا أمل في ذاته سعيد والجوع لا يحفك نار مشعله وأحسن السعي الى المعونه ثم اثني عنهم وراح الغابه ولم أخشابا من الطريق وباعها وجاء بالطعام وقال هذا رزق يوم واحد والآن لاحاحه للاموم وصنعة في اليد لافي المصدر

واضطربت أحشاؤه وهاما فرض علينا السعى بالاجماع وأنت ياتاجر في التجاره يقعد كل منكم في مدرسه نأكل خير رزقنا السليم من يتبع رأيكهم ما عاشا لئلا يكثره مطول بعيد لم نجد شيأ فيه تلك المسئلة لانفس ماراجت به المؤنة يفعل ما تفعله الخطابه وقد أتى يجرى بها للسوق لصحبه الثلاثة الكرام مافيق قد حصاته ويدي مادام فوق عاتق قدومي لهي أمان من عذاب الفقر

(الثالثة والسبعون بعد المائة الثعلب والدجاج الهندي)

حط دجاج الهند فوق شجره وكل فرخ كان فوق غصن وكلما أتى اليها الثعلب أو يجرد الدجاج منه في غفر فروعها عالية منتشرة لدى الحصار نافع كالحصن يرى بعيداً ما يرى ويطلب فصاح جوعاً وبرجليه عفر

<p> وقال كم تستخربني الافراخ لا كنت ان لم ألق لي وسيله وكان ذا في ليله ذات قر نام على الظهر ومد ذيله وقام بعد نومه ينط أما الدحاج لم يزل محتسبا والتملب اللثيم يدنو تاره وصار يثني ذيله ويستند حتي الديوك ذهلت من النظر وسقطوا الواحد بعد الواحد يخفق هذا ويشق الآخر وهكذا من شدة الحرص رموا وكان ذا من شدة احتراسهم فلا تكن شديد الاحتراس </p>	<p> ألا شراك لي ألا نخشاخ أعدّها واتخذ لي حيلة لا غيم في سماءها ولا مطر واحتال ما أمكن تلك الليلة ونام حتى خلت له يخط لما رأى عدوه المفترسا وتارة يبعد بالاشارة طورا يلمه وطورا يفرده وداخت الرؤس من تلك العين ومهم بنابه وباليد ولا تسل يا صاحبي عما جري وقتلوا عن آخر وعدوا وحصرهم لنهم في راسهم فهو مضر غالبا بالراس </p>
--	---

❖ الرابعه والسبعون بعد المائة المجنون والعاقل ❖

<p> قد ضرب المجنون شخصا قلا قال له العاقل خذ رايلا انك بالضرب الاليم تكسب وان ضربت ذلك الاميرا وحرض المجنونا مذ أغرام </p>	<p> لما رأه في الطريق مقبلا في هنيأ لك وحالا فاضرب وخذ ما نشتهى وتصاب تأخذ من فلوله كثيرا على أمير قد أتى وراء </p>
--	---

فذهب المجنون للامير	ضربه بحجر كبير
فالتفت الامير للذي ضرب	أمسكه من يده وما هرب
وبعد أن عسذبه وعززه	شدو ثاقه وما قد عسذره
وغله فوارا بمارستان	فانهم لما ترى وخذ بياني
اذا اذاك رجل خصاص	أو رجل مجنون أو مهباس
فاكرمه كيفما استعطت يستقم	وبعد سلطه على من ينتقم

❖ الخامسة والسبعون بعد المائة الغزاة المريضه ❖

قد مرضت غزاة في الغابه	وقد أصيبت غايه الاصابه
فأقبلت أحبابها اليها	تسودها وتسالن عليها
قالت لهم وقد رأت ما فعلوا	وما لمرعاها القريب أكلوا
جزيتم خيراً عن السعي الذي	أحرمني طعامي الملهذ
الصرفوا عن كفاني ماجري	ياليتني كنت دقت في الثرى
فانصرفوا من بعد شرب القهوة	وبعد ما استكفت أصول الشوه
وغادروها في أشد حصره	مما جرى بعد خراب بصره
وأعدموها أكلها والمرعي	وخلفوا الارض كرأس قرعا
وبعد راحت لاخلا المريضه	يوماً على المراتع المريضه
فتظرتها صفصفاً مجردة	عن كل مشروب وكل مائدة
وجبرت رغماً على الصيام	يومين بل ثلاثة أيام
وهلكت من جوعها وماتت	وتركت صفارها وفاتت
وكم رأيت مثلاً في العالم	من نسل حواء ونسل آدم

ان مرضى المرضى منهم أقبات عواده وشربت وأكلت
فبئست الدنيا وما بها ترى اذ كل شئ في رباها يشتري

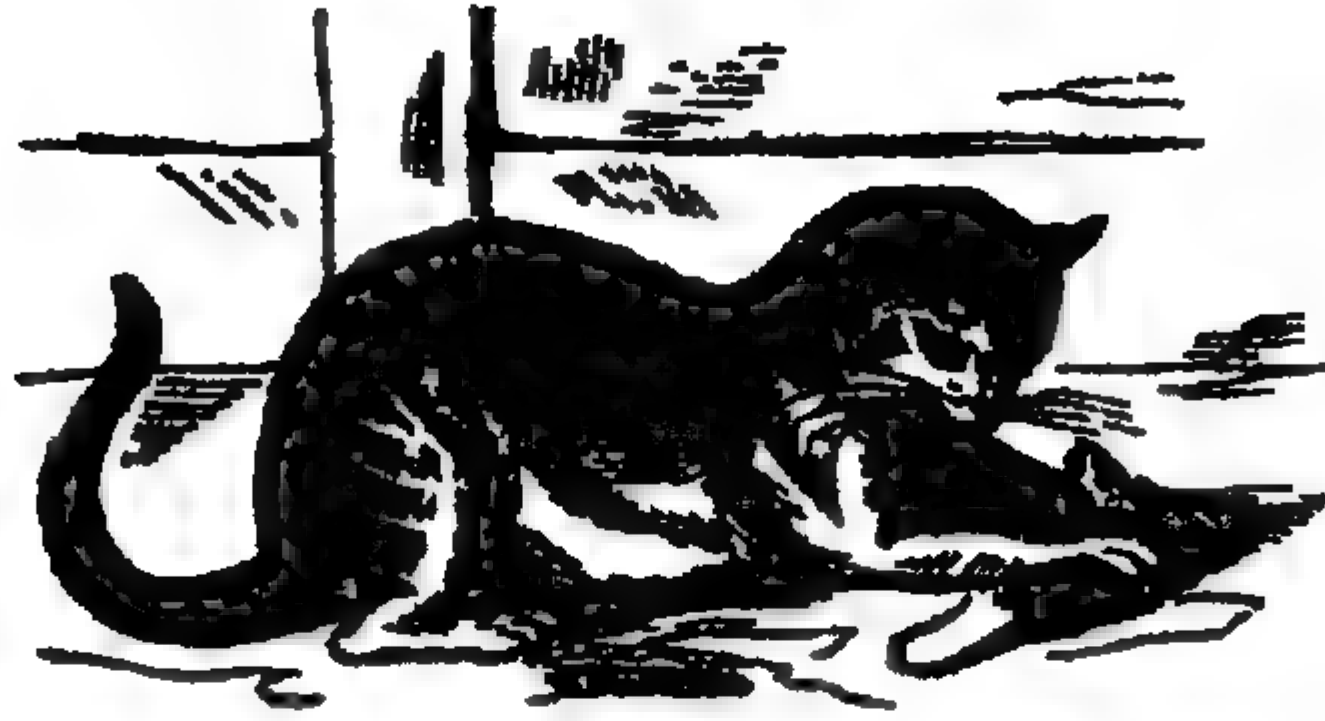
﴿ السادسة والسبعون بعد المائة حكاية المعزتين ﴾



حكاية في معزتين في الخلا
وأنت لا ينفك طبع المعزى
قد قابلا بعضهما بسرعة
قال وكان فوقها شوحيه
فجاء كل منهما على طرف
انظرو كيف انصدما فانصدعا
وغرقا من شدة التيار
وهكذا في الناس من تنازعا
كانا على بعد وقد تقابلا
حيث لها قوة قلب تعزى
بينهما ما حال الا ترعه
كانها قنطرة مبنية
واحترقا وخاب من قد احترف
جهلا وفي الترة وغما وقما
في ترعة كانت بلا قرار
عند المضيق في المهاوى وقما



﴿ السابعة والسبعون بعد المائة القط العجوز والفار ﴾



قار صغير ليس أهل تجربته
 فاضطرب الفار وقد تضرعا
 قال له يا قط فك قيدي
 اني صغير يا ابن ودي جداً
 اترك سبيلي سنتين أكبر
 وان تكن مت فاني أنفع
 قال له القط اتد يا سيبي
 وهل لمشي ما تقول يحكي
 وكيف قط هرم يساع
 ادخل ببطق وأقم دليلاً
 وبعد أن ماتت صفاري جوعاً
 يرزقهم مولاي كل ليلة
 أسمعت اذ ناديت قطاً حياً
 واسكت فما الغرور الا في الصغار
 أمسكه قط عجوز شهر به
 مذ خاف عند القط أن يقطعا
 وارك سبيلي ليس كل الصيد
 لم أغن من جوع لمن تغدي
 وبعد في هذا المكان أحضر
 لكل نسل منك فينا يطام
 أنت رويت المكر عن ابائس
 صدقا يكون أصله أو إفكا
 ولك قد منحت جل المائح
 وأظهر المعقول والمنقولا
 وصرت في جوف الثرى ضجيجاً
 من فضله حاشا تخاف عيله
 انزل بجوفي ثم قل هنيئاً
 ولم تك القسوة الا في الكبار

﴿ الثامنة والسيبعون بعد المائة الذئب والثعلب ﴾

حكاية عن ثعلب طماع	يريد خرق عادة الطباع
قابل ذئبا نائما في القيط	بين قذابة وبين خط
أفراء لما أرى السلا	وامتد في جواره وناما
وقال قل لي يا ابن ودي اني	في نقص من صنعتي وفني
وقلما آكل إلا ديكاً	وربما وجدت لي شريكاً
والذئب أكله خروف بدرى	أو حمل كالشمس أو كالبدري
قل لي كيف صفة الذئب	أصبح ذئبا عالي الجنب
وآكل الكبوش والرماسا	وكل محمول أراه مانسا
قال له الذئب ونسب أنا	يائما بملئنا علمنا
اسكن أقول ما أقول واسمع	ان أخى مات وكان نافي
وجالده عندي قم وقسه	وان أتي قدك خذه اليه
قال فقاما ولجلد أحضرا	طوقه الثعالب جهلا وجرى
وجاء للأغنام فاقشعرت	ومكل نعمة رآه فرت
ثم بنعجة صغيرة ظفر	قد وقعت في يده ولم تفر
وبينا يبطش اذ بفرخه	قد صرخت بين البيوت صرخه
غادر مافي يده وقاما	يتبع الافراخ والجساما
فلا يفرنك امرؤ بسعته	واقع فكل رجل وصنعته

﴿ التاسعة والسيبعون بعد المائة السرطان وابنه ﴾

السرطان حيوان مائي يمشي على الساحل بانحناء

وما أراء راح مستقيماً	لكن رأيت ذوقه سليماً
قابله أبوه وهو يعطى	في مشيه قال وكم لا تعرف
ليتك لو سلكت مستقيماً	قال له لست كذا سقيماً
ملاك سبرى يا أبى فلا تسلم	قد استوى في خلقى أب وأم
لو استقيمت كنت أستقيم	وألح حجة لكم أقسم
وقد أرى ما قلته صحيحاً	لو استقيمت كان ذا مليحاً
لكنما الحكمة في اعطائي	في مشيتي تدارك الالطاف
والشيء عن ناموسه لا يخرج	وربما احتال امرؤ فيعرج
وقد أرى أنى اذا استقيمت	لا عشت يوماً ولا سلمت
ولم أزل عن الشواطي مبعداً	أقتحم الخطب وأنظر العدا
وان يكن فيها قليل خير	مات معوجاً عليها غيرى
فارجع عن اللوم فما على ذم	ومن يشاء أنه ما طلم

﴿ الثمانون بعد المائة حكاية في العشق والجنون ﴾

العشق قد حردوه شخصاً	أعمى وكانت له عيون
قالوا أناه الجنون يوما	في روضة نبتها زين
وقال يا عشق قم تأمل	ما تلعب الريح والنصون
والورق تبكى بلا دموع	اذ يندب الليل الحزين
والترجس الغصن يا حيي	حاجبه في الرياض نون
قم زدهى في الشباب يوما	من قبل أن ينزل المون
قلب في الماء وهو يجرى	وحظناً هكذا يكون

فامتنل العشق ثم قاما	واشداً اللعب والمجون
وبينا يلعبان حمما	اذ بطل الهدء والسكون
واقتملا يومها وغازت	بمقلتي عشقتا الجفون
فأقبلت أمه وكانت	والله قلها خسون
قالت ومن لي فأخذ نار	يفعل ما يفعل الصيون
فاجتمع الصبر والتسلي	وقلى الشرح والمتسبون
قالوا لأم الغرام طيسي	مسا فيها يحكم القنون
العشق حيث استحال أعمى	يقوده حصمه الخسبون

﴿ الحادية والثمانون بعد المائة حكاية الغابة والخطاب ﴾



أسمع دى الحدوته حقا	واعمل طيب طيب تلقى
عن خطاب ايد فاسه صاعت	والا اسرقت منه سرقة
من غير فاس يتعطل شعله	يعمل طحان والا سقا
راح للغاه يترحاها	فى حنه من فرع النبقه
قالت له حايه أعطيك	تعمل ايد للعاس الرزقه

بعدن تنزل فوق فروعي وتدق على راسي دقه
 لكن خذلك فرع مساوي يحمل شهرين ويستاق
 خد منها حته للبلطه وادا الاشجار بها عاقه
 قالت له الغابه يا خاين هو انت ما تبتش يبتقى
 ما كذبوهاش الى قالوا خير تعمل شر تاقا

في الثانية والثمانون بعد المائة الاسماك والراعي

الذي يضرب بالزماره

حكاية الراعي وبنت عمه كالورد وهو كان في كفه
 شاهده يضرب بالزماره وهي تصيد الحوت بالسنايه
 ياليت لو سمعته يغني موشحاً يطرب أهل الفن
 يقول الاسماك بي هلموا قابة عمى خيرها يعم
 السحر في جفونها كمين وعندها هجر المحب دين
 اخرج اليها اليوم أيها السمك تحطي بنور قدحكي نور الملك
 لا تخش منها انها لم تقسا الا على العاشق لو مات أسي
 لا تخش منها انها لا تظلمك تشفق منك جهدها وتكرمك
 وان دنت من عمرك المنية أبشر قلاك غايه الامنيه
 ان مت ما بين يديها يوما لا تخش من هذا الممات ضيا
 فاني آمل هذا كله وأرنجي بين يديها قتله
 وقصده بهذه الاوزان أن يطرب الاسماك بالالحان
 وأن نجي عنده وتخرج وفي يدي هند تحي وتخرج

ونخاب من هذا النظام أمه	وطاح مع هوى الجنوب عمله
وهند من مزماره ما اصطادت	وما حوت شيئاً وما استفادت
فقسام فوراً وأتى بالشبكة	ومدها فصاد ألف سمكة
وجاء هندا بهم وطابا	وأكل المسلوب والكبابا
فقص ذا على رعاة الناس	هم الملوك رأس كل راس
وقل لهم لا يحكم حاكم	قط وتنقاد اليه العالم
الا اذا مد لهم شراكا	من حزمه ونصب الشباكا

﴿ الثالثة والثمانون بعد المائة حكاية سي البخت ﴾

سمعت عن رجل أودى به الزمن	ولم يجد من له في الناس يأمن
وصده الحظ حتى صار مفتقرا	على الحجارة في الاسواق يرتكن
ماباع الا وكان السوق في رخص	ولا اشترى قط الا ان غلا الثمن
سمعه يشتكي يوماً فقلت له	تأثى الرياح بما لا تشتهي السفن

﴿ الرابعة والثمانون بعد المائة في الببل ﴾

نادى مناد أيها الطير أقبلوا	ولدى الخليفة والامير تمثلوا
حتى اذا امتحن الجميع وقدرأي	أحلامكم صوتاً فذاك يفضل
ويمده قوتا ويكرم دونكم	مشواء في كل السنين ويعدل
فأتى البقي الشحرور مع قرية	والكبروان أتى وجاء البابل
وأتى الغراب وكل طير صاح	والى الغناء تأهبوا وتأهلوا
وبدت تردد كلها ألحانها	وتعبد في أنغامها وترتل

والبلبل ارتفعت هنالك رأسه	وسما على الاقران اذ هو أول
ثم اتقضى البحث الطويل ولم يجد	برا ولا برا فراح يهرول
ويقول شعرا لا يمر بفكره	الا هنا وحلى لديها الخنظل
لا تطلبن بغير حفظ رفعة	قلم البليغ بغير حفظ مغزل

﴿ الخامسة والتمانون بعد المائة الحمار حامل الكتب ﴾

ابي رأيت في الضحى حمارا	قد حملوه أهله أسفارا
حماها وانتفعت أحنابه	وحل فينا وارتنى جنابه
ومذ رأى الناس عايه مقله	مع احترام طن أن ذاك له
حتى اذا ماسار في الطريق	برأ نفسه من التهيق
وقال صوتي يستعار للنسا	وان يكنى من معجب فها أنا
وبينا في مثل ذا يقول	وفي طريق كره يحول
اذ ساقه السائق رعا فقصي	قال فوق ألتيه بالعصا
وقال سر لاسار الا رسمك	ولا غدا بين الحمر اسمك
وقصها على قلت لا عجب	ان الغرور للنفوس مستحب
وكم أرى من حاهل في الدار	مشله كمثل الحمار
يحمل أسفارا الى أقصى محل	نم ولا يدري لمى ما حمل

﴿ السادسة والتمانون بعد المائة الشاعر الملحوظ بعين العناية ﴾

اذا مدحت فأحمد الرحانا	وامدح نى هاشم او عدنانا
أو امدح السلطان أو من تهوى	بمحك الوصل ويأبى السوى

وأركى الى شاعر ذي الحكاية
 ان السمنودي وهو الشاعر
 وكان في فن القريض عده
 سمعت ان رجلا مصارعا
 وفر اذا مدحتي بالحائزه
 قال فادى الشاعر المديحا
 أثني على مولاه حيث خافه
 وأتبع التنا ذكر ملحه
 قال له صاحبه تاني
 امك أطبت بمدح غيري
 مدحتي بثلاث الايات
 فاستلم الثلاثين من غيري وقم
 وسار والشاعر من ورائه
 حق انتهى به لاعلى داره
 وحضر الكل صحاف المائده
 مالت الشاعر أن ياداه
 وقام يقفو أثر المنادي
 فوجد الطارق طارقين
 قالا له إنا رسولك
 وقد أمرت أن تفوت الدار
 انك من بين الوري تباهي

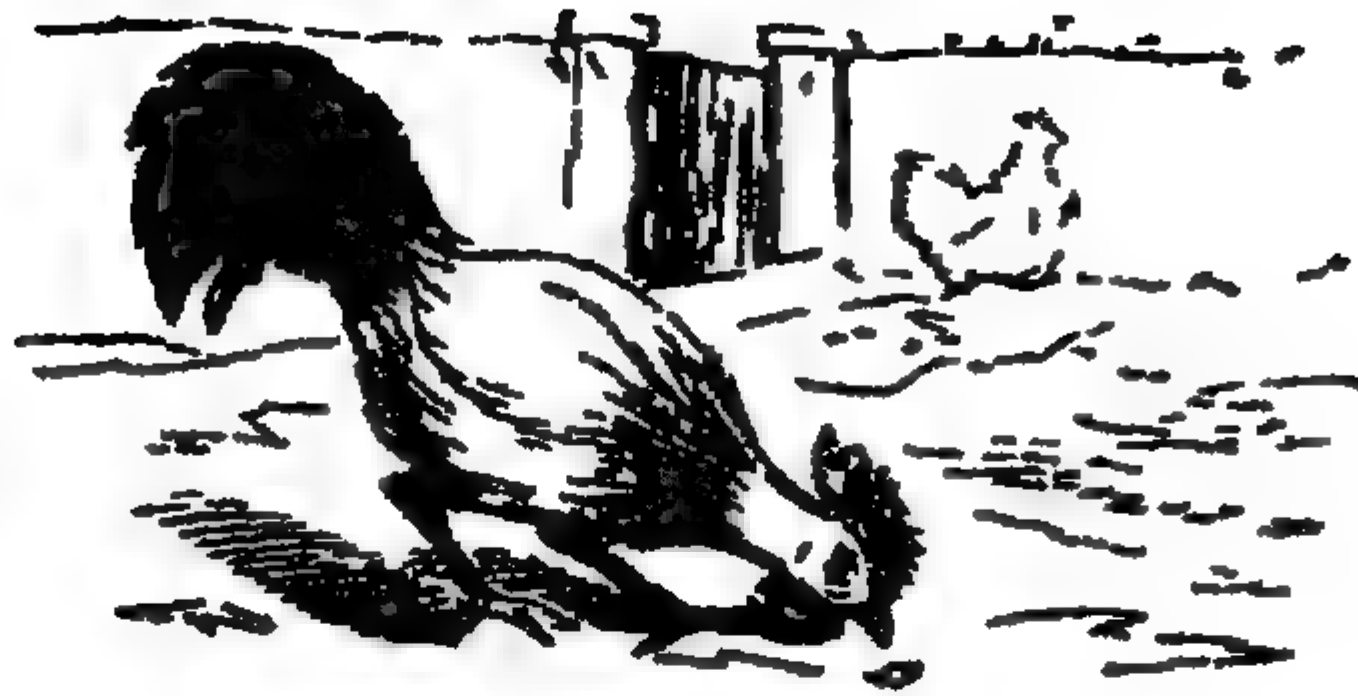
فانه أعجبتني لانهايه
 سار به الركبان والامام
 فاق الذين قبله وبعده
 قال له امدحتي واقضالى معا
 فاتها واحسة وجازة
 وأظهر اللطيف والمليحا
 من مضغة واهية وعلقه
 في آل بدر وانتم المدحه
 سألت عنهم ما سألت عنا
 وسرت لي على خلاف سيري
 يكفيك . في ثلث العسلات
 ناكل في بيتي لحما ان ترم
 يئس كل اليأس من رحانه
 ولم حاره وجار جاره
 وشاهدوا ساحنة ومارده
 مستمحل فرفعت يداه
 والقوم زاد شغلهم بالزاد
 من أحله طالب واقفين
 أرسلنا امرء في حبك
 خوفا عليك الآن أن تنهرا
 بالمدح في الله وأهل الله

فروحك اليوم لروح قاتره	قد استحققت بالقوافي جازره
وأبعدها قدر خسين قدم	والبيت مال بالرجال وانهدم
وشاع هذا الامر بين الناس	وحملوا الشاعر بالاكياس
وانحسروا بالهدايا والملاح	وشربوا من مدحه كل قدح
فاسمع فذلك النفس يا ابن الامرا	وقصها على جميع الشمر
وقل لهم يا شعراء الدنيا	ويا أساة لفظها والمعنى
لا تبخلوا بالمدح في السكرام	ولا تقولوا الشعر في الاثام
فان هذا لمقام طالى	تحصع عند ذكره المعالي

﴿ السابعة والثمانون بعد المائة الموت والمسكين ﴾

سمعت أن رجلا مسكيا	أحضر في يمينه سكيناً
وقال يا موت تعالى عندي	واذهب بروحي خارجاً من جسد
أقبل على أوانق بطني	من هذه العيشة حسبي قطني
فجاء الموت وقال ها أنا	وهالك قد بانيت في المنا
فانزعج المسكين لما نظره	ألوى برأسه وغض بصره
وقال للموت اصرف ما أشتك	وفي الوفا بطل ما أسرعك
خذوه عني انه مهول	كأنه أسامة أوعول
وقال ما قال الوزير الرومي	لنفسه يا نفسي دوما صومي
وارضى عما يحدث لي من المرض	وما عسى يعرض لي من العرض
ان عشت مبروءاً ولا متعدا	اليوم كان ذاك أو كان غدا
فاني بكل ذا رضيت	مادمت في الناس وما حيت

﴿ الثامن والثمانون بعد المائة الديك الذي لقي لؤلؤة ﴾



الديك عند نبشه قد لحا
 رأيته وقد أنى للجوهري
 تلك لعمرى درة بجمه
 حبة رلى بها أضع
 وكنت قد شهدت تلك الوقعة
 ولم أدم ان مربى كتاب
 وقال لى هل تشتري السكة ابا
 فلم أسفه بل اشتريته
 وجدته الكشاف لازمخشرى
 وقلت فى نفسى كيف هذا
 سبحانه يحص من شاء عما
 القرط مع غير ذوى الاذان

لؤلؤة لقطها ومرحاً
 وقال دى لؤلؤة هل تشتري
 فاشترها ولو بدون القيمة
 فادفع الى ما تريد تدفع
 وكان دا بعد صلاة الجمعة
 فى يد شيخ صده الشباب
 تقممه وتقم الثواب
 بمن يحس ومن قريته
 فقات نعم بائع ومشتري
 لاحاب من بربه استعداد
 شاء من اهل الارض أو اهل السما
 والقول مع غير ذوى الاسنان

في التاسعة والثمانون بعد المائة زجر المؤلف للمعنف

يا لاني قصر عن السلام
 لاني رويته عن ابن هاني
 حليت ألفاظي بشوب الحلي
 لانه في حمي التهامي
 وان اكن اكثر في كتابي
 اياك ان نجس قط ثمنه
 وقبله فاكهة لا خلفا
 لكن اراك تمكس الآمالا
 قل لي بالله على الصحيح
 حكاية تعلم الاطفالا
 أحلى والاسيرة لغترة
 أوسيرة الظاهر أودى الهمة
 ان كنت نهوى في كتابي السبر
 كان أبو زيد مع الزناني
 فجاء بحري أبو القمصان
 قام أبو زيد وقام القوم
 وشك ألعاف في سنان الحره
 قال لي اللائم هذا كذب
 قات استمع حكاية البطال
 عنصرة في غابر الازمان
 وان تشأ لا تنقد كلامي
 وعن أبي الملا والاصفاني
 وقد رويتها عن ابن سهل
 زخرقت من كلامه كلامي
 من قصص النعاج والذئاب
 فقبله كايالة ودمنه
 والصادح الباغم حسي وكفي
 تقول هذا ينفع الاطفالا
 بافظك المستعذب الفصيح
 وتسحر النساء والرجالا
 تقرأ فيها سنة وعشره
 أراك لا تنطق لي بكلامه
 فدونك اسمع واشرح من الخبر
 مستغرقا في أقبح اللذات
 وقال قم واركب على الحصان
 واشتعل الحرب وطار النوم
 ومن دم القوم تعاطي شربه
 وغيره اذا ذكرت أعذب
 أو غتر مجنبدل الابطال
 كان اذا ماصال في الميدان

رمي الرأس في السكيب كالمطر
 قال لي اللائم ما أظن
 قلت استمع حكاية للظاهر
 قد خرج الظاهر للاقتبال
 فمات تحت اللت منه ألف
 ومذ أصابته العدا صبيحه
 قال لي اللائم لا تكمل
 فقلت قدك يا حبيبي دعني
 انت على ماقلت لا أم لك
 انك في كل الامور مدعي
 ويخطر الموت وراءه إن خطر
 وليس هذا للرجال فن
 تنلي عابك بالكلام الظاهر
 وما بال باليت على الرجال
 ولم يصبه من عدو حنف
 أتاه من بين الرجال شبحه
 وفي النجاح قط لا تؤمل
 انك مهما قات لا تسمعني
 تخوض في عرض الولي والملك
 تخبط خبط عشوة ولا تني

﴿ التسعون بعد المائة الوصية التي فسر لها لقمان ﴾

لو صبح مايقبل عن لقمان
 فنه قد سقت لكم حكاية
 قد خالف امرؤ ثلاث نسوة
 كل لها طبع عن الاخرى اختلف
 فكانت الحمرة دأب الاولى
 وكانت الزينة دأب الثانية
 وكان للثالثة البخل صفه
 وقبل أن مات أبو الثلاثة
 أوصى على عادة أهل بلده
 لعد من نوادر الازمان
 قد حسنت في طرفها للغباه
 وكلهن رقيقة وأخوه
 ولم أجدهن طبعاً اختلف
 لم تالف عنها في الوري نحو بلا
 وهي لها في كل شئ غايه
 وبش هذا ديدنا ما أخسفه
 أوصى لكل امرأة ترانه
 وقال ملاح له في خلد

فكل بنت نصيب حصا
وقال للنات أمكنا
تأخذه منك اذ لا يبق
قال ومذ مات على الوصيه
وحن شيخا طالما فقيرا
أطلعنه على وصية الاب
ولم يجد لها من باب
وشاع بين الناس أمر الفتوى
وبعد أن تاهت بها العقول
قال إمام الناس هلموا
وكل من فازت بقبض سهمها
ثم اصرف عنه للقسام
نخص أولاهن وهي السكري
وربة الزينة فازت بالحلي
وراح للثالثة المواشي
ورضي الناس بتلك القسمة
ومذ دوى لقمان بالاماره
لام على من بالخلاف افق
وقال قسمة قسموها
واعطوا لكل امرأة نصيبها
فكل بنت خصلها متاع

وبعد ذا لاهن أوصى
نصيبها تأخذه منكنا
ممكن شئ من ترأى حقا
قد خرحت بساته سويه
اذا رأي غايبة يهتها
فاحتار بين مشرق ومغرب
وصل في الرأي عن الصواب
وأعاب القوم أسروا النحوى
وضت السروح والتقول
وللاترات بينكم اقتسموا
تخرج منه حصه لأما
وفزون في الحالين بالسهم
دن التبيذ والاولانى طرا
وعو سوى زحرفها لم تسأل
والبيت والحادم والطواشي
ولم يفهم أحد بكاه
وفهم الرموز والاشاره
وقطع الاشكال قطما بتا
تلك اذا خزي فرجموها
من كل صنف لم يكن حبيبها
ولم يوافق طبعها يباع

وان يبعث اللشب الموحوا يقص في مكانه تقودا
وفي التقود غاية الرواج يأتي لمن صالح الأزواج
ويفتقدن أمن من منبه هذا الذي سألهم عن غنه
وهو لعمري ما عني به الالب فقالت العالم هذا أعجب
أحرزت بالقمار كل الحكمة ولم تفنك في الاصول كله
وذهبك الثاقب في الامور يسرى الى طلعتها بالسور
حاشا يصاهيك سواك كلا بل هكذا وهكذا وإلا
وقد أرى الامثال فيك شتى وخيرها بالا كتفا لا يفق

الحادية والتسمون بعد المائة ابن عرس والفار



رأيت ابن عرس في الرياض سر ومن دقة الانباء كاد يطير
ومن فرط حوء حاء سعى لشوة بها حنطة محروقة وشعر
فصادف شقا ضيقا فتوى به وساعده جسم عاله حقر
وأمرى وأضجى بالمال ممتعا ومرت عايه في المكان شهر
عدا يشبه الدرفيل والهيل حثة ويحكى من فرط البطان بغير
تأملت فيه فيما هو سارح وايس له بين الحشاش نظير

واذا يغلّام مر فانسِل عامدا	الى الشق بنحو والشقوق كثير
ومن سمر لم يلق بدا لمخرج	وما ساعه شق وقل نصير
فأدركه قار من السقف أصله	وقد كان فوق السطح وهو صغير
وقال له والوهم يقطر قلبه	كأن لديه منكر ونصير
دخولك في باب الهوى ان أردته	يسير ولكن الخروج عسير

﴿ الثانية والتسعون بعد المائة النقرس والمنكبوت ﴾

قد خلق الله لذل الانفس	المنكبوت وجنود النقرس
وبعد ذا خيرهم في السكنى	بين الضواحي والقصور الحسنى
قال اسكنوا في الارض أى بقعه	على اختيار الرأى أو بالقرعة
قال المنكبوت مال للاخيره	وألف الاماكن الشهيره
وقال انى أسكن القصورا	والمدن العظام والتغورا
ومذ درى النقرس أن الحكماء	في المدن اشماز منها واحتمى
ومال أن يسكن في الضواحي	ويكتفى الوشاة واللواحي
أصاب فيها رجلا فلاحا	فنام في أطرقفه وارتاحا
قال هنا لا تدخل الاساءة	ولا تمسد رجلها الرقاة
والمنكبوت خيمت في قصر	من حصاة الظهر لبعده العصر
فجاءت الجوار بالمسكاس	طردتها فسذهبت للنقرس
فوجدته في أذل عيشه	وحف حتى صار وزن ريشه
قالت له مالى أراك كاسفا	حيران من سكتاك مثلى آسفا
قال لها نزلت شر مستنزله	في كل يوم تعتريني زلزله

اذ صاحي الذي نزلت عنده	مانام يوما وأراح جسده
ياخذني في رجله ويسعى	للغيظ يبغي خطبا أو مرعى
وقد أعاني على الخروج	وفرقة النيساخ والمروج
فلتبادل بيتنا البيوتنا	وتغتم الراحة والسكوتا
والضكوت ارتضت المبادله	وأبت الزراع والمجساده
وسكنت في عشة الفلاح	ولسجت في سائر النواحي
وسكن القرس بيت قاضي	قنام وارتاح من الغياض
وقد نما بكثرة الدواء	ومكثرة الدواء عين الداء

﴿ الثالثة والتسعون بعد المائة في الكرم ﴾

حكاية عن رجل مهزول	أمعاء قدحات عن الماء كول
في أرض قفر لم يكن بها سكن	وما بها شيء عليه يرتكن
وذلك المهزول ذو قشفت	بالبؤس عن كل نعيم يكتفى
أفرد في شعب عجوز شربه	أولادها من ييس كالخشبه
وقدر أي وسط الظلام شبحاً	فراعه وبعد لما وضحا
رآه ضيفاً فنكا عدم القرى	اذ لم يكن شيء هناك ادخرا
فقال يا لله يا لله	لا تحرم من هذا الزيل لحا
قال ابنه لما رآه اهتما	يا أبت اذبحني ويسر طعاما
ولا تكن بعد منا مقتذرا	فرمنا الضيف يظن يسرا
وأنشأ بنا بنا بختنا	يوسسنا دما بما عملنا
وبيناها على السـ	والأب مازال لذخ ينوى
اذلاح سرب من حمار الوحش	جاء الى الماء القراح يمشى

أُمهلها حتى روت ظلماتها	وبعد ذا يسهمه وماهيا
فسقطت من بينها أتان	جسماتها بنحضا مبلان
فجرها من فرح لاهله	وقام للضيف بفرض أكله
وبات كل منهم منعا	ما غرموا بل غنموا مغنا
فهكذا وهكذا القسوة	والجود بالنفس هي المروءة

﴿ الرابعة والتسعون بعد المائة في المرأة الفرقانة ﴾

امرأة قد غرقت في الهر	فجاء زوجها إليها يجري
وقد عفا من أسف عليها	ثم رمى بنفسه إليها
صار يفوج ويموج طورا	وتارة يسأل عنها الغفرا
قال له شخص هناك سارى	لعلها راحت مع التيار
ومر شخص دأبه المعارضه	وشأنه الجدل والمناقضه
قال له لا تتبع التيارا	وسر على خلاف ماقد سارا
ان النساء ما استطعت عوج	واسم الولوج عندهم خروج
قال له الزوج ودمع العين	منحدر منه على الحدين
تسخر بي وقد تلاشى جلدى	لفقد زوجى وأم ولدى
هذا لب منك في الجدل	يا آفة النساء والرجال
وهكذا رب الجدل يلبث	فينا على جسداله ويبث

﴿ الخامسة والتسعون بعد المائة الميت والقيس ﴾

حكاية الميت والقيس	تعذب في الالتقاء والتدريس
قدمات فحل من بني التصارى	وقد الاحساس والابصارا

وكفنوه أهله حريرا	وعطروا ثيابه تعطيرا
وأدخلوه هكذا في الخشبة	وحلوه بعد ذا في حربه
وقد مشى القسيس في حذائه	ملقحا يحرق في صكائه
يقرا في الانجيل حكم العاده	وهو على المني له جلاده
يقرا لكن عقله في الكفن	يقول هذا ميت اتحنق
أخذ ما عليه من ملبوس	أبيعه وأملأن كيسي
وثمن الشموع هذا ربحي	أقبضه الليلة قبل الصبح
وأشترى لابنة عمي كدوه	وأشترى التيزنم القهوة
وبينا يهجس في الافكار	ولم يكن يدرك حكم الباري
اذ وقع الشمس معا والمره	وقد أصابا رأسه والرقبه
فمات في الحال وخاب أملاه	وراح مسعاه وطاح عمله
ولم يدم ولم تدم أمنيته	مذا أنشبت أظافر المنيه
وهكذا مطامع الانسان	تنزله في الذل والهوان
وبينا المرء يرجي خيرا	في هذه الدنيا فلاقى خيرا

﴿ السادسة والتسعون بعد المائة حيوان في القمر ﴾

حزبا سمعت من بني الفلاسفه	ورأيهم عند التهي ما أخسفه
قال فريق اتما الحواس	بها الامور بيتنا تقاس
وقال حزب لا واتما هي	شيء اذا نظرت فيه واهي
ورما اغتر بها الانسان	فماقه الايضاح والبيان
قلت لهم عندي دليل ظاهر	والشيء بالشيء النظير يذكر
ان الحواس شبيهة بالثقل	تسرى اذا ما انحدرت بالثقل

فإنما الشيء على القرب يرى
وهو لشيء واحد في الأصل
فاتبع العقل لحل المشكل
إن المصاة فوق سطح الماء
وهي لعين العقل مستقيمة
ماذا رأيت في الهلال قل لي
أما رأيت فيه رسم أحرف
ما هذه الوجوه ما الكتابه
أولا نخذ من هذه الحكاياه
قد كانت النجومون ليله
ونظروا للبدر باسطرلاب
قالوا عليه فيه حيوان
وقيل ان ذا الحرب يقع
واضطرب الناس لهذا القول
فبلغت أخباره السلطانا
وبينا ينظرون في النظاره
فاخبر الناس بها فضحكوا
فاحذر ولا تركز لفيلسوف
وان أصابتك يد اشتباه

وان تأى استحال أو تغيرا
إذا نظرت بين العقسل
بالبحث والتدقيق والتأمل
تبدى اعوجاجا شيع بانحناء
صحيحة قويمه سايمه
بين رأس لا بين عقل
وتارة وجه مليح أهيف
بين لنا يا قارىء سوابه
ما يظهر الرشد من الغوايه
محتمين فوق سطح عيسله
ليظهروا ما فيه من عجاب
وكثر الدليل والبرهان
أو حادث من الليالى يفرع
وقرؤا اللهم يا ذا الطول
فجاء للسطح وما توانى
اذ لمحت عينا فيها قاره
وزال عنهم العنا والضنك
ينخر بالكسوف والحسوف
فاركن الى العقل والانتباه

﴿ السابعة والتسعون بعد المائة في قبيح الزوجه ﴾

ليس الجميل بجميل الخاق ان الجميل لجميل الخلق

<p>ان النسا حباثل الشيطان عن رجل زوجته قبيحه وفي الحنا لسانها فصيح مستغيرة وفي الاسي كيره لا تبتنى الازواج الا مرضي وعندها سب الوري مسامره وحكثرت في ذمها السطور قد قاربت تخرج منك روي قد خاب من في الناس يشنيك وتفقه من كيدها استراحت وبعد مالت نفسها لبعدها تقول ان الهجر شر قائبه وانت عن طبعك ما ارتجعت طبعك مازال وما تلاشي لا ينقل الطبع وينقل الجبل والطبع قد جريته قبيح قد حفت الجنة بالمكاره</p>	<p>وما استطعت ابعد عن النسوان واسمع حكاية أنت مليحه قيحسة ووجهها مليح غيورة بخيلة شريره تقتض كل ساعة وترضى تخلوا على مؤادها المتاجر قال ومذ ضاقت لها الصدور قابلها البعل وقال ووي روي الى ابيك أو أخيك تخرجت من داره وراحت ومكثت شهرين بين أهلهما فرجعت اليه باسم تائبه ومذ رآها قال لم رجعت قالت له تبت فقال حاشا وكيف لا وقد سمعت في المثل وجهك يا سيدتي ما يبح ما كذب القائل في أفكاره</p>
---	---

﴿ الثامنة والتسعون بعد المائة القط والقرود ﴾

<p>وأشافا بالطبع حين اجتماع واتبعاه كل الاتبعاء أمام رب البيت جنب منقذ</p>	<p>قط وقرود سكنا بيتاً معا وعلمنا المكر مع الخداع ف ذات يوم قعدا مع الغد</p>
--	--

قال الفقى القرد الى أخيه
 ان أبا غرودة وسط النار
 فهاقل السيد واسرق منه
 وارم الى بالذى تشهله
 ابتدى قد خلقت مثل يدك
 قال فسل القط ما استطاطا
 وبينما ينسظر رب الدار
 اذ طابن القط يسلم منه
 أهاه لوقته وطسرد
 فاحذر فذلك النفس يا ابن ودى
 ولا تطع نفسك أو نفس أحد

قولا وأتقن الامور فيه
 يشوى ولحمه كلحم للفار
 ولا تسل يا ابن الكرام منه
 نجسه سسوية ونأكله
 كنت سرق تاج مولا فالملك
 وابتاع القرد له ابتلاطا
 الى الذى أودعه فى النار
 لا رضى الله تعالى عنه
 ومن نعيم داره قد أبعد
 رأيا يكون مثل رأي القرد
 فى قلة يحدث بعدها نكد

التاسعة والتسمون بعد المائة الرجل وزوجته واللص

حكاية عن رجل وزوجته
 يحيا للسكين حبا جسا
 فطالما سبه أو ذمته
 وزوجة عاشت بلا عيبه
 قال فجاء اللص ذات ليلة
 فألقت المرأة خوفا ناعها
 فضمها لصدره وقال
 قربت لى كثيرة التفار
 فمسرقت اللص جميع ما رأى

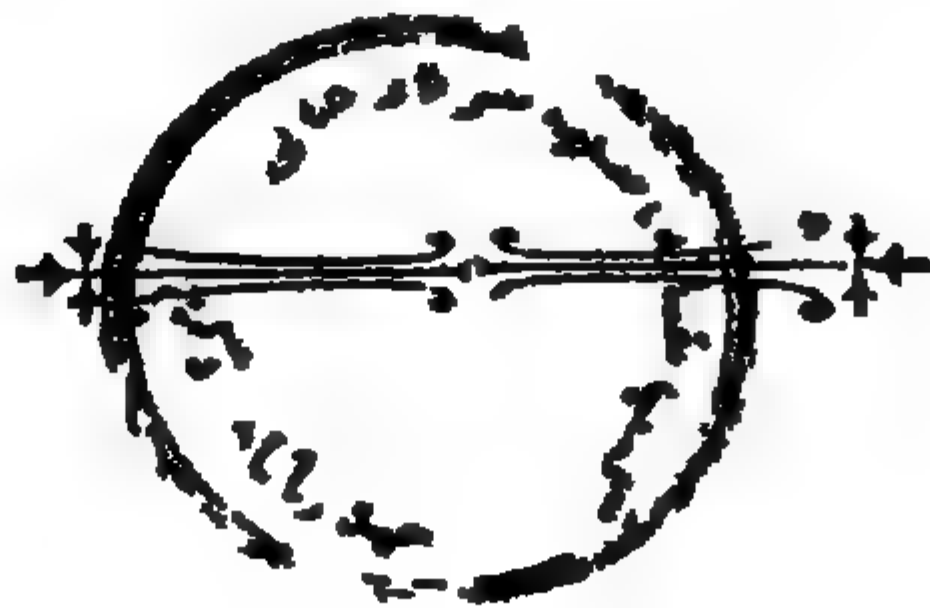
اذا نسبها فبنت عتبه
 ويحتجى منها الامى والهيا
 وقلمنا حاجته أو ضمته
 فتلك كالنحلة أو كالده
 وجبر من بعد المشاء ذيله
 وأقبات تجرى وضمت بعلها
 باللص كل ليلة تمالى
 فامسرقت جميع ما ترى فى الدار
 وانقض عنها مساء ونأى

وقصها الزوج على في الغد
ألا ترى أن امرأ قد عشتا
وجاءها وقت الحريق والضرر
فالخوف قد يكون للوصل سبب
فقلت ما من عجب يا ولدي
فليسة وبينها قد حرقا
فسلمت له قيادها وضم
ورعما أخيف علي فانتلب

﴿ المائتان حكاية الرجل والحية ﴾

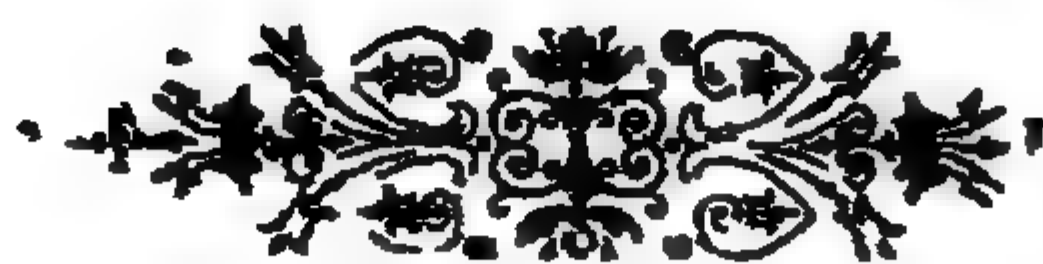
قد وقعت في يد شخص حية
ورام أن يكسر منها الراسا
أدخاها كيسا وقال ذوق
لان من من دأبه الحياه
منكرة الاحسان والمعروف
قالت له ما خان بين العالم
وان يكن ماقلت غير الحق
قال لها الانسان ان المدعى
قالت من الشهود عندي عشرة
ومذ أنت كلفت الشهاده
قالت كلام الحية الصواب
أما ابن آدم فمثل الجمره
يا طالما أطعمته من زبدي
وانزل الحرث وآتى النورجا
بل بعد كدى وانبراضلوعى
قال لها الانسان أنت كاذبه
ولم تكن مينة بل حيه
وان يريج من أذاها الناسا
لأحرمك المنى في الطريق
لايستحق الحفظ والعياه
مثلك بالهلاك حقا كوفي
وخاس بالمهد سوى ابن آدم
فأمر بتضييى وإلا شنىق
بلا شهود عندنا لم يسمع
وقد أشارت وقتها لبقره
ونطقت على خلاف العاده
كل سؤال وله جواب
لا يحفظ الود ولو في تمره
ولحم آباءى ولحم ولدى
وان أرجا راحة خب الرجا
أربط ظلما بالظما والجوع
قالت له اسئل ابن عمى شذبه

نجاء وهو الثور في كلبه
 وقال قد سمعت ما تقول
 اني نواهل لم نزل في الخدمة
 ياكل من لحومنا ما يشتهي
 وهو اذا الى الصنيع منكر
 قال اس آدم شهود زور
 اسأل يا حبة تلك الشجرة
 قطعت بمنطق فصينح
 قالت وحق زمن الربيع
 أطله في القبط تحت ظلي
 وكلما تضع فوق نمره
 ومنظري يسره بالحضرة
 ومع هذا كله يقطعني
 ولم يسأل عما حني من خبري
 قالت اب انسان عيظا وهر
 وهكذا المتو شأن الامرا
 تسمع منهم صبيحة وضججه
 وحوله من المواشي عيله
 وشاهدي من جسمي التحول
 عند ابن آدم خون النعمه
 وقط في عذابنا لا ينهي
 والحق لا يجحد المكار
 يلزمهم في ذلك التعزير
 تشهد لي شهادة بعشره
 وأخبرت بالخبر الصحيح
 قد ضاع في ابن آدم صني
 أكفيه شر وابل أو طل
 أرمي بها اليه أو بالعشره
 فيتلا وأجهه بالنضرة
 لتسار أو في بركة ينقني
 يحني معي كما جني مع غيري
 وقتل الحية ظلما بحجر
 أظلم منهم في الانام لم أر
 ان أنت قد ألزمتهم بحجه



﴿ الخاتمة ﴾

من الكتاب حين تم الطبع	تكلم الذئب له والسبع
وحقل الغراب فيه الثعلب	وعلب الليث العظيم والارنب
فكل ما قيل عن البهائم	مقصده التعليم لابن آدم
حوادث الازمان فيه جمعت	في حكم بروقها قد لمت
ومصبحه زحزح ليل الجهل	بكل تركيب لطيف سهل
وازداد بهجة برسمه الصور	كالعين تزداد جمالا بالخور
في ظل من تمنو لديه الناس	وهو خديوى مصرنا عباس
أيده الله بأيد النصر	في عصرنا هذا وكل عصر
يقرسه في سائر المدارس	لانه من أحسن المغارس
ويقتنى الحمد به والشكرا	من كل من ينظره ويقرا



﴿ العيون اليواقظ في الامثال والمواعظ ﴾

صحيفة	صحيفة
١٨ الفلام والعيان المتلج	٢ الخطبة
١٩ الحمامة والصقر	٣ تقرب للحضرة الحديوية
٢٠ الفار والديك والقط	٤ حكاية الصرار والنملة
٢١ الغراب المقلد للنسر	٥ الغراب والتعلب
٢١ المها نظر نفسه في الماء	٦ الصفدعة تريد تساوى الثور
٢٢ السلحفاة والارنب	٧ بطة الاقال وبطة المال
٢٣ الحمار وصاحبه	٨ الكلب والذئب
٢٤ الجدى والتعلب	٩ الحدى والتمجة والعجلة والسبع
٢٥ السبع والارنب	١٠ الذئب والخروف
٢٧ الصياد والسمة الصغيرة	١١ الذئب والبطة
٢٨ الصفدعة والفارة	١٢ السبع والحمار
٢٩ فار الحلا وفار المدينة	١٣ الحصان والذئب
٢٩ السلحفاة والطيور	١٤ التعلب والغنم
٣٠ الصياد الحيان	١٥ في النجم
٣١ السبع العاشق	١٦ صاحب الدجاجة
٣٣ الحمار والكلب	١٦ الأوملة
٣٤ الغزال والفرس	١٧ الطاوس

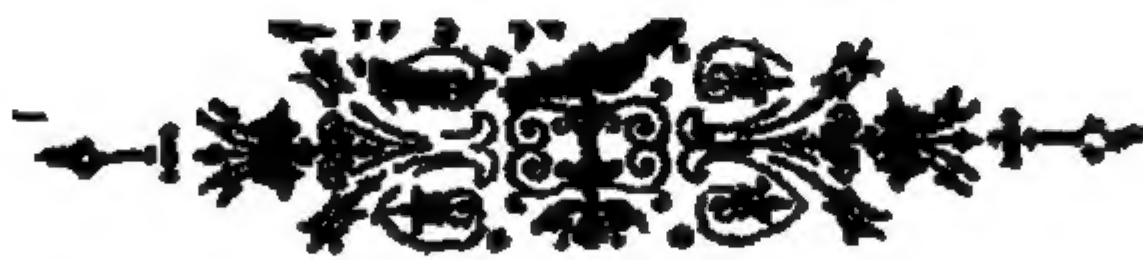
صحيفة	صحيفة
٥٢ الديكين والسجاجة	٣٥ حكمة سقراط
٥٣ الحمامة والجملة	٣٥ الدبة وصاحبها
٥٤ الحمار حامل الملح وحامل السفنح	٣٦ جمعية الفيران
٥٥ البلوط والسنبلة	٣٧ الذباب وصاحب العربية
٥٦ الغلام ومعلم الاطفال	٣٨ طاعون الوحوش
٥٧ الصياد والطائرة	٤٠ آنية الفخار وآنية الحديد
٥٧ صورة سبع وآدمي والسبع الحقيقي	٤١ الحمار لبس جلد السبع
٥٨ الببل والطير	٤١ اللسان والحمار
٥٩ السبع حين شاخ	٤٢ الموت والحطاب
٦٠ الثعلب والذئب	٤٣ الذئب والثعلب ترافعا عند القرد
٦١ السبع	٤٣ السبع المريض والثعلب
٦٣ الثعلب والقرد والوحوش	٤٤ الذئب والنعاج
٦٤ السكرمة والأيل	٤٥ نصيحة الفلاح لاولاده
٦٥ الدرفيل والقرد	٤٥ القط المصلوب والفيران
٦٦ الثعلب والذئب والحصان	٤٧ السبع والثناؤوس
٦٧ الذئب لبس ملاس الراعي	٤٨ منزلة العلم
٦٨ وصية التاجر لاولاده	٤٩ الثوران والصمضع
٦٩ الغراب المزين بريش الطاوس	٤٩ جاساء السبع
٧٠ السبع والفار	٥٠ صاحب المال والعمال

صحيفة	صحيفة
٩١ الحمار والحمان	٧١٠ الحمار وأسياده
٩٢ الصفادع يطلبون ملكا	٧٢ في البنت البكر
٩٤ طالب السعد بالسعي والمسعد	٧٣ الثعلب وتمثال رجل
النائم	٧٣ البجعة والطباخ
٩٥ في السكبتين	٧٤ الذبابة والجملة
٩٦ القطة التي قايت امرأة	٧٥ في اللبابة
٩٦ القط والفار	٧٦ ميم السبع
٩٨ زجر القادح	٧٨ الدهر والنائم مخافة البثر
٩٨ حكاية الحرج	٧٩ الثعلب مقطوع الدنف
٩٩ أذان الارن	٨٠ الشمس والريح والسائح
١٠٠ صاحب الصنم	٨١ في البغلة
١٠٠ التعود	٨٢ الرجل باض بيضة
١٠١ الافعي ذات الرأس وذات الذيل	٨٣ الخطاف والطيور
١٠٢ الثعلب والقنفذ والذباب	٨٤ النحل والذباب والزنبور
١٠٣ الصفادع وزواج الشمس	٨٥ الفار والميل والقط
١٠٤ الكلب ترك الرغبة واتبع خياله	٨٦ الرجل عشق نفسه
١٠٤ العربي الموحلة عربته	٨٧ السبع والذئب والثعلب
١٠٦ البومة اصطلمت مع النسر	٨٨ الديك والثعالب
	٨٩ المعدة والاعضاء
	٩٠ الرجل تزوج امرأتين

صحيفة	صحيفة
١٣٠ الذئب والمغزى وأولادها	١٠٧ السبع يرز للجهاد
١٣١ الخطاب الذي ضاع قاسه	١٠٨ الدب والصاحين
١٣٢ ابن عرس يكره الفيران وآخر يكره الطيور	١٠٩ الشيخ وحمارة
١٤٣ رجل ادعى أن يعلم الحمار	١١٠ الفار المعتكف
١٣٤ المعجوز وصيانتها والديك	١١١ أحسن ما ينبغي
١٣٥ عين السيد	١١٢ الثور والحمام
١٣٦ الحكيمان	١١٤ ابن عرس والارنب والقط
١٣٧ الارنب والضفادع	١١٥ الشيخ والموت
١٣٨ الثعلب والبعجة	١١٦ الرجل والبرغوث
١٤٠ الراعي والبحر	١١٨ الدتكة الطائر
١٤١ الجنائني وسيد	١١٩ الفار والمخارة
١٤٢ حرب الفيران مع ابن عرس	١٢٠ ابليس اللعين
١٤٤ الثعبان والمبرد	١٢١ الصاحين
١٤٤ البخيل ضيع كنزه	١٢٢ لا تسبوا الدهر
١٤٦ الجدى والمغزى والخروف	١٢٣ الطحان وابنه والحمار
١٤٧ حكاية أخذ الطالع	١٢٥ النسر والقطعة والخروف
١٤٩ الديك الخصى والصقر	١٢٦ الارنب والقطعة
١٥٠ السكبان وجيفة الحمار	١٢٧ الكلب الاقطش والذئب
١٥١ المخنون يبيع النصيحة	١٢٨ الذئب والام وولدها
	١٢٩ الرجل والصقور والملك

مصحفه	مصحفه
لا سكندر	١٥٢ انتهى عن الأسراف
١٧٤ الملك والراعي والزاهد	١٥٣ القوقعة والمتداعيان
١٧٧ منام المغولي	١٥٤ الذئب والكلب الضعيف
١٧٧ حب الغزله	١٥٥ القط والتعلب
١٧٨ السبع والقرود والجماران	١٥٦ الجيز والقرع
١٨٠ الشبان والشيخ يغرس شجرا	١٥٧ القرود والغلس
١٨٢ الملك وابن البلد والمعلم	١٥٨ السبع السيل والنهر
وابن السلطان	١٥٩ الذئب والعياد
١٨٢ التعلب والدجاج الهند	١٦١ تأثير الحكايات على العقول
١٨٣ المجنون والعامل	١٦٢ التاجر والحاكم
١٨٤ الغزاة المريضة	١٦٣ ديموقريط وأهل بلده
١٨٥ حكاية المعزتين	١٦٥ الراعي والمواشي
١٨٦ القط المعجوز والفار	١٦٦ الذئب والرعاة
١٨٧ الذئب والتعلب	١٦٧ الكلب يحمل غذا سيده
١٨٧ السرطان وابنه	١٦٨ التلميذ والمؤدب
١٨٨ العشق والجنون	١٦٩ الينغال وابنه والملك وابنه
١٨٩ انفاه والخطاب	١٧٠ حكاية الفرارجي
١٩٠ الاسماك والراعي يز	١٧١ الكنز والرجلين
١٩١ سي البخت	١٧٢ الحداة والبلبل
١٩١ في البلبل	١٧٣ الحيوانات ترسل الجزية

رقم	العنوان	رقم	العنوان
١٩٢	الحمار حامل الكتب	٢٠٢	المرأة الفراقه
١٩٣	الشاعر المملوحظ بين النايه	٢٠٣	الميت والقسيس
١٩٤	الموت والمسكين	٢٠٤	حيوان في القمر
١٩٥	الديك لقي لؤلؤة	٢٠٥	في قيسح الزوجة
١٩٦	زجر المؤلف للمنف	٢٠٦	القط والقرود
١٩٧	الوسية التي فسرهما لقمان	٢٠٧	الرجل وزجته واللعن
١٩٩	ابن عرس والفار	٢٠٨	الرجل والحية -
٢٠٠	التقرس والمكبوت	٢٠٩	الحائمه
٢٠١	في السكرم		(تمت)



539/51A